الكواكب

العدد ٢٦

مارس سنة ١٩٥١
جمادى الثانية ١٣٧٠

٨٤ صفحة
٥ قروش



روندا فلمنج
[نجمة باراموانت]

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة فاطمة رشدى

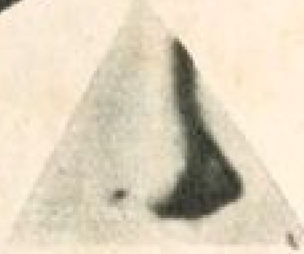
أنف مين؟


ليلى مراد


راقية ابراهيم

مسابقة العدد

هذه هي وجوه ست من نجماتنا المعروفات ، وقد أزيل من كل صورة الجزء الخاص بالأنف على شكل مثلث ، وقد وضعنا الستة مثلثات وسط الصفحة .. فهل يمكنك أن تعيد كل أنف الى صاحبته


-٣-


-٢-


-١-

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٨٢ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الأنف الموضوع تحته هذا الرقم ويمكن كتابة هذه الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

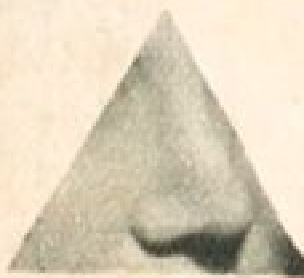
٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة أنف مين »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مارس ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد


فاتن حمامة


سامية جمال


-٦-


-٥-


-٤-

ماجدة

شادية

الجوائز

ستقوم لجنة المسابقة بفرز الردود التى تصلنا لمعرفة أصحاب الردود الصحيحة ، واختيار الفائزين من بينهم بالاقتراع لتوزيع الجوائز عليهم

— الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
— الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
— الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد





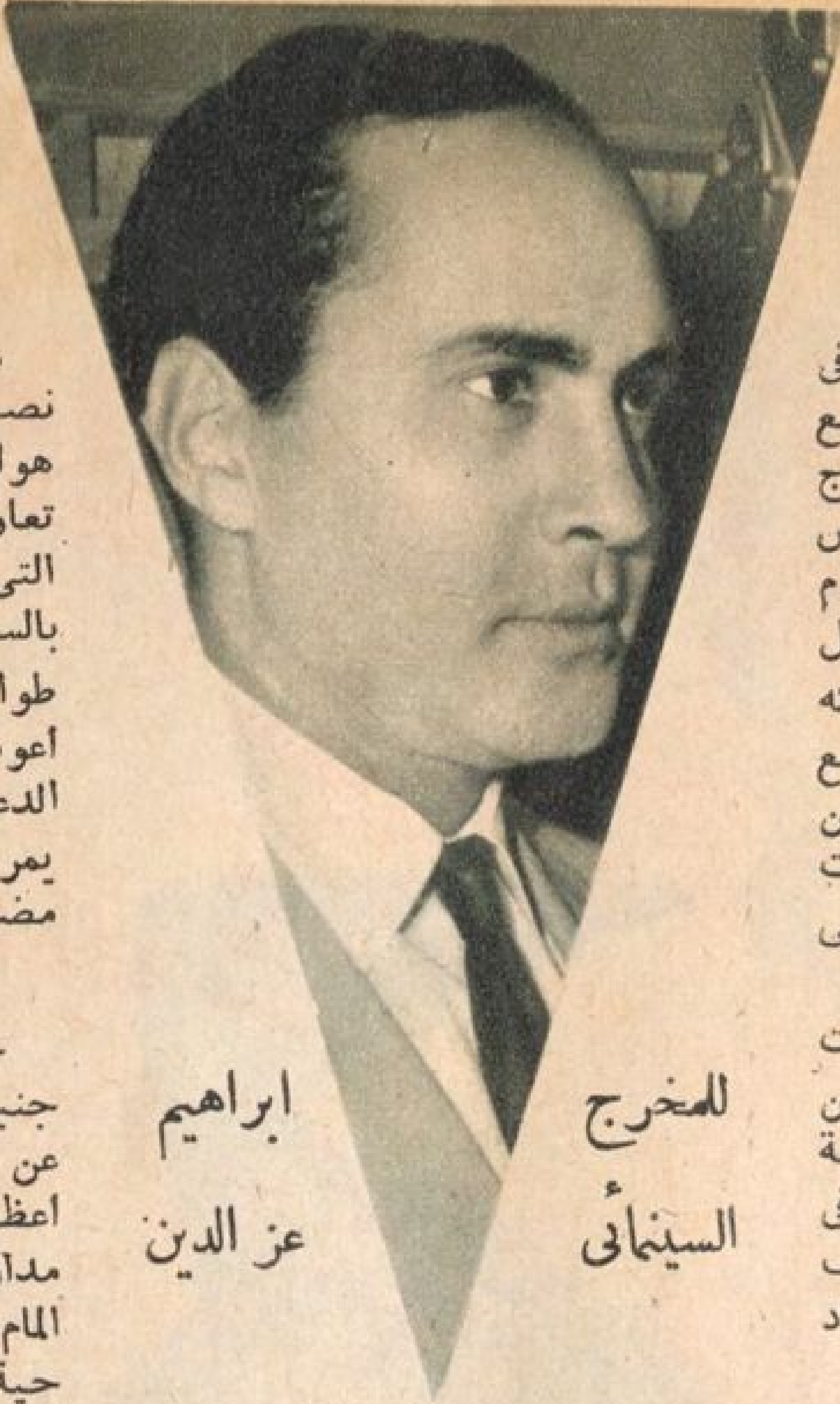


جين وايمان

نجمة مرشحة للاوسكار

فى هذا العدد

كنت لسان مصر في هوليوود



للمخرج السينمائي ابراهيم عز الدين

كانت صدمة أصابت كرامتي في الصميم .. عندما تبين لي أن جميع من قابلتهم من الامريكيين لا تخرج معلوماتهم عن مصر عما قراوه في قصص الف ليلة وليلة ، وما شاهدوه في الأفلام التي تصور أهل مصر على أنهم قبائل همجية تعيش على التمر والفواكه المجففة ، وتحيا في صراع دائم مع الضواري والطيور الجارحة دفاعا عن حياتها .. كما تصور نساءها محجبات يعشن في قصور شامخة اقرب الى السجون منها الى اى شيء آخر ..!

وليس الذنب في قصور معلومات الامريكيين عنا ذنبهم كما هو ذنبنا نحن المصريين ، فاننا لم نقم بالدعاية الواجبة لنهضتنا الحديثة التي وصلنا اليها في السنوات الاخيرة ، وتقدمنا في مختلف ميادين العلم والصناعة والاقتصاد والزراعة والطب والفن

وكان على طوال المدة التي قضيتها هناك أن امحو - قدر ما وصل اليه جهدي - تلك الصورة المشوهة التي لصقت في أذهانهم عنا . ولكن مايقوله فرد واحد أو عشرات او مئات ، لا يكفي وحده لايقاف العالم الجديد على حقيقة نهضتنا

اننا في حاجة الى استخدام وسيلة قوية فعالة من وسائل الدعاية .. وليس مثل السينما ما يحقق لنا ما نرمي اليه من وراء الدعوة لمصر في الخارج واظهارها على حقيقتها التي شوهها ذلك الخيال الذي ينسجونه حولنا

فما تحققه صورة واحدة لا تصل اليه آلاف الكلمات .. والصور منذ عهود الفراعنة هي وسيلة المصريين للعلم والمعرفة ، فبالرموز المصورة كانوا يعبرون عن كل مايجول في نفوسهم .. وما تزال هذه الرموز اللسان الابدى الناطق بمدنية قدماء المصريين ونهضتهم

فاحرى بنا نحن ابناءهم ان نستعين بالصور تتحدث بنهضتنا وتوقف العالم الخارجي على مدى ما وصلنا اليه من تقدم .. وهي ليست صورا جامدة كتلك التي كان يستعين بها اجدادنا .. ولا مجرد خيالات سوداء كتلك التي عرفها المصريون الى عهد غير بعيد باسم «خيال الظل» ، ولاهي صور ثابتة كتلك التي طالما رأيناها في « صندوق الدنيا » .. انها صور متحركة تفعل المعجزات ويمتد أثرها الى نطاق أوسع مما كان يتصوره عقل انسان قبل اختراع السينما

ومن اجل هذا اردت ان افوز باوفر نصيب من المعارف السينمائية وانا في هوليوود ، حتى اذا عدت الى مصر تعاونت مع فنانيها على تحقيق الغاية التي نرجوها من وراء الدعاية لوطننا بالسينما ، ولكن كانت أمامي ثلاث سنوات طوال يجب ان اقضيها هناك قبل ان اعود الى مصر للمساهمة بنصيبي في الدعاية عنها بالسينما .. فلم اترك يوما يمر دون أن اتحدث فيه عن نهضة مصر وتقدمها

حدثتهم عن مثلنا العليا التي تسير جنبا الى جنب مع مثلهم .. وحدثتهم عن مدارسنا وجامعاتنا التي كان لها اعظم الفضل في تثقيفنا كما تفعل مدارسهم وجامعاتهم .. وحدثتهم عن الملم المصريين المثقفين باكثر من لغة حية كالانجليزية والفرنسية فوق لغتهم الاصلية

وحدثتهم اخيرا عن نهضتنا السينمائية التي جعلت من القاهرة هوليوود شرقية تجتمع فيها شركات واستوديوهات عديدة ، واظهرتهم على ما لدينا من مواهب فنية .. ان تكن الآن لم تصل الى ما وصلت اليه امثالها في هوليوود ، الا أن الأمل عظيم في ان يتحقق من ورائها في المستقبل كل ما نرجوه

كل هذا وغيره حدثتهم به .. وأضفت اليه انني عندما اعود الى مصر ساجعل هدفي انا ومواطني من الفنيين هو الاستعانة بالسينما في الدعاية لمصر واطلاع العالم على نهضتها ، ولكي تكون افلامنا في متناول أفهام العالم الغربي سنخرج منها نسخا ناطقة بالانجليزية وغيرها من اللغات الحية

ويبدو لي اننا بسبيل تحقيق هذا الهدف ، فان مصر بدات تتعاون مع بلاد أوربية في اخراج افلام ناطقة بلغاتها .. ولعل هذا التعاون يتسع نطاقه ، فضلا عن أنه يجب علينا ان ننتج وحدنا افلاما ناطقة باللغات الحية حتى نحقق الغاية التي نرجوها من ورائها .. وهي ابعاد تلك الصور المشوهة التي لصقت في أذهان الغربيين عن مصر

طعام «الكمان» !؟..

دعت إحدى السيدات البارزات في المجتمع ، الموسيقي المعروف « فريتز كريزلر » وهو من أبرع العازفين على الكمان ، إلى مأدبة كبيرة ، فلما قبل قالت له :

— وأرجو أن تحضر معك « الكمان »

وأدرك « كريزلر » أنها من ذلك النوع من المعجبين الذين يدعون الفنانين ليستمتعوا بفنهم .. وأحرجه سؤالها ، ولكن قريحته سرعان ما ألهمته بمخرج لطيف ، فقال متجاهلا :

— « الكمان » !؟.. شكراً .. لا داعي لها ..!

— وكيف !؟..

— انها لا تحب طعام الآدميين !..



من أرشيف السينما المصرية

انقضى ما يقرب من ربع قرن منذ بدأ التفكير في القيام بمشروع سينمائى مصرى .. وقد سبق ذلك القيام بمحاولات بسيطة لاخراج الفيلم المصرى ، ولكنها لا تحسب كبداية عملية لتاريخنا السينمائى. وما أكثر ما يحويه أرشيف السينما المصرية من ذكريات .. سجلت كلها فى مجموعات من الصور تروى جهودنا فى هذا الميدان . وها نحن ننشر بعضها هنا ، فهى تذكرنا باشياء قد تكون غربت عن بال الكثيرين ، ولكنهـا لا تزال تنطق ببعض ما مر بنا فى حياتنا السينمائية من احداث ..

المشروع الاول

كان مشروعا ضخما .. ولكنه لم ير النور ، وان كان أحد أعضائه ما يزال يصول ويجول فى ميدان السـينما المصرية .. انه يوســـف وهبى بك « فى وسط الصورة » ، وهو فى شرخ شبابه .. كان ذلك فى عام ١٩٢٦ عندما قدم مصر المنتج الفرنسي الدكتور ماركوس « الى اليمين » فى صحبة الكاتب التركى وداد عرفى « الى اليسار » .. وقد عرضا على يوسف بك أن يشترك معهما فى تأسيس شركة سينمائية مصرية يكون هو بطل أفلامها ومديرها الفنى .. وكان أول فيلم قرروا انتاجه ، عن بداية الاسلام .. ولكن الهيئات الدينية ثارت ضد انتاج الفيلم .. وهكذا تفرق أعضاؤه بعد أن وقفت هذه العقبة ضد انتاجهم الاول الذى كان بداية سلسلة من الافلام بينها فيلم عن « محمد على الكبير » ، وفيلم عن « الاميرال نلســون وموقعـــة ابى قير » ..



السينما والمسرح يجتمعان

كانت السيدة فاطمة رشـدى فى أوج مجدها المسرحى عندما عرض عليها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما تمثيل دور البطلة فى فيلم يقوم الاول باخراجه والثاني بدور فتاه الاول .. كان « فاجعـــة فوق الهرم » ، ثانى فيلم ينتجه الشقيقان بعد فيلمهما الاول الذى ساهما به فى مولد الســينما المصرية . وكان الفيلم المصرى وقتها لا يزال صامتا وان كان قد بدأ ينطق فى أمريكا وأوربا .. فكان أشد ما يضايق فاطمة أن تمثل تمثيلا صامتا وهى التى اعتادت فى المسرح أن يسمع الجمهور صوتها مدويا ..



أول فيلم غنائى ناطق

هؤلاء جندتهم السينما المصرية لاول فيلم غنائى ناطق « أنشـودة الفؤاد » ، وقد سافر منتجو الفيلم « شركة نحاس وشركة بهنا » الى باريس مع نجوم الفيلم لتسجيل اغانيه . وكان هو الفيلم الوحيد الذى اشترك فى تمثيله جورج أبيض بك ، كما كان أول فيلم للمطربة نادرة . وكان ايضا اول فيلم تسمع فيه ألحان الموسيقار زكريا أحمد . وقد مات اثنان من ابطال الفيلم ، وهما المرحومان عبد الرحمن رشدى المحامى ومحمد عبد الله ، وترى فى الصورة ادمون نحاس وادمون تويما والممثلة القديمة نادية



نجمة فرنسية فى فيلم مصرى

عندما نزل يوسف وهبى بك الى ميدان السـينما ، اكتفى بانتاج فيلم « زينب » فلما أنشأ استوديو رمسيس بالزمالك ، بدأ يظهر على الشاشة .. وكان أول فيلم أنتجه ومثل فيه هو « أولاد الذوات » الذى سجل حواره فى أحد « استوديوهات » باريس . وقد اختار يوسف بك نجمة فرنسية « كوليت دارفوى » للقيام بدور « المرأة الاخرى » فى الفيلم ، أما البطلة فكانت أمينة رزق التى حلت محل السيدة بهيجة حافظ فى هذا الدور بعد أن وقع خلاف بينها وبين يوسف بك بباريس

كشكش بك على الشاشة

عندما بدأت السينما الناطقة فى مصر ، راحت تجتذب اليها نجوم المسرح .. وكان المرحوم نجيب الريحانى من أوائل ممثلى المسرح الذين اشتغلوا بالسينما . وقد انتقل اليها بشخصيته التى اشتهر بها على خشبة المسرح ، وهى شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص . ولكن حظ الفقيد على الشاشة عند أول ظهوره فوقها ، لم يكن كحظه فى المسرح .. حتى لقد قيل وقتها ان المرحوم لا يصلح للسينما بتاتا ، وقد عزز هذا القول عدم نجاحه أيضا فى فيلم « بسلامته عاوز يتجوز » .. الى أن اختاره استوديو مصر لبطولة فيلم « سلامه فى خير » أول فيلم كبير أخرجه نيازى مصطفى .. فأثبت الريحانى وقتها انه من نجوم السينما الاوائل . أما هذه الصورة فتمثله فى أحد مناظر «صاحب السعادة كشكش بك»، ونرى معه اسطفان روستى



●

أول فيلم تاريخى

حتى عام ١٩٣٤ .. لم تكن السينما المصرية قد أقدمت على اخراج فيلم تاريخى ، نظرا لما يتطلبه من استعدادات ضخمة. ومع ذلك أقدمت السيدة آسيا هى ومخرج أفلامها المرحوم أحمد جلال على اخراج أول فيلم مصرى تاريخى . وقد اختارا رواية « شجرة الدر » التى ألفها مؤسس الهلال المرحوم جورجى بك زيدان ، ليقتبس منها موضوع فيلم بهذا الاسم . ولم يكن لدينا استوديو كبير لاقامة المناظر الكبيرة التى تظهر فى الفيلم ، فذللت هذه المشكلة باختيار فندق هليوبوليس بالاس المبنى على الطراز الشرقى لتصوير المشاهد الداخلية فيه . وترى آسيا فى هذه الصورة فى دور « شجرة الدر » ، ومعها المرحوم عبد الرحمن رشدى فى دور عز الدين ايبك التركمانى قائد الجيش . وكان هذا هو ثانى دور مثله على الشاشة



●

ليت للبراق عينا

منذ نشأت السينما المصرية فى عام ١٩٢٧ ، والصحراء تجتذب شركاتنا اليها لاخراج أفلام تدور حوادثها فيها وها هى ذى بهيجة حافظ تفتتن هى الاخرى بالصحراء فتصور فيها مناظر فيلم « ليلى بنت الصحراء » . وهذه الصورة التى ترى فيها بهيجة فى دور البطلة ، تذكرنا بأغنية « ليت للبراق عينا فترى .. » التى كان المطرب ابراهيم حمودة يغنيها فى أثناء طوافه بالبادية ليعلن بها عما تلاقيه ليلى من عذاب على أيدى آسريها .. وهى نفس الاغنية التى خلدتها المرحومة اسمهان فى احدى اسطواناتها . وتذكرنا الصورة أيضا بمصادرة هذا الفيلم مراعاة لايران .. وقد أوقف عرضه حتى أجرت فيه صاحبته بعض التعديلات، ثم أطلقت عليه اسم «ليلى البدوية». وهنا فقط سمح باعادة عرضه فى مصر والخارج ..



●

روسيا البيضاء

كانت بين المطرب محمد عبد الوهاب وبين روسيا البيضاء معاهدة يتيح بها فى أفلامه مجالا حيويا للروس البيض المقيمين فى مصر .. ولهذا كان الاستاذ محمد كريم يختار بعض الكومبارس المطلوبين لافلام عبد الوهاب من أعضاء النادى الروسى فى القاهرة . وترى بعضهم فى هذه الصورة التى تمثل عبد الوهاب فى أحد مشاهد فيلم « يوم سعيد » وهو يغنى أغنية « يا ورد مين يشتريك » .. وتذكرنا هذه الصورة بانتحار بطلة هذا الفيلم ، وهى المرحومة سميحة سميح .. كما انها تذكرنا أيضا بالنجمة فاتن حمامة ، فقد كان أول ظهورها على الشاشة فى هذا الفيلم ، وكانت وقتها لا تزال طفلة كما تذكرنا الصورة باعلان انجلترا الحرب على المانيا ، عندما كان العمل يجرى فى هذا الفيلم ..





احياء واموات

ثلاثة احياء بين « قوسين » من الاموات .. ! هذا ما توحى الينا به هذه الصورة التى تمثل منظرا من فيلم « انتصار الشباب » . أما الاحياء فيها فهم بطل الفيلم المطرب فريد الاطرش ، وزميلاه حسن فائق ، وفؤاد شفيق اطال الله اعمارهم ، أما « القوسان » فهما المرحومة أسمهان بطلة الفيلم ، والمرحوم حسن كامل .. وكان لهما زميل فى الفيلم نفسه الفن ايضا ، وهو المرحوم بشاره واكيم . لقد كان هذا الفيلم أول افلام فريد واسمهان وأول فيلم ادخلت فيه شركة تلحمى عنصر الاوبريت على الافــلام المصرية .. عندما ختمت حوادثه بالاستعراض الغنائى الشرقى « ليالى الاندلس » . ولم يكد يتم العمل فى الفيلم حتى تزوجت بطلته اسمهان من مخرجه بدرخان ، ولكنه زواج لم يدم سوى اربعين يوما هجرت بعدها اســمهان مصر ..

●



ذكرى ومعنى

فى هذه الصورة من فيلم « العزيمة » ، أكثر من ذكرى ومعنى .. والذكرى الهامة التى تعيدها الينا هى ذكرى مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم .. لقد لبث الفقيد بضع سنوات تراوده فكرة هذا الفيلم حتى هضمها تماما وقدمها الى استوديو مصر عام ١٩٣٩ فأجازها ، وانما فى غير تحمس .. ولكن الفكرة كانت قطعة من روح مخرجها ، فلاقى الفيلم نجاحا كبيرا . اما المعنى الاهم فى الصورة ، فانه يتمثل فى الشخصيات الظاهرة فيها .. الاولى فاطمة رشدى ، وقد كان اسمها عاملا هاما من عوامل اجتذاب الجماهير الى الفيلم ، أما زميلاها فى الصورة وهما حسين صدقى بطل الفيلم ، وأنور وجدى ممثله الثانى .. فقد كانا وقتها ما يزالان فى أول السلم . والآن تعيش فاطمة رشدى بعيدة عن السينما ، بينما ارتقى زميلاها السلم كله

●



الثالوث يفترق

كانت شركة لوتس فيلم تتألف من ثالوث لا رابع له .. وكان هذا الثالوث يتألف من النجمتين آسيا ، ومارى كوينى ، والمخرج احمد جلال . وقد لبثوا جميعا يعملون بضع سنوات حتى كان عام ١٩٤١ ، اذ ارتبط جلال ومارى برباط الزوجية ، فاســتقلا بعملهما ، وأسسا شركة سينمائية للانتاج . وهذه الصورة تذكرنا بأول فيلم انتجته شركتهما هذه ، وهو فيلم « رباب » الذى اشترك الزوجان فى تمثيله . كما قام جلال باخراجه . ولم يكتفيا بذلك .. بل أشركا معهما الثمرة الاولى لزواجهما ، وهو نجلهما نادر الذى تراه هنا فى عامه الاول .. وقد تألف منهم ثالوث جديد ، لم يلبث أن نقص واحدا عندما انتقل المرحوم جلال الى الرفيق الاعلى بعد ان حقق امله وأمل زوجته فى انشاء استوديو يحمل اسمه، وهو «استوديو جلال»

●



أوبرا عايدة

كان حلم مطربة الشرق أم كلثوم منذ اشتغلت بالسينما هو أن تظهر فى اوبرا « عايدة » التى وضــع الحانها الموسيقار الخالد الذكر فردى ، وقد تحقق هذا الحلم عندما أعد استوديو مصر للانتاج فى عام ١٩٤٣ فيلما باسم « عايدة » .. وكان فيلما عصريا فى حوادثه ، ولكن تتخلله أوبريت اقتبست حوادثها من أوبرا « عايدة » .. وقد مثلت ام كلثوم فيه دور بطلته العصرية « عايدة » ، ومثلت فيه ايضا دور « عايدة » التاريخية كما تراها فى هذه الصورة مع الممثلة فردوس حسن فى احد مشاهد الاوبريت . وان كانت هذه الصورة تذكرنا بشىء ، فانها تذكرنا بالزمالة الدائمة التى كانت قائمة بين أم كلثوم كممثلة ، وبين بدرخان كمخرج . فجميع أفلام مطربتنا الكبيرة ـ ما عدا فيلم « سلامه » ـ أخرجها لها بدرخان

وقد زاد اهتمام رجال السينما باخراج الأفلام الشرقية عندما شاع التصوير السينمائى الملون .. فقد ساعد على ابراز جمال المشاهد الشرقية بما فيها من الألوان الخلابة الزاهية التى اشتهر بها الشرق وخاصة فى العصور الماضية ، كما أضفى على نجمات السينما فتنة وسحراً لايتوافران لهن إلا فى ملابس الشرق بما فيها من زركشة مختلفة الألوان

حتى لقد أصبح فى هوليوود الآن اخصائيون فى صنع الملابس اللازمة للافلام الشرقية ، وهم يرجعون فى ذلك إلى مصادر جمعوها عن تاريخ الشرق القديم والحديث .. فاذا ماطلبت منهم إحدى الشركات اعداد تصميمات لملابس أفلامها الشرقية ، أتحفوها فى كل فيلم بأروع ما اشتهر به الشرق من آخر الأزياء

وقد عرفت النجمة ماريا مونتز بأنها سفيرة الشرق الأولى فى هوليوود .. فانها تكاد تكون متخصصة فى تمثيل أدوار فاتنات الشرق ، وقد ظهرت فى أفلام شرقية أكثر مما ظهرت غيرها من النجمات . وماريا من أصل اسبانى ، ولهذا ساعدتها ملامحها وتقاطيعها على تمثيل أدوار الفتيات الشرقيات كما لو كانت واحدة منهن

كما أن الملابس الشرقية التى تظهر بها ماريا فى أفلامها ، يخصص لها جزء كبير من ميزانية كل فيلم . . فقد أصبحت هذه الملابس مكملة لشخصيتها على الشاشة . . ولو رأيت ماريا فى بعض أفلامها القليلة التى مثلت فيها أدواراً



ماريا مونتز .. سفيرة الشرق الاولى فى هوليوود

حريم



شحنة من الشرق وصلت الى هوليوود

لا يكاد يمضى عام دون أن تتحف فيه هوليوود العالم بفيلم كبير تدور حوادثه فى الشرق ..

انه يسحر دائماً رجال السينما ، فيقتبسون من تاريخه وأحداثه موضوعات أفلام تلاقى كل نجاح

وليس اهتمام السينمائيين بالشرق إلا لأنه يتيح لهم فرصة اظهار أضخم المناظر وأبدعها فى أفلامهم الشرقية ، كما يتيح لنجمات هذه الأفلام فرصة طالما تتمناها كل منهن وهى أن تظهر على الشاشة فى أبهى الملابس الشرقية

عصرية بعيدة عن جو الشرق ، لأحسست أن شخصيتها باهتة لا فتنة فيها ولا جمال

ومثلها النجمة إيفون دى كارلو، فهى أيضاً من أصل اسبانى.. وقد ظهرت فى أفلام عديدة تدور حوادثها فى الشرق . فهى أيضاً تبدو فى أروع فتنتها وجمالها على الشاشة فى ملابس الشرقيات، وقد بلغ من حبها لهذه الملابس أنها تقتبس منها « تفصيلات » معظم الملابس التى ترتديها فى حياتها الخاصة

ومن النجمات اللاتى تتجلى فتنتهن فى الملابس الشرقية أيضاً ، النجمة مورين أوهارا .. وقد بدأت هى الأخرى تحتل مكانتها بين الممثلات اللاتي اشتهرن بتمثيل أدوار فاتنات الشرق

وها هى ذى النجمة الفاتنة هيدى لامار ترفل هى أيضاً فى ملابس الشرق الجميلة .. لقد اختارها المخرج سيسيل ب . دى ميل لتمثيل دور دليلة الفلسطينية ، فكانت ملابسها فى هذا الدور قطعة من فتنتها وجاذبيتها

وهناك نجمات عديدات مررن بالملابس الشرقية مروراً عابراً ، فأرضين بذلك رغبتهن فى أن يعشن فى جو الشرق ولو مرة واحدة.. وقد مثلت النجمة إيفلين كيز دور « الجنية » فى فيلم « ألف ليلة وليلة » ، فأعطتنا صورة جميلة للجنيات اللاتى خلدتهن أساطير الشرق

ومثلت جون دوبريز دور بنت الخليفة فى فيلم « لص بغداد » ، فكانت صورة رائعة لبنات الحريم اللاتي اجتمع فيهن جمال الشرق وسحره

وهكذا ستمثل غيرها وغيرها أدوار الفتيات الشرقيات طالما يهتم مخرجو هوليوود باظهار مناظر الشرق وأزيائه فى أفلامهم . ولن يفتر هذا الاهتمام ، ما دامت الأفلام الشرقية تجذب إليها جماهير السينما



ايفون دى كارلو .. تبدو فى أروع فتنتها ، فى الملابس الشرقية



هيدى لامار .. فى دور دليلة الفلسطينية

هوليوود

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الجمهور والمؤلف

فى الحفل الذى أقامته فرقة المسرح المصرى الحديث لتكريم الصحافة الفنية ، وقف الاستاذ فكرى أباظه باشا نقيب الصحفيين يلقى كلمة الصحافة ، فطالب الفرق المسرحية العاملة بأن تقدم المسرحيات التى تعالج مشاكل المجتمع الذى نعيش فيه ، وتصور آلام الشعب وآماله ، وتجلو الصفحات الخالدة فى تاريخ الوطن، لكى يكون المسرح مرآةصادقة لمجتمعنا ، بدلا من أن يعيش بمعزل عنه

وقد تكلم بعده معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك رئيس اللجنة العليا لترقية التمثيل ، فتعرض لما أثاره فكرى باشا وقرر أن الفرق لا تلام اذا لم تقدم المسرحيات التى يطالب بها فكرى باشا ، لأنها لا تجدها ، ولا تجد المؤلف الذى يكتب للمسرح ، ويؤلف هذا النوع من الروايات

وقد كان الاستاذ النقيب محقا فى دعوته ، كما كان معالى رئيس اللجنة محقا فى رده ، اذ الواقع أن المسرح المصرى لا يزال يعيش عالة على المسرحيات الأجنبية ، وما يزال بعيدا عن أن يصور المجتمع المصرى فى ماضيه وحاضره وآماله وآلامه . وتمر الحوادث الجسام فلا نرى لها أثرا أو صدى على مسرحنا . ولكن اللوم فى هذا التقصير يجب أن يوجه الى الكتاب والمؤلفين الذين انصرفوا عن الكتابة للمسرح ، وتركوه حائرا يتلفت الى الانتاج الأجنبى فيترجم منه أو يقتبس عنه ما يقيم أوده ، دون أن يكون له رصيد أو مدد من الانتاج القومى

ولكن هذه قضية قديمة . ولطالما أهاب كاتب هذه السطور بالأدباء والمؤلفين ، مطالبا أياهم بالالتفات الى المسرح ، وتغذيته ببعض انتاجهم، حتى يكون لنا أدب مسرحى جدير بنهضتنا الحاضرة

ولكن الطريف فى الموضوع ، أن خطباء ذلك الحفل أثاروا قضية أخرى، تستحق التفكير والتعليق

هل الجمهور هو الذى يخلق المؤلف، أم ان المؤلف هو الذى يخلق الجمهور ؟

هل الجمهور هو الذى يوجه المؤلف ويوحى اليه ، ويضطره الى اتخاذ أسلوب معين ؟ فاذا كان جمهورا مثقفا موفور الحظ من الذوق الفنى ، اضطر المؤلف الى كتابة المسرحيات الرفيعة التى تلائم ذوقه وتوافق مزاجه . واذا كان جمهورا تافها ، فاسد الذوق ، جر المؤلف معه الى الاسفاف لكى يضمن رضاءه واقباله. ان قانون العرض والطلب يتحكم هنا أيضا ولكن على وضع آخر . فما دام الجمهور يريد هذا النوع من الروايات ، فان أصحاب الفرق الذين يهمهم أن تمتلىء المقاعد ، يطلبون هذا النوع من المؤلفين ويبذلون فى سبيل الحصول عليه مايغريهم بكتابته . أم أن المؤلف هو الذى يخلق الجمهور، فيكتب للفن دون أن يستهدف رضاءه أو يتملق عواطفه ، فيتأثر به الجمهور وينقاد اليه ؟

تلك هى القضية التى أثارها خطباء ذلك الحفل

والواقع أن كلا من المؤلف والجمهور يؤثر فى الآخر ويتأثر به . فالمؤلف الناضج الكبير يؤثر فى الجمهور ويقوده ويوجهه . وهو فى نفس الوقت لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجمهور وعواطفه ورغباته

هو اذن تفاعل متبادل بين المؤلف والجمهور ، يتغلب فيه العنصر الأقوى . والمؤلف اللبق هو الذى يستطيع أن يلائم بين رغبته فى ارضاء ذوقه الفنى وبين رغبة الجماهير

ونحن فى مصر ، ما أحوجنا الى هذا النوع من المؤلفين . ذلك أن مستوى الثقافة ما زال عندنا منخفضا بين جمهور تشيع فيه الأمية الفنية . فلو ساير المؤلف رغبات الجمهور فانه سيهبط بانتاجه الى درك سحيق ليس فيه اعزاز للفن . وهنا تبرز رسالة المؤلف ويتضح واجبه ، وانه لواجب خطير . اذ عليه أن يعمل على تربية الذوق الفنى بين الجمهور ، والارتفاع به الى المستوى الرفيع . ولكى يستطيع أن يحقق رسالته فى هذا السبيل ، يجب عليه أن يعالج الأمر بلباقة وحذق، فلا يتجاهل الجمهور ورغباته، ولا يطيعه ويخضع له فى نفس الوقت. بل عليه أن يتوسط فى الأمر ،فيقابل الجمهور فى منتصف الطريق . عليه أن ينزل اليه درجة ، ويرفعه اليه درجة أخرى ، لكى يستطيع فى النهاية ، وبالتدرج الطبيعى، أن يرتفع به الى درجته العليا

هذا هو المؤلف الذى نطلبه اليوم .. فهل نجده بين كتابنا الأدباء ؟

الرقابة بين وزارتين

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن حيرة الرقابة على الانتاج الفنى بين وزارتى الداخلية والشؤون الاجتماعية، وحيرة المنتجين بين السلطات التى تتنازع أمور هذه الرقابة

وكنت منذ أيام أزور صديقا من أصحاب دور العرض ، فأخرج من مكتبه خطابين دفع بهما الى وهو يقول:

ـ اقرأ يا سيدى واعجب !..

وقرأت وعجبت

كان الخطاب الأول من وزارة الشؤون الاجتماعية ، تطلب فيه من أصحاب دور العرض أن يمكنوا موظفيها من شهود ما يعرض من الافلام لكى يقوموا بواجبهم فى مراقبتها والتفتيش عليها . ويذكر الكتاب أن هذا الواجب أو الحق مقرر للوزارة بمقتضى مرسوم انشائها الذى ينص على أن تشرف على دور السينما والمسارح والملاهى

أما الخطاب الثانى فكان من ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية . وكان خطابا حاسما يتطاير منه الشرر ،فهو يذكر أصحاب دور العرض فى لهجة عنيفة ، بأن ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية هى وحدها المسئولة عن مراقبة الافلام ، وبأن فى يدها وحدها

تتركز هذه الرقابة
قال صاحبي :
– لماذا لا تقول شيئا ؟
– وماذا تريدنى أن أقول ؟
– هل يرضيك هذا العبث الرسمى ؟ ما ذنب المنتجين وأصحاب الشركات ودور العرض اذا كانت هناك وزارتان تتنازعان شؤون الرقابة ؟ وأى هذين الخطابين أطيع ؟ هل أطيع كتاب الداخلية فتغضب الشؤون ، أم أطيع كتاب الشؤون فيغضب ذلك الداخلية ؟

قلت وأنا أعيد اليه الخطابين :
– لست أقل حيرة منك أيها الصديق . فقد كان يجب على المسئولين فى الوزارتين أن يتفقوا فيما بينهم على الاختصاص ، وألا يسمحوا لهذا الخلاف بأن يستعلن بهذه الطريقة المنكرة ، التى ان دلت على شىء ، فعلى أن الاداة الحكومية عندنا تتخبط وتتعثر ولا تعمل فى تعاون وانسجام !

قال صاحبى :
– ولكنك لم تشر على برأى يخرجنى من حيرتى
– الرأى عند الوزارتين المتنازعتين ، ولك على أن أذكر هذه القصة الطريفة على صفحات «الكواكب» عسى أن تبلغ أسماع المسئولين فيأتيك منهم الجواب

رجاء يتحقق

وأخيرا تحقق ما دعونا اليه من اتحاد المؤلفين والملحنين . وقد تم ذلك على يدى الاستاذ عزيز أباظه باشا الذى نجح فى جمع شملهم تحت لوائه

فعندما ولدت جمعية المؤلفين والملحنين منذ أعوام ، شجعنا الفكرة وهتفنا لميلادها ، ورأينا فيه بشيرا بتنظيم الدفاع عن حقوق هذه الطائفة من الفنانين المنهوبة حقوقهم . يستغل الغير انتاجهم وثمرة قرائحهم ، ويثرى على حسابهم ، بينما يضطرون هم الى الرضى بالقليل والقناعة بالفتات التافه

وعقدت الجمعية اتفاقا مع الجمعية الدولية لحقوق المؤلفين فى باريس ، وأنشأت الاخيرة لها مكتبا فى القاهرة . وكان على الجمعية المصرية أن تعمل على استصدار قانون لحماية الملكية الأدبية والفنية لكى تجنى ثمرة هذا الاتفاق

ولكن الأمر لم يلبث أن فسد بين أعضاء الجمعية ، ثم فسد الأمر بينها وبين المكتب الفرنسى . وسرعان ما رأينا الجمعية وقد أصبحت ميدانا للحرب بين أعضائها ، يتبادلون التهم ويتراشقون بالسباب على صفحات الجرائد والمجلات .. !

وتمت المأساة ، فانقسمت الجمعية الى جمعيتين ، ثم الى ثلاث جمعيات

واليوم يفلح عزيز باشا فى أن يجمع هذه الفرق المتنازعة فى صعيد واحد . فمن حقه علينا أن نشد على يده بالتهنئة ، وأن نرجو له التوفيق

و « بعد » فليس من الخير أن ننبش صفحات الماضى لنحدد مسؤولية الفشل السابق وندل على المخطىء والمصيب . لقد انقضى الماضى بخيره وشره ، وعلى المؤلفين والملحنين أن يسدلوا عليه ستار النسيان ، ويتجهوا الى المستقبل بعزم جديد ، وروح جديدة

ان هذا الاتحاد الجديد الذى كونوه برئاسة عزيز أباظه باشا يستطيع أن يفعل الكثير لخيرهم وحفظ حقوقهم الضائعة بين المنتجين والناشرين

ولكن على الاتحاد أن يعمل أولا على تحريك قانون الملكية الفنية والأدبية الذى يتعثر فى لجان مجلس النواب

مهرجان السينما

هذا حديث يتجدد فى كل عام ..

ففى كل عام يقام مهرجان أو مؤتمر للسينما فى احدى مدن فرنسا أو ايطاليا وتدعى اليه مصر مع غيرها من دول العالم المتحضر

وفى المرة الأولى التى لبت فيها مصر الدعوة منذ أعوام ، وكان المؤتمر فى مدينة « كان » بفرنسا ، لم نحسن التأهب والاستعداد ، فكان تمثيلنا فيه مهزلة رددت الصحف صداها

ودعيت مصر مرة أخرى منذ عامين الى مؤتمر عقد فى نفس المدينة .

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٨٣

وكتبنا كما كتب غيرنا يرجو أن تستعد السلطات المسئولة لتفادى الأخطاء التى وقعت فى المؤتمر الاول

ومع ذلك فقد تكررت المهزلة ، ووصلت الأفلام متأخرة الى المهرجان ، ولم يكن هناك من يمثل الشركات صاحبة الأفلام ، ولم يصل مندوبنا الرسمى الا بعد أن أوشك المؤتمر على الانتهاء . وحتى الأفلام التى عرضت ضاع أحدها ورفعت صاحبته دعوى على الحكومة تطالب بثمن النسخة ، ولا تزال القضية معروضة أمام القضاء

وقد دعيت مصر فى هذا العام ، ويظهر أن الوزارة قد ضاقت بالمتاعب التى تواجهها بسبب هذا الموضوع فآثرت أن تغلق الباب الذى تهب منه رياح المتاعب ، وكتبت الى الخارجية معتذرة عن عدم شهود المهرجان

وأعتقد أن هذه طريقة خاطئة فى مواجهة الأمر ، فان معالجة المشكلة لا يكون بالهرب منها . وقد كان يجب على الأقل أن يعرض الأمر على اللجنة الرسمية الخاصة بالنهوض بالسينما والتى تضم مندوبين عن المنتجين والفنانين لتقرر فيه ما تراه ، على ضوء تجارب الماضى

والمسألة التى يجب أن تكون موضع الاعتبار هى : هل لمصر مصلحة فى الاشتراك فى هذه المؤتمرات أو المهرجانات ؟ فاذا تبين أن لنا مصلحة فى الاشتراك كان من الواجب أن نأخذ للأمر عدته بحيث تظهر مصر بالمظهر اللائق فى هذا المجال الدولى

ونعتقد أن العبء الاكبر فى هذا الأمر يجب أن يقع على عاتق المنتجين أنفسهم ، فمن صالحهم أن تظهر أفلامهم فى المجال الدولى ، ويراها المشتغلون بالسينما فى أنحاء العالم ، وتقوم الصلات بينهم وبين أولئك المنتجين والفنانين العالميين ، اذ أن ذلك يساعد على تحقيق ما نصبو اليه من تحقيق « العالمية » للفيلم المصرى

ولست أريد أن أتحدث عن أثر مثل هذه المؤتمرات الدولية فى الدعاية لمصر ونهضتها ، اذا عرضت فيها أفلام مصرية نظيفة تصور مظاهر هذه النهضة ، فهذا أمر لا يحتاج الى دليل

ولكن هذا كله يحتاج الى تنظيم دقيق ، يحدد الأسس التى يقوم عليها الاشتراك فى هذه المؤتمرات ، وينظم دور الحكومة ودور الهيئات الفنية فى هذا الاشتراك

وليس أقدر من اللجنة العليا التى يرأسها وزير الخارجية على تحقيق هذا

هل تعلم ..؟

• ان الاستاذ محمد عبد الوهاب كان يعمل بفرقة السيدة منيرة المهدية وكان يتقاضى منها مبلغ عشرة جنيهات يوميا ، وكان الاقبال على الفرقة فى ذلك الوقت لا نظير له ؟

• وان السيدة زينب صدقى بدات عملها على المسرح مع فرقة الفنان امين عطا الله الذى كان يقلد المرحوم نجيب الريحانى ؟

• وان الاساتذة نيازى مصطفى ، ومحمد كريم ، وحسن عزت ، ظهروا فى افلام اجنبية ، فظهر الاول فى فيلم المانى ، وظهر الثانى فى فيلم ايطالى ، وظهر الثالث فى فيلم امريكى ، وما زال يعمل حتى اليوم فى هوليوود ؟

• وان المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن المخرج ، كان طالبا بمعهد التمثيل القديم الذى أنشىء فى مصر عام ١٩٣١ وكان ترتيبه الثالث ، ومع ذلك فقد اشتغل بالاخراج ، برغم انه ظهر على الشاشة فى فيلم « وداد » فى دور السقا ؟

• وان الآنسة أم كلثوم ، كانت تحضر يوميا ، جميع الحفلات التى قدمتها السيدة منيرة المهدية حين عودتها الى المسرح بكازينو أوبرا فى العام الماضى ، وكانت تحتل « لوجا » دفعت ثمنه من مالها الخاص ؟

• وانه فى عام ١٩٢٦ اجرت وزارة المعارف مسابقة فى الغناء المسرحى ، ففازت فيها السيدة منيرة المهدية بالجائزة الاولى ؟

• وان السيدة منيرة المهدية ، اتيحت لها فرصة الغناء فى حضرة الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية فاهدى اليها هدية ثمينة ؟

• وان المخرج الاستاذ محمد كريم ظهر على خشبة المسرح فى عام ١٩١٥ ، وكان من الهواة الممتازين ؟ .. وان رابطة الصداقة تربطه بالاستاذ يوسف وهبى بك منذ الطفولة ، ومع ذلك لم يخرج له سوى فيلم واحد هو « أولاد الذوات » ؟

• وان الاستاذ محمد عبد القدوس ، التحق بمعهد التمثيل الذى انشىء فى مصر عام ١٩٣١ وكذلك فى قاعة المحاضرات التى انشئت فى عام ١٩٣٢ وكان ترتيبه بين الناجحين السادس ، مع انه كان ممثلا محترفا فى ذلك الوقت ؟

الفن عند العرب

درس قاس فى آداب

قام المأمون برحلة الى الشام ، فلما وصل الى دمشق جعل يطوف على قصور بنى أمية ، وقد دالت دولتهم وتبددت آثارهم فلم يبق منها فى المدينة سوى بعض قصور مهجورة ، هى أطلال مجد غابر ، وعز دابر

وكان فى رفقة المأمون بعض اخصائه ، ومنهم « علويه الأعسر » الفنان الموهوب الذى كان يمتاز عن غيره من مطربى ذلك العصر ، بكثرة ما يحفظه من ألحان المتقدمين والمعاصرين ، وكان يتباهى بأنه يحفظ خمسة آلاف لحن ويجيد غناءها على أصولها

واستلفتت نظر المأمون قصر على أعظم جانب من الفخامة والابهة ، فدلف اليه ، واذا بصحن الدار قد فرش بالرخام الاخضر وفى وسطه بركة ماء يجرى اليها من عين ويصب فى عين أخرى وله خرير عذب كأنه نغم غامض، وحول الصحن بستان فى كل زاوية منه خميلة نسقت أبدع تنسيق ٠ وراق هذا المنظر له ، فأمر باعداد معدات الطعام والشراب ، ونشط الخدم فى بسط المفروشات والأرائك حول البركة ، ومدت موائد الطعام ودارت كؤوس الشراب ، فالتفت الى مطربه « علويه » وقال له:

ـ لا أدرى لماذا أنا منقبض الصدر ٠٠ فهل لك أن تغنينى وتنشطنى ؟

وأمسك علويه بالعود ، وجعل يداعبه بأنامله ، فلما استقام له النغم حاول أن يتذكر شعرا يناسب المقام فخانته الذاكرة ، وتبدد فى ذهنه كل ما كان يحفظه ، ورأى نفسه يندفع فيغنى المأمون شعرا هو أبعد ما يكون عن مجال كهذا ، حيث قال :

لو كان حولى بنو أمية لم
تنطق رجال اراهم نطقوا

وهو من قصيدة تعد من عيون الشعر قيلت مدحا فى الأمويين ، فدهش المأمون ، ونظر الى علويه فى غضب وصاح به :

ـ عليك وعلى بنى أمية لعنة الله

ثم تزايد غضبه فاحمر وجهه وعاد يقول :

ـ ويلك يا أنحس المطربين ! أقلت لك أن تغنى لكى تطربنى أو تغمنى ؟ ألم تجد وقتا تذكر فيه بنى أمية الا هذا الوقت، فتعرض بى وتتفاخر بهم أمامى ؟

وبهت الحاضرون جميعا ، ودخل فى روع علويه أن المأمون سيأمر بضرب عنقه ، فأراد أن يتدارك الأمر بتحويل أفكار المأمون الى وجهة أخرى ، فقال:

ـ أتلومنى يا مولاى بعد ما جرى لعبدكم « زرياب » ؟

ـ وماذا جرى له ويحك !

ـ كان فى رحابكم خادما لا يمتاز بشيء عن غيره من الخدم، فما ان لحق ببنى أمية حتى صار موكبه يضم مائتى غلام من مماليكه ، وتقدر ثروته بثلاثة آلاف دينار وهبوها له غير الضياع ٠٠

ـ وما علاقة زرياب بما نحن فيه ؟

ـ لقد خطر ببالى ما يرتع فيه من النعم ، فى حين أننى أكاد أموت جوعا وأنا عندكم ٠٠

وبدت دلائل الخجل على المأمون ، وأطرق مفكرا ، فعاد علويه يقول :

ـ ذكرت هذا بمناسبة وجودنا فى أحد قصور الأمويين فانطلق لسانى بما قلت ٠٠

فصاح به المأمون :

ـ أو لم تجد ما تذكرنى به سوى هذا ؟

ـ سبقنى لسانى والله يا أمير المؤمنين ، وقد صارحتك بما قام فى نفسى لم أنكرك منه شيئا ٠٠

وكان المأمون يعجب بذوى الشجاعة فى قول الصدق ، فزال غضبه قليلا وقال لعلويه :

ـ دعك من هذا العبث وغننى بما تطيب به نفسى

وعاد علويه الى عوده يداعب أوتاره بأنامله ، وطال الوقت دون أن ينطق بحرف حتى تململ المأمون فى جلسته، وكان الشراب قد دار برأس علويه ، وهيأت له الخمر انه يجلس بين يدى أمراء بنى أمية ، فانطلق يقول :

لقد راعنى للبين نوح حمامة
على غصن بان جاوبتها حمائم
هواتف ، اما من بكين فعهده
قديم واما شجوهن فدائم

وكان المأمون قد أمسك بالقدح وهم بالشراب ، فلما بدأ علويه الغناء كف عن الشراب ، فما ان أتم اللحن حتى قذفه بالقدح فأخطأه وصاح به :

ـ قم عنى الى لعنة الله وحر سقر !

الغناء ..!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



.. وقذفه المأمون بالقدح فأخطأه وصاح به : « قم عنى الى لعنة الله وحر سقر ! .. »

وجمد علويه فى مكانه، وتضعضعت قواه حتى لم يجد القدرة على القيام ، فقد كان على يقين من انه اذا نهض وهم بالانصراف تزايد غضب المأمون وعز عليه أن يخرج من أساء اليه دون أن يلقى جزاءه ، فقال :

– ما الذى أغضب مولاى ، وهذا اللحن لا صلة لبنى أمية به ؟

فصاح به المأمون :

– يا جاهل ! الى كم أحاول أن أهذب من طباعك وأشذب من سوء أدبك ! أتحسب ان كل كلام يجوز قوله فى حضرة الملوك ؟ لقد أمرتك بأن تطربنى وتنشطنى وتذهب عنى انقباض صدرى ، فاذا بك تفعل عكس ما آمرك به، وكأنك تستفزنى وتستغل حلمى عليك وتقديرى لفنك ، وكأن المقادير تأبى الا أن تنهى أجلك ..

ثم صاح بغلامه :

– يا غلام !

فلما لبى نداءه أحد غلمانه قال له:

– شد وثاق هذا الأحمق واحتفظ به رهينة عندك ، فاذا كان الفجر فاضرب عنقه ، والحذر من مخالفة أمرى والا أخذتك به !

وخف الغلام نحوه وشد وثاقه ثم ألقى به فى ركن المكان ، واستأنف المأمون طعامه وشرابه كأن لم يحدث شىء ، وفى خلال ذلك أسر شيئا الى أحد غلمانه ، فتظاهر بأنه يدخل الدار لأمر ما ، ثم دنا من « علويه » وهمس فى أذنه قائلا :

– ويلك يا غبى ! أفلا عملت على اصلاح ما أفسدت لعل قلب مولانا يرق لك ؟

ولم يكد الغلام يعود الى مكانه حتى انطلق علويه يغنى قائلا :

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
فالخمر ياقوتة ، والكأس لؤلؤة
فى كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من يدها خمرا ، ومن فمها
خمرا ، فمالك من سكرين من بد
لى نشوتان وللزمان واحدة
شىء خصصت به من بينهم وحدى

وطرب المأمون طربا شديدا ،ولكنه تمالك نفسه ، وتجاهل الغناء فعاد « علويه » يغنى قائلا :

سألتها قبلة ففزت بها
بعد امتناع وشدة التعب
فقلت بالله يا معذبتى
جودى بأخرى أقضى بها اربى
فابتسمت ثم ارسلت مثلا
يعرفه العجم ليس بالكذب
لا تعطين الصبى واحدة
يطلب أخرى باعنف الطلب

ولم يتمالك المأمون نفسه فصاح بمن حوله :

– خلوا عنه ويحكم !

وبادر بعض الغلمان الى حل وثاقه، وهش له المأمون وأدنى مجلسه منه وقال له :

– هكذا ينبغى أن يكون الغناء ، فلا نخرج عما نشتهى منه ..

ولم ينفض المجلس حتى خرج علويه محملا بالعطايا وفى يده صرة فيها ألف دينار ، ولكنه ظفر بشىء أثمن من هذا كله .. ظفر بدرس فى آداب الغناء لم ينسه طيلة حياته ، وظل يرويه فى كل مناسبة ويختتمه بقوله :

– عندما قذفنى المأمون بالقدح ، أيقنت انه لو كتب لى ألف عمر ما نجوت بواحد منها !

غلطات مسرحية

ليست الغلطات المسرحية وقفاً على الممثلين المعاصرين ، بل ان جيل المسرح السابق كانت له أيضاً غلطات لطيفة نذكر منها هذه العبارات التى كان يتلعثم بها لسان قائليها فاذا بها تخرج مشوهة مضحكة . فمثلا أرادت ضالحة قاصين – وهى فى شرخ شبابها – أن تقول فى إحدى المسرحيات : « عمو ناصر أبى يا سلام » ، فاذا بها تتلعثم وتقول : « عمو ناصر أبى يا بلاش ..! »

وأراد عبد المجيد شكرى ، وكان أيضاً وقتها شاباً مكتمل القوة ، أن يقول فى إحدى الروايات : « وأنا أقسم بهذا الكتاب الشريف الطاهر » ، فقالها هكذا : « وأنا أقسم بهذا الكتاب الطريف الشاهر . . ! »

وأراد الشيخ حامد مرسى أن يسأل عن زوجين بقوله : « من الست وزوجها ؟ » فقال : « من الست وزوجته ..؟ »

ولعل أطرف ما ذكر فى باب التلعثم ما ورد على لسان الممثل القديم الشيخ محمد الكسار حيث أراد أن يقول لحبيبته فى إحدى المسرحيات : « يا ربة الود الصحيح تعطى كرماً » ، فقال بدلها : « يا ربة الود الصحيح تكعطى عرماً ..! » . وأيضاً ما وقع من حسين نجيب . إذ أراد أن يقول : « بمجرد ما قرا جوابه » ، فقال بدلها : « بمأرد ماجرى جوابه ..! »

أقسمت .. أن أفعل هذا .. !

تطوف برؤوس الفنانين خواطر يرونها اقرب الى امانيهم .. فيعاهدون انفسهم على أن يعملوا على تحقيقها .. فماذا يقول لسان حال كل منهم فى هذا الخصوص ؟

كانت النجمة راقية ابراهيم تعشق الطرب

رقصت على السلم : أمينة رزق

قد تعجبون إذا قلت إننى فى مستهل حياتى الفنية كنت أعشق الرقص ، وأطمع أن أكون يوما راقصة ..! ولكن الظروف شاءت أن أكون ممثلة .. وممثلة تعيش للفواجع والمآسى ..

ولكنى أقسمت أن أرقص يوما .. ولو على السلم ..! لا بينى وبين نفسى ، ولكن أمام جمهورى

وقد كان .. فان دوراً مثلته فى مسرحية « أولاد الفقراء » كان دور فتاة تعيش فى بيئة تخصصت للهو والمجون .. وبحكم وجودى فى هذه البيئة كان على أن أكون راقصة .. وراقصة من النوع البلدى ..

ورقصت أيضاً فى فيلم « الدكتور » ولكن رقصى هذه المرة كان غربياً لا شرقياً .. ففى أحد مشاهد الفيلم اشتركت مع مجموعة من الفتيات فى رقصة استعراضية أديتها بكل مافى من احساس وعاطفة ، حتى لقد قال لى ممرن الرقص الذى باشر إخراج هذه الرقصة أنه لولا علمه بأنى أمينه رزق الممثلة ، لاستدرجنى إلى العمل فى الملاهى

وهكذا رقصت .. فلم أحنث بقسمي

أخرجت لسانى : عمر جميعى

كنت أهوى الفن وأنا طالب بالمدرسة ، ولطالما أفضيت إلى شقيقى الاكبر برغبتى فى أن أكون يوما مخرجا .. فكان يسخر بى .. ويتمادى فى سخريته فيقول لى : « خير لك أن تخرج لسانك ..! فليس اخراج الروايات من اختصاص أمثالك من العيال ..! » . وأقسمت وقتها أن أكون مخرجا ، وأن أخرج له لسانى بعد هذا كلما رأيته ..

وسافرت إلى فرنسا .. وقضيت هناك سبع سنوات تنقلت فى أثنائها بين مختلف مسارح فرنسا واستوديوهاتها .. ثم عدت بناء على استدعاء الفرقة المصرية لكى أنضم إلى أسرتها كمخرج فى أول عهد إنشائها ، واتجهت بعد ذلك إلى السينما وهكذا وفيت بالشطر الأول من قسمى فأصبحت مخرجا ، أما الشطر الثانى منه وهو اخراج لسانى لأخى .. فاننى كنت أقوم بهذه المهمة كلما انتهيت من اخراج مسرحية أو فيلم جديد ..!

طويل هبيل : حسن فايق

كنت مشهوراً بطولى المفرط بين اخوانى الذين حرمهم الله من نعمة الطول بقدر مازادنى منه ، وكنت وقتها شديد الاعجاب بالممثل السينمائى الأمريكى سليم سمرفيل .. ان لم يكن لشىء ، فلأنه كان أيضاً ممن وهبهم الله نعمة الطول فضلا عن خفة روحه وبراعته فى التمثيل الكوميدى

وقلت لاخوانى اننى أتمنى أن أكون مثله يوما ممثلا سينمائيا . فضحكوا وقالوا : « ده بعدك ..؟ واحد طويل هبيل زيك يكون ممثل ..؟ »

وأقسمت وقتها أن أصبح ممثلا .. وأن أثبت لهم أن « طولى وهبلى » سيكونان سلاحى فى ميدان الفن ..!

وقد كان .. فاذا بى على المسرح أو فوق الشاشة البيضاء ، مثال الطول والهبل .. فلا أكاد أهل بهما حتى يغرق الجميع فى الضحك ..!

يا ليلى يا عينى : راقية ابراهيم

كما كنت أعشق التمثيل ، فقد كنت أعشق الطرب أيضاً .. ولطالما تمنيت أن أجمع بينهما إذا اشتغلت بالفن .. ولكن الذين عرفوا مواهبى الفنية كانوا يقولون لى دائماً اننى خلقت لكى أكون ممثلة فقط

وأقسمت بينى وبين نفسى أن أكون مطربة ولكن كيف السبيل إلى الوفاء بقسمى ..؟ بدأت الظهور على الشاشة كممثلة .. وتنقلت بين مختلف الأفلام .. وأدوارى فيها لاتتعدى حدود التمثيل .. فيما عدا قطعة غنيتها بطريق « الدوبلاج » فى فيلم « الحل الأخير » . وأيضاً فوق خشبة المسرح ، لم يتح لى يوما أن أقف كمغنية لكى أطرب الجمهور بصوتى

وأخيراً جاء الفرج .. عندما اختارنى الأستاذ محمد عبد الوهاب للظهور معه فى فيلم « رصاصة فى القلب » .. لقد كان من عادته أن يختار بطلات أفلامه من بين المطربات حتى يشاركنه فى القاء بعض الأغانى .. وكاد دور بطلة فيلم « رصاصة فى القلب » يفلت منى لولا أن عرف عبد الوهاب حبى للغناء

وجرب صوتى .. وعرف حدوده .. فاذا به يضع الالحان التى أشترك معه فى ترديدها بحيث تناسب صوتى . وفى طرفة عين أصبحت مغنية ، ولم أكن من قبل مغنية إلا بينى وبين نفسى .. !



أم كلثوم بين الفن والأدب

لعل كثيرا من القراء لا يعرفون ان مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم واسعة الاطلاع فى البحوث اللغوية ومسائل النحو والصرف ، وأنها تعتبر « أديبة ممتازة » ...

حدث منذ خمسة أعوام أن أقامت احدى الهيئات حفلة دعت اليها الآنسة أم كلثوم ولفيفا من أهل الفن ٠٠ وكانت ضمن برنامج هذه الحفلة قصيدة من شعر المتنبى يلقيها أحد الأدباء ، وقام الأديب يلقى القصيدة فأخطأ فى القاء شطر من أحد أبياتها

ونبهته أم كلثوم الى غلطته ٠٠ فشعر بحرج شديد، ولم يجد وسيلة يتخلص بها منه الا الاصرار على غلطته ٠٠وقامت بينه وبين أم كلثوم مناقشة لغوية حامية ، اشترك فيها بعض المدعوين من الأدباء الذين انتصروا لأم كلثوم

•

وحدث ذات مرة أن كانت أم كلثوم تغنى قصيدة « نهج البردة » فى نادى سليمان باشا ٠٠ وكان من بين المستمعين عدد كبير من عظماء البلاد وكلهم من أعضاء هذا النادى الكبير ٠٠ ولما وصلت الى البيت الذى تقول فيه:

اذا خفضت جناح الذل اسأله
عز الشفاعة لم أسأل سوى أمم

سألها أحد الموجودين عن معنى كلمة « أمم » ، فقالت ان معناها الميسور أو القليل ٠ فعارضها أحدهم وهو حجة فى أدب اللغة وقواعدها وقال : « ان معنى كلمة « أمم » الشىء السهل القريب المنال »

وأصر كل منهما على رأيه ، وتراهنا على ان تفسير كل منهما هو الصحيح وكانت قيمة الرهان ٢٠ جنيها !

واقترح أحد أعضاء النادى أن يحتكم الاثنان الى القاموس ٠٠فجىء بالقاموس من مكتبة النادى ، وظهر ان الكلمة تحمل المعنيين (القريب المنال ـ والميسور أو القليل) ٠٠ ولكن الاديب أصر على أن شوقى كان يقصد تفسيره هو ، ولكن الاعضاء حكموا بأنه كان يقصد المعنى الذى قالته أم كلثوم ، وقرروا فوزها بقيمة الرهان !٠٠

•

ومكتبة أم كلثوم حافلة بمؤلفات عديدة عن الأدب العربى ، كما تضم معظم دواوين الشعر ٠٠ ولهذا تحفظ أم كلثوم عددا كبيرا من القصائد لشعراء الجاهلية والاسلام ، والشعراء القدامى والمحدثين

ومن طريف ما يقال فى هذا الصدد أن أحد الادباء أراد أن يجمع شعر المرحوم حافظ بك ابراهيم شاعر النيل فى ديوان خاص ، وكان حافظ لا يهتم فى حياته بجمع شعره ٠٠ فلاقى الأديب المذكور عناء كبيرا حتى جمع بضع قصائد ٠ ولما سمعت أم كلثوم بذلك اتصلت به ، ودعته لمقابلتها وأملت عليه عددا كبيرا من قصائد حافظ ابراهيم كانت قد سمعتها منه وحفظتها !

وأم كلثوم تستطيع أن تحفظ قصيدة كاملة بعد أن تسمعها لأول مرة ٠٠ كما انها تستشهد دائما بأقوال الكتاب المعروفين فى أحاديثها الخاصة

وهى التى اختارت بنفسها قصائد شوقى بك التى غنتها أخيرا ٠٠ وقد حدث أن كلفت محطة الاذاعة المرحوم على الجارم بك بتفسير قصيدة «الهمزية» وأذاع الفقيد هذا التفسير فى الحفلة التى غنت فيها أم كلثوم هذه القصيدة لاول مرة ٠٠وفى اليوم التالى اتصلت أم كلثوم بالجارم بك وناقشته فى تفسيره ، ولم يسع الرجل وهو أديب ممتاز ، الا أن يسلم برأيها وينشر فى احدى المجلات مقالا يحيى فيه «الاديبة أم كلثوم »

أضف الى هذا كله أنها هى التى تكتب بنفسها الخطب والكلمات التى تنشرها فى الصحف أو تذيعها من الميكروفون

صدق أو لا تصدق..

٥ ان المعهد الحكومى لفن التمثيل الذى أنشىء فى عام ١٩٣٠ كان من بين أساتذته معالى الدكتور طه حسين باشا والأستاذ جورج أبيض بك

٥ وان وزير المعارف فى ذلك الوقت أصدر أمراً وزارياً باغلاق هذا المعهد لأنه فى رأيه يخالف التقاليد والعرف السائد فى نظم التعليم . فلما اشتدت حملة الصحف بهذا الخصوص ، أصدر الوزير أمراً بتخصيص احدى القاعات فى مدرسة ثانوية لالقاء محاضرات نظرية فى شؤون التمثيل

٥ وانه فى عام ١٩٢٢ ظهر المرحوم فوزى منيب فى فيلم قصير اسمه « الخاتم المسحور » . وبعدها ظهر على الشكار فى فيلم آخر قصير اسمه « الحالة الامريكانية » وقد أخرج هذا الفيلم فى عام ١٩٢٣.. أى قبل قيام النهضة السينمائية المصرية بأربع سنوات

٥ وأن اكتشاف المطربة نورهان للسينما يرجع الى أنها كانت قد حضرت الى مصر مع زوجها الأول الذى كان يدرس الفلسفة فى كلية الآداب .. وكان اسمها وقتذاك « هالة » ، ثم استبدلت به اسمها السينمائى

فيروز هانم


فيروز هانم والنجم الطفل عادل


فيروز فى مشهد تمثيلى رائع

عندما قدم الفنان انور وجدى معجزته الفنية ، الطفلة فيروز ، فى فيلم « ياسمين » صفق الجمهور وهتف للفنان الذى اتسع افقه الفنى فاستوعب من الحياة جميع طرائفها ومعجزاتها ، فقدمها للشاشة ، متعة ودراسة لرواد الفيلم المصرى . . .

وظن الجميع ان الفنان الكبير قد استنفد المعجزة فى هذا الفيلم الناجح . . وحق لهم هذا الظن ، فقد نجح الفيلم نجاحا كبيرا شهد به من راوه ، وظل يعرض فى دار سينما كورسال ستة اسابيع متتالية وما من حفلة واحدة من حفلات هذه الاسابيع المتتابعة ، الا وشهدت من زحام الجمهور واعجابه ما يدل على أن التوفيق قد بلغ اقصاه فى القصة الطريفة المسلية ، والتمثيل الكامل الموفق ، والاخراج المبدع البارع

ولكن الهمم العالية ، والطموح الفنى ، والعبقرية المتدفقة ، لا تعترف بالامكانيات ، ولا تقف بصاحبها عند حد . . لذا كان انور وجدى كما عهدناه دائما . . الفنان الذى يقرر بأن ما قدم لا يزيد عن مقدمة قصيرة او حفلة تعارف لطيفة ، قدم فيها أنور وجدى معجزته الفنانة ، الطفلة البارعة فيروز ، التى وفقه اليها الله وهداه الى تثقيفها فنيا ادراكه الفنى المتكامل . . .

وغنى عن الذكران الجميع كانوا يعتقدون ان المنتج الكبير انور وجدى يغالى فى تقدير نجمته الطفلة ، او معجزته التى وفق اليها . . ولكن الايام لم تمر طويلا حتى فاجأ الوسط الفنى بالشروع فى تنفيذ مارآه بثاقب نظره ، وما هدته اليه بصيرته الفنية . . . لقد شرع فى تنفيذ عمل فنى جديد ، يتناسب ومواهب فيروز المتتالية . . .

ويطوى المخرج القدير انور وجدى ذكرى الجهود الجبارة ، التى بذلها فى التحفة الجديدة ، ليفاجىء الناس بأن الفيلم المنتظر هو من تاليف واخراج عباس كامل ، هذا الفنان المبدع الذى احبه جمهور السينما المصرية لما لمسوه فى انتاجه من روح مرحة عذبة ، وابتكار مستمر متواصل . .

وكان جميلا من الاستاذ عباس كامل أن عرف قدر المهمة التى اختاره لها الاستاذ انور ، فراعى أن يكون جهده فى هذا الفيلم جهدا يتناسب ومواهب هذه الطفلة الخارقة . . . فجاءت قصة الفيلم جديدة فى موضوعها ومشوقاتها ، ومواقفها المثيرة التى تطلق الضحكات من اعماق المشاهدين ، وتشيع الاعجاب فى نفوسهم ، وتؤدى لفيروز حقها . . .

ولو وقف مجهود عباس كامل عند حد القصة ، واضيف اليه مقدرة فيروز العجيبة على التنفيذ لكفى الفيلم مقدمات للنجاح ، ولكنه اراد ان يكون كل شىء فيه قويا فاطلق العنان لمواهبه كمخرج وشاهدت ساعات التنفيذ فى اخراج هذا الفيلم لمحات وبارقات تنبىء بأن الفيلم سيواجه الجمهور فى الصورة التى ارادها له انور وجدى يوم ان اسلم قياده الى عباس كامل

والى اللقاء بالزهور والرياحين يوم العرض الكبير قريبا



الحجاب.. الذى نسيته ببا عز الدين

في بيت المرحومة ببا عز الدين جلست سيدة في العقد الثامن من عمرها تروى قصة أغرب من الخيال .. إن هذه السيدة هي أم الفقيدة التي أرادت لها الأقدار أن تشهد مصرع ابنتها في حادث السيارة المشئوم

تعيش الأم الحزينة الآن وسط كومة من الصور المختلفة لفقيدتها ، تقلب فيها وتتلفت في ذهول وكأنها تتساءل : هل هي في حلم ام حقيقة ؟

ثم تروى قصة حياة الفقيدة فتقول ان الطبيعة كانت في أشد حالات غضبها في مطلع اليوم الذى ولدت فيه ، فما ان خرجت ببا الى الحياة وارتفع صوت بكائها حتى عادت الطبيعة الى هدوئها .. فاستبشر اهلها خيرا بولادتها . واقام والدها الزينات على واجهة داره ، وراح ينحر كل يوم ذبيحة يوزع لحمها على الفقراء . وفي اليوم الثالث من ولادتها دخلت امراة فقيرة تطلب نصيبها من اللحم فلما رأت المولودة بين ذراعي امها ، حملتها عنها واحتضنتها وراحت تحملق في وجهها ، ثم التفتت الى امها قائلة : « ستكون ابنتك شخصية مشهورة .. ولكنها لن تكون سعيدة .. اخشى عليها من حادث يصيبها وهي بين يديك .. »

ولم تحتمل أعصاب الأم هذا الحديث فصفعت المرأة الفقيرة وطردتها من بيتها ، وقصت على زوجها ما سمعته فشاركها مخاوفها .. وذهب الى عالم كف مشهور في سوريا وقص عليه نبوءة المرأة ، فما ان رأى الطفلة حتى طلب أن يقرأ كف امها ثم قرأ كف والدها وقال : « ان كف الام يقول انها ستشهد في حياتها حادثا محزنا في شخص عزيز عليها ! »

ولم يغادر عالم الكف المنزل قبل ان يكتب ثلاثة « احجبة » للام والاب والوليدة ، واوصى بان لا ينسى احدهم أن يحمل تعويذته .. فان وجودها معه يحميه من مفاجآت الاقدار

وتمضي الام الحزينة في روايتها فتصف حياة الطفولة التي عاشتها الفقيدة بعد وفاة والدها ، والوان العذاب والحرمان التي صادفتها وهي طفلة يتيمة ، والاسباب التي حولت اتجاهها الى الفن ، فاعلنت عليها أسرة والدها حربا عنيفة .. حتى لقد ذهب أحد أقاربها الى المسرح الذى تعمل فيه ليقتلها ببندقية كان يحملها ولكن العناية الالهية تدخلت في اللحظة الاخيرة بفضل الحجاب الذى كانت تحمله فانقذها من حوادث عديدة

وكانت ببا تحمل هذا الحجاب دون ان تسأل والدتها عن السبب الذى تحمله من اجله .. الى أن قررت السفر الى مصر لتعمل في ملاهيها فروت لها أمها نبوءة المرأة الفقيرة والوصية التي اوصى بها عالم الكف . ولم تلق ببا بالا الى هذا الكلام ، بل نسيته تماما في غمرة النجاح الذى صادفته في أوائل اشتغالها بالقاهرة

وحدث ان زارت ببا احدى صديقاتها ، فوجدت عندها عالم كف ، قرأ لها يدها وحدثها عن بعض المتاعب في حياتها الخاصة ، ثم حذرها من السيارات قائلا : « اياك والسيارات ، فسوف تذهبين ضحية في حادث سيارة ! »

وتنزعج ببا من هذه النبوءة ، فتبيع سيارتها الخاصة ، وحضرت والدتها بعدئذ الى مصر من لبنان لزيارتها ، فقصت عليها نبوءة الفلكي .. وهنا سألتها أمها عن الحجاب ونصحتها بان تحمله دائما معها .. وقد كانت الفقيدة تنزل عند رغبة أمها بالرغم من عدم ايمانها بالاحجبة

ولما دخلت المستشفى في نهاية الصيف الماضي لاجراء عملية جراحية وعلمت والدتها بهذا الخبر ، ارسلت اليها برقية ترجوها فيها أن تضع الحجاب تحت وسادتها في المستشفى

وتستطرد الام فتصف الليلة السابقة لوقوع الحادث المشئوم ، فقد كانت الفقيدة ساهرة في منزلها مع أمها وبعض زميلاتها تضحك وتوزع نكاتها وقفشاتها عليهن جميعا وكن يشاركنها الضحك .. الا أمها التي كانت عابسة متجهمة تحاول دون جدوى أن تطرد وساوسها

وفي اليوم التالي سافرت مع الفقيدة .. وفي الطريق أحست الام بانها نسيت شيئا هاما لا تذكره .. ووقع الحادث المشئوم ، وذهبت ببا ضحية له .. ولما افاقت الام من الاغماء ، تذكرت الشيء الذى نسيته !.. كانت تريد أن تسأل ابنتها : « هل هي تحتفظ بالحجاب ؟ »

ولكن الحجاب لم يكن بين مخلفات الفقيدة التي عثر عليها البوليس في مكان الحادث !!

ما لا تعرفه عن الفقيدة

- اسمها الحقيقي هو فاطمة عز الدين الحلبي
- والدها سوري ووالدتها لبنانية
- لها شقيقان ، وأختان من امها ..
- كان لها غرام عجيب بالتحف المصنوعة من الصيني .. فكانت تقتني مجموعة ممتازة من هذه التحف في منزلها ، كما كانت تحب الروائح العطرية
- تضاربت الآراء في تقدير ثروتها اذ قدرها بعضهم بمائتي ألف جنيه ، وقدرها البعض الآخر بأقل من مائة ألف جنيه .. ولكن الحقيقة تخالف ذلك ، فان ثروتها لا تزيد عن ٧٥ ألفا من الجنيهات بين عقارات وأرض فضاء
- قبل وفاتها زارها « التربى » الذى يحرس مدفنها فتشاءمت من زيارته ، واستاء هو من هذا التشاؤم فقال لها : « طيب انا مش جاى تانى أزورك .. انت اللى راح تزوريني هناك !! »
- كانت لا تميل للاشتغال بالسينما ، وقد اعتذرت عن القيام بأدوار كثيرة في بعض الافلام .. وقد ظهرت في خمسة افلام هي : « كله الا كده » و « العز بهدله » و « جمال ودلال » و « ليالى الانس » و « جحا والسبع بنات »
- اختلفت الروايات حول سبب سفرها الى طوخ في يوم الحادث المشئوم ، والسبب الحقيقي هو انها سافرت الى هناك لترهن منزلين باسم والدتها عند احد اعيان قليوب
- كانت هي التي بدأت برفع مرتبات الراقصات ، حتى تقف أمام منافسة بديعة مصابني
- قبل وفاتها بثلاثة أيام تبرعت بمبلغ ٢٠ جنيها لجمعية الهلال الأحمر
- أعلن الاطباء يأسهم من شفائها من العملية الجراحية التي اجريت لها في نهاية الصيف الماضي ، ولكنها خرجت سالمة بعد أن قضت هناك زهاء شهر
- فكرت منذ خمس سنوات في اقامة فندق كبير في القاهرة يلحق به مسرح ودار سينما ، وقد عرضت هذه الفكرة على احدى شركات الفنادق ثم عدلت عن المشروع عملا بنصيحة بعض اصدقائها

من حيـــاة الشوامخ

ينبوع !

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد



افرأيت الى هذه الفئة القليلة من الناس ، تعزف عن رغبات الجسد الطاغية ! ؟ افرأيت الى هؤلاء الذين يعيشون مع احلامهم ، فاذا بالحقيقة لهم بالمرصاد ، كلما أدنتهم منها ، ألحت عليهم صور الوهم فيما يرون من احلام ، هى للناس حقيقة الحياة ! ! ؟ هؤلاء القلة من الناس ، يبدون وكأن فى نزعاتهم التواء .. وهم بين هذه الجفوة وذلك الالتواء ، يقدمون للانسانية زادا .. اقباسا من السماء .. ولكنهم ، وهم أطياف روحية صافية ، يستشـــعرون من الوجود جماله ، ويحيلون هذا الجمال الى مدلولات حسية رائعة يرسلونها نغما او يبرزونها رسوما أو يجسمونها تماثيل .. ولا يزالون دائبين على هذا العمل،حتى تنقضى حياتهم،كنحلة يمسكها شهدها ـ وقد جمعته بالكد المضنى من كل ذات رحيق ـ يمسكها من الجناحين ، فلا تستطيـــع أن تفلت منـــه ، حتى تلقى مصيـــرها المحتـــوم ..

عاش تشيكوفســـكى ومات ، ووراءه ينبـــوع غامض ، يستحثه ويلهبه ويلهمه ·· وأننا لا نكاد نلحظ فى الحيـــاة العاطفية لهذا الرجل الغامض ، الا هذا الينبوع : ســـيدة عرفها على البعد محبة للموسيقى مشغوفة بها ·· عرفها فى رسالات تبادلاها ، وبدأت القصة حين استمعت « ناديزدا » الى فقرات من مقدمتـــه للبيانو التى كتبها لرواية شكسبير الخالدة « العاصفة » ·· فاذا بهـــا مفتونة ، تأخذها هـــذه الأنات الموسيقية النبيلة ، التى تتواءم مع طبيعتها الحزينة ·· ولقـــد وعت هـــذه الانغام عن بعـــد ، ثم كتبت الى تشيكوفسكى ـ وهو المؤلف الناشىء ـ تشجعه وتستزيده وتستحثه ·· ثم ودت أن تعلم عنه شيئا ما لبثت أن عرفته ·· كان طالب حقوق لم تطل به حياة الوظائف فتنحى عنها مفتونا بالموســـيقى مفتنا بها ، وقد جرفه تيارها فاذا به فى خضم لجى دون ما شاطىء أو قرار ·· ولهذا فقد أخذت على نفسها ، أن ترعى هـــذا التائه الغريب ، وأن تحيطه بالأمان ولو من بعيد ، كما يبغى ويطيب له

ولم لا ترعاه !؟ لم لا ترعاه وهو ، كما عـــرفت ، نهب موزع بين قوى نفســـية متضاربة ، وهى تريد منه هـــذه الأنات الموسيقية التى تفيـــض بالعـــاطفة الدافقة والشعور النبيل ·· وكيف يكتب تاريخ الموسيقى وتبنى دعائمه ، لو حرمت الدنيا من هذا الفنان الملهم ، الذى أطبق عليه القلق،فعاش ضجرا بالحياة،ضجرا بنفسه !!؟

الحق ان ناديزدا كانت لتشيكوفسكى ـ على البعد كماقدمنا ـ رمزا للأمان ، ولقدأحاطت حياته بسياج من الطمأنينة ، وهـــدأت من فورة تيارات النزاع النفسى الذى يستبد به ، ومن القتامة التى تغشى حياته

أما هو ، فقد كان موضع تندر العامة لفرط شذوذه ·· لاكت الألسن سيرته ، وتنـــدرت بعجزه عن حب أية امرأة حبا طبيعيا ، واتهمه أقربوه بشذوذه ومروقه ، ثم لم يلبث هؤلاء أن رغبوه فى الزواج قطعا لدابر هذه الشائعات ·· وها هى « أنتونيا » فتـــاة هيستيرية رقيقة صغيرة جذابة ، رآها فى معهد الموسيقى ـ وكم رآها ـ فلم يلق اليها بالا ·· أما الآن ، فانها تحس برغباته ، وهو شعور صادق للمرأة ، وهبها الله اياه ، لتسكن فى آخر المطاف الى زوج تعيش فى ظله ·· فما لبثت أنتونيـــا أن أمطرته بوابل من الخطابات تطلب وترجو وتلحف فى أن يزورها · ولقد زارها ثم خطبها لنفسه دون أن تكون له يد فى كل هذا ولا ارادة ·· وتحايلت أنتونيا على الخطبة بكل وسيلة حتى بالانتحار !!

ويحدثنا القدر عن هذا الزواج ·· لقد سافر الزوجان فى شهر العسل خارج موسكو،فكان هذا الشهر هو الجحيم للفنان ·· لكم حاول أن يعيش كما يعيش سائر النـــاس ، ولكم ود لو استطاع أن يقابل ابتســـامة انتونيا الرقيـــقة بابتسامة مثلها ·· أما الفتاة ، فلقد كانت رقيقة ، جابهت الموقف بشجاعة وصبر فى الوقت الذى كانت تحس فيـــه بطوالع الأنواء ، ودوى العواصف العاوية فى نعش هـــذا الزواج ·· لم يقو تشيكوفسكى على الاحتمال ، ولم يستطع أن يعيش مخدوعا أو خادعا ، فقالها فى صراحة ، قال الحقيقة المرة ، كأنما يلقى حملا ثقيـــلا من عـــلى كتفيه ··. قال انه لا يحبها كما يحب الرجل امرأته ، وانما يحبها كما يحب الأب وليده ، والأخ أخاه ، وانه وقد خلق للعزلة ، ليس له أن يضطر الى أن يثقل على نفسه أو زوجه بما لا يطيق ·· انه يود أن يعيش كما يريد دون نفاق !! فليفر بنفسه الى ما يبغى من عزلة ، هى محـــرابه ، وهى مأمنـــه ومفزعه ·· وانتهى هذا الزواج كما ينتهى كـــل زواج فاشل

▭

ولكن الينبوع كان من ورائه ·· الينبوع النائى البعيد ·· ناديزدا ·· تعرف من طبيعة هـــذا الفنان ما تعرفه السيدة التى عـــركتها الأيام وخطا بها العمر ، لقد أدركـــت كيف جـــابه تشيكوفسكى هذا الموقف بكل معـــانى الحـــرج والضيق ، وكيف جاهد

صديقة الحيوانات



هى النجمة الجديدة تيرى مور .. فما من فيلم ظهرت فيه منذ ابتـــدات عملها فى السينما ، الا وكان صديقها فيه .. لاشاب تعجب به ويعجب بها ، بل حيوان تعطف عليه وتوليه كل عنايتها

وقد يكون ذلك مصادفة .. ولكن هذا هو الذى وقع

وكان اول فيلم لها مع اصدقائها الحيوانات ، هو فيلم « موعد مع القدر » الذى كان صديقها فيه حصان تحسبه قد تقمصته روح عمها

وكان صديقها فى فيلمها الثانى « جو الجبار » ، وهو ذلك القرد المارد الذى اصطنعه خيال مخرجه . ولم يكن قردا حقيقيا ، ولكنه قرد ميكانيكى ظهر على الشاشة بوساطة الخدع السينمائية

أما صديقها الثالث الذى ظهر معها فى فيلم « روبرت العظيم » فهو سنجاب لطيف لعب دورا هاما فى حوادث الفيلم . كما ظهرت تيرى بعدئذ مع الكلب المشهور لاسى فى فيلم « ابن لاسى » ، فكان صديقها الرابع فى مملكة الحيوان

ولعلها بعد ذلك تظهر فى فيلم تدور حوادثه فى حديقة الحيوان ، فتجمع بين اصدقائها كلهم فى فيلم واحد .. !

واستعان بكل ما يستعين به من ينشد السلوى .. فضجت الكأس وعزت السلوى !! كم سمعت عن همس الناس فى موسكو ، وعرفت معانى همهمتهم . كم سمعت عن فراره منهم وضيقه بهم حتى ليغريه هذا الضيق الى الرغبة فى الانتحار !! كم سمعت عن انطلاقه ، وقد جن الليل وسكن الناس ، انطلاقه كالأعمى لا يلوى على شىء ، تحمله رجلان متخاذلتان على غير هدى ، حتى اذا ضبج به الكد من طول التجوال وجد نفسه الى جوار النهر ، وقد تجمد ماؤه أو كاد من شدة البرد ، فيندفع اليه ، يرجو من وراء ذلك أن يصاب أو يموت ..

عرفت كل ذلك ، وعرفت ما أصابه من بأساء ومرض ، حتى طال به السقم وتبرمت به الحياة

نعم لقد سمعت ووعت ، وعرفت وأيقنت .. وانها لن تضن عليه برحيق الأمان !! وها هو تشيكوفسكى يستشفى فى مصح يطل على بحيرة جنيفا ، وقد أحس أنه هرب من نفسه وتأكد لديه أنه لن يعود الى زوجته مرة أخرى ..!

وتكتب له ناديزدا تبشره بالمستقبل الباسم والآمال الحلوة ، وتؤكد له أن الأنغام وسيلته فى الحياة الآمنة .. الموسيقى، الموسيقى .. ان أقبل عليها ستقبل عليه صحته وعافيته ، وسيجد فى أنغامها ما يملأ روحه أمنا ، ونفسه سلاما ..

ومن عجب أن تكون لهذه الكلمات فعل السحر ، فيأخذ تشيكوفسكى عمله بالصرامة والجد . وها هى الأنغام تتراقص أمام ناظريه وتتدافع الى نفسه ، كأنما يشهد حفلا يموج فى تصخابه ، قد حشدت له المطهمات من الخيل ، عليها بنات الغروب ينفخن فى عوده وربابه .. فيقبس من الجمال جمالا، وتبعث فى هذه النشوة ، أنغام جديدة فى بناء موسيقى جديد ! ملحمته الرابعة ، تلك الأنغام المخبأة فى هيكل من الآلام التى أهداها ، خلاصة من روحه ، الى ناديزدا ، هبة علوية ساحرة ..

▭

كان تشيكوفسكى فى فلورنسا عندما أخرجت هذه السيمفونية للمرة الاولى فى موسكو ، وبقيت أخبارها مخبأة عليه طويلا ، حتى كتبت له ناديزدا تطمئنه وتهنئه بها وبالقسم الثالث على الأخص ، حيث الانغام المتقطعة ، التى حملها الموسيقار الكثير من المعانى الانسانية ..

الحق ان ملحمة تشيكوفسكى ، قد ضجت بمعان انسانية نبيلة فيها عبير الروح ورحيق العاطفة ، كما استوحت من الجمال ما ضجت به سيمفونية « بيتهوفن » الخامسة .. لم تكن بها نبرة موسيقية أو أنة عاطفية لم تنبع من صميم كيانه ، ولم تكن بها خلجة لم تحك بصدق ، الأصداء التى تنطوى عليها طبيعة الفنان ..

ان الابواق تتقدم جحافل النغم كالقدر الغشوم يظل يستلب الأمان من الحياة ويحيلها الى حطام .. تحس فى هذه الجحافل أن القدر كسيف ديموقليس ، يظل أبدا معلقا فوق رؤوس البشر ، يضل أرواحهم فى خضم من التيه ، وكلما نما اليأس فى القلوب ، وكلما كبر فى النفوس وتضخم ، تنكب الناس طريق الواقع وانقسموا فى ديجور الاوهام والاحلام . فاذا ما احتوت هذه الاحلام نفوسهم شيئا فشيئا ، استهواهم ، فى النهاية ، البحث المضنى عن السعادة .. ولكن أى سعادة !! انهم سيستيقظون مرة أخرى، فلا يجدون منصرفا عن المصير الذى رسمته لهم المقادير والذى سبق أن فروا منه جاهدين ..

هكذا كانت قصة هذه الملحمة الموسيقية ، وهكذا كانت حياة تشيكوفسكى ، مثله مثل بتهوفن ، تبخل عليه نفسه بالسعادة ، فيراها فى عيون الناس وقلوبهم ونفوسهم ، وهو يفلسف الحياة حين يرى انه من الظلم أن يظل الانسان راسفا فى أغلال آلامه مدى الحياة .. يجب أن تنفرج ثغرات من النور لتنطلق روحه الى شاطىء الامان حيث لا تحس بوطأة الزمن ، ولا بتسلط النوازع النفسية ، وحيث ينسى المتاعب الماضية ، والاوهام المستقبلة .. وهناك يعيش بلا نوازع بذاتها ، وانما تحدوه المغامرات الطلقة التى يلذ له أن يعب منها رحيقا شهيا ، كما يلذ للشارب أن ينعم بلذة الكأس الاولى ..

▭

استمر الينبوع الروحى«ناديزدا» فى علاقته بشيكوفسكى عن بعد . وان السيدة لتراسله فلا تثقل عليه ، ولا تحاول أن تستشف سرا لم يكن راغبا فى اعلانه،وكانت فى حالات يأسه وساعات انقباضه ، تلطف من حدة آلامه ، وتستمع الى شكاواه فيما يكتب لها من رسائل ، فتمده بالتشجيع ، وتبعث فيه الأمل والاشراق للاستمرار فى رسالته النبيلة بما لا تستطيع امرأة أخرى أن تفعل..ثم ان حياته المادية ، كانت تقوم الى جانب ذلك على ما يلقاه منها تباعا،فقد عرفت كيف تمده بالمال دون أن تثير فيه أى عامل من عوامل الضعة أو الحرج أو الشعور بالحاجة .. وكانت هذه العلاقة التى بين الفنان وهذه السيدة ، كالعلاقة التى تقوم بين الأم وابنها تكبر مع الايام ، وما من رباط ربط بين هذين القلبين على البعد ، الا العاطفة الموسيقية الدافقة ..

ويحدثنا تاريخ هذا الفنان ، بأنه لم يقابل ناديزدا الا مرات معدودات ، وكانت اللقيا عابرة ، ولم يكن للكلام ولا للنجوى فيها من سبيل ، وانما عيون متطلعة وأفئدة مشوقة .. ثم انقطع لقاء الصدفة هذا ، على قلته ، الى خاتمة حياته .. ولكن التاريخ يحدثنا كذلك عن هذه العلاقة التى تطورت الى حب عفيف عنيف ، مما علمناه من اعترافات « ناديزدا » فلقد أحبته كما لم تحب أحدا سواه ، وطلبت اليه أن يسامحها ان عرف ذلك أو أقلقته هذه المعلومات الجديدة ،

سليل أسرة عسكرية



كان والد النجم بيتر لوفورد .. وهو الليفتنانت كولونيل سير سيدنى لوفورد ، يعده لكى يصبح عسكريا مثله ، فان الوالد وآباءه واجداده ، كانوا جميعا يتقلدون مناصب عسكرية كبيرة .. فلا بد للحفيد الاصغر أن يقتفى اثر الاجداد

وحدث عندما كان بيتر فى الثامنة من عمره ، أن جاءت فرقة سينمائية من لندن لتصوير بعض المناظر الخارجية فى الريف على مقربة من البيت الذى كان بيتر يقيم فيه مع والديه . وطلب مخرج الفيلم بعض أطفال البلدة للظهور فى احد المناظر ، وكان بيتر واحدا منهم .. فلم يجد والده ضيرا فى أن يظهر ابنه على الشاشة وهو طفل

وحدث أن قام الوالدان برحلة حول العالم وفى رفقتهما طفلهما ، حتى استقر بهما المقام فى كاليفورنيا عام ١٩٣٧ . وفى اثناء زيارتهم لنيويورك ، نشبت الحرب .. وكان لابد لبيتر أن يتطوع فيها بين المجندين الانجليز لولا انه كان قد اصيب وهو طفل بكسر فى ذراعه فاعفوه من التجنيد لعدم صلاحيته لحمل السلاح

ثم تعذر على والديه الحصول على اموالهما فى انجلترا ، فاشتغل بيتر فى احد جراجات السيارات حتى ادخر مبلغ مائة جنيه ساعد والديه على العودة الى كاليفورنيا . وتحت ضغط الحاجة الى المال قبل الوالدان أن يظهر ابنهما فى فيلم عرض عليه دور فيه .. وهو فيلم « مسز منيفر » الذى كان فاتحة عهده باحتراف السينما

الشرق والغرب يلتقيان

اذا كان رديارد كبلنج شاعر انجلترا الكبير قد قال : « الشرق شرق .. والغرب غرب .. ولن يلتقيا » .. فان النجم ترهان بك قد أثبت أن الشرق والغرب قد التقيا فى شخصه

ان أباه تركى وامه تشيكوسلوفاكية .. وقد ولد فى فينا ، ثم سافر الى كاليفورنيا فى عام ١٩٣٩

وهناك أراد أن يتعلم اللغة الانجليزية ويتقنها كابنائها .. فالتحق بمدرسة كانت دراسة التمثيل من مناهجها الاساسية

فلم تمض ثمانية شهور حتى عرض عليه العمل فى السينما بعد أن شوهد فى المسرحيات التى كانت مدرسته تقدمها

وقد بلغ أكبر نجاح على الشاشة فى الافلام التى تدور حوادثها فى الشرق .. نظراً للأمحه الشرقية التى انفرد بها دون غيره من النجوم

فلا حيلة لها بها ، ولا قبل لها باخفائها

وان تشيكوفسكى ليعيش يقبس من الجمال ، فى حقيقته أو وهمه ، وما أن يحتويه مظهر من مظاهر الجمال ، حتى تحتبس أنفاسه وتسكن فى حلقه الكلمات، وتحوم فى عينيه العبرات لتنم عن مدلول خوالجه النفسية النهمة ٠٠ وكان حين يحيل هذا الى أنغام ، ينسى كل ما يحيط به ، وينقلب شيئاً لا عقل له ولا تدبير ، يهزه الخوف أو ترتعش أوصاله، حين تلاحقه الفكرة بعد الفكرة ، وتوقظه هزات عنيفة من غيبوبته لتنقله الى عالم يختلف عن هذا العالم ٠٠

لقد كان تشيكوفسكى يعيش حياتين مختلفتين : حياته العادية ، وحياته الفنية ، وقلما اتحدتا ٠٠ وكم كانت حياته العادية مريرة حزينة ، ولكنه انطلق يؤكد السعادة فى موسيقاه كأنه فيلسوف من فلاسفة الشرق الذين ابتعثوا السعادة من هوى مضيع وأحلام حزينة ٠٠

□

وكبرت شهرته وذاع صيته ، وما جاء عام ١٨٨٠ وقد بلغ الاربعين من عمره ، حتى بدأ يكسب المال بطرق أخرى غير ما تهبه اياه « ناديزدا » ٠٠ يكسبه من موسيقاه ٠ ومع هذا لم يتغير طبع هذا الرجل الباسم الوجه ، الحزين القلب ٠٠ وما المال عنده ان لم يستطع أن يسعد به الجواعى من الموسيقيين وغيرهم ممن تعوزهم الحاجة ؟!

وسافر الى باريس ، ومع ذلك لم يستطع أن يندمج فى حياة هذه المدينة المرحة ، ولم يسعد بباريس كما سعد بحجرته الخاصة ، وكما سعد بكتبه وموسيقاه

وبالرغم من هذه الحياة الانطوائية التى يحياها ، فقد تخطى تشيكوفسكى العقبات بما أوتى من عبقرية فذة ٠٠ واتخذت موسيقاه بقدرتها وعذوبتها وقوة تعبيرها طريقها الى جميع أنحاء أوربا ، وعمت لغة هذا السلافى أنحاء المعمورة حتى وصلت الى الدنيا الجديدة ، وصار شخصية عامة ، وان بقى الفنان المحزون الذى يخشى الناس ويخاف مخالطتهم

وسافر تشيكوفسكى الى جميع مدن العالم الكبرى ، والينبوع يمده بالعون الروحى وعذب الذكريات !! وكلما قاد موسيقاه كلما لقى مستزيدا من النجاح والاقبال ، دون أن تغير شهرته من طبيعته ، وهو الذى كتب الى ناديزدا وهو فى أوج مجده يقول بأنها المخلوق الذى يستطيع أن يجعله سعيدا ، وان معانى العطف والتحنان فى نفسها هى ينبوع حياته ٠٠

ويستوى على عرش عظمته ، ويتلقى الدعوة لاقامة حفلات موسيقية فى أكبر مدن أمريكا ، مما لم يتح لأى موسيقى روسى من قبل ، واذ يستعد للسفر تفجأه كارثة تحطم قواه ٠٠ انه خطاب من ناديزدا تقول له فيه بأسلوب صارم ، ان الصداقة التى بينهما يجب أن تنتهى ٠٠ ؟!

ظلام ويأس وحياة محطمة ٠٠ أصوات تناديه بأن ناديزدا

قد ضجرت به وبموسيقاه ٠٠ ولسنا بصدد تحليل هذا التفكير المفاجيء فى حياة ناديزدا أو فى علاقتها بهذا الفنان المحزون ٠٠ وقد يكون السبب فى العلة لحقتها مع تقدم السن ، فخشيت أن تسكب أطياف آلام أخرى على حياته٠٠ وقد يكون غير هذا ، وانما يهمنا أن نقرر ان ناديزدا قد ضجرت به ٠٠ وسافر تشيكوفسكى الى نيويورك حطاما ، ولقد قوبل بحرارة كأنه رمز مشوق، والتف حوله النابهون والفنانون والصحفيون وغيرهم ٠٠ ولكنها أبهة فارغة ، كان يود أن يستعيض عنها جميعا بكلمة من ناديزدا ، فلم يلبث الهرم أن دب فى أوصاله ، وخط الشيب رأسه فى هذه الشهور القلائل ، وعاد مسرعا الى موسكو ، ولكن بلا أمل٠٠ فلم يصله الخطاب المرموق المنتظر !! وكتب لها آخر خطاب يقول ان القدر مهما مد له من سعادة ، فان هذه السعادة ستظل أبدا رمزا للأكدار ٠٠ وانتظر ثم انتظر ، ولكن دون طائل

أما القدر فلقد استبقى له أعظم أحداثه فى هذه السنوات الاخيرة من حياته٠٠لقد انتخب عضوا بالاكاديمية الموسيقية الفرنسية ، ثم سافر الى انجلترا فتلقى درجة من الشرف من جامعة كامبردج ، وجعل يسافر من حفلة الى حفلة بسرعة مخيفة ، حتى ليبدو أنه لم يعد ملك نفسه ، واذ بنا نرى الفنان الهرم يبحث عن السلوى فى كل مكان ، يسابق نهاية حياته ، ويخلى طريق المجهول منها

ثم يكتب ملحمته السادسة ، أنغاما فى وداع صديقة مات ولن يعود٠٠أنغام عاطفية تستثير الدمع وتفجره من المآقى تفجيرا ٠٠ انها نغمة روحية ونفثة من صميم الكيان العاطفى ٠٠ أنغام من الاعماق ٠٠ ولقد جعل يبحث عن اسم لهذه العواطف الحزينة ، اسم يشرح به قلبه وما احتمله من مشاق ٠٠أيسميها الملحمة الحزينة ؟! أيسميها الملحمة التراجيدية؟! أيسميها ملحمة الدموع ؟! لا مسميات مطروقة ٠٠ انها ملحمة العاطفة ٠٠٠

كانت هذه الملحمة آخر ما كتب ، هى الوثيقة التى ترك فيها للدنيا شعلة من عبقريته وجمال آلامه٠٠وعندما اكتملت الملحمة كانت روسيا تعانى من وباء الكوليرا ، وما لبث أن أصابه المرض فلم يمهله سوى أربعة أيام

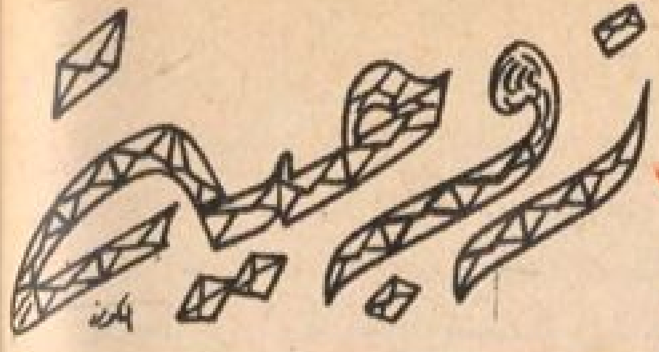
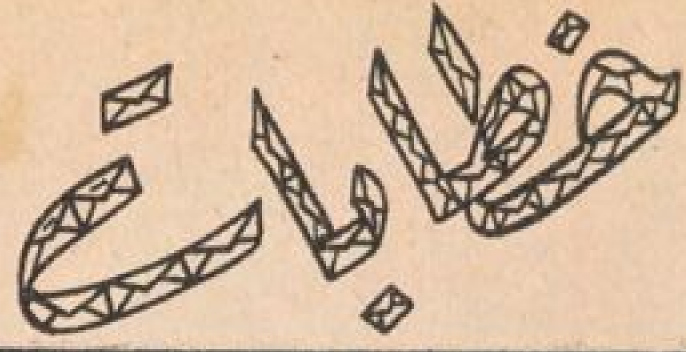
نهاية غريبة لحياة عجيبة٠٠عبقرية وهبتها القدرة الالهية ما وهبته للآلهة ، وان أنكرت عليها ، القوى الانسانية العادية ٠٠ وكم حار مشيعوه فى مدى ما تحتويه هذه الشخصية الحزينة ٠٠ ولكن هذه الحيرة ما لبثت أن تبددت ٠٠ فما مر أسبوعان ، حتى عزفت ملحمته العاطفية بكل عظمتها ٠٠ وهؤلاء جميعا حين أنصتوا اليها خاشعين،أحنوا رؤوسهم وأطلقوا لدموعهم العنان ، فانهم حينئذ قد عرفوا مدى ما كانوا يحملون ٠٠ انه الينبوع !!

الأمومة تعيد نفسها

كما يعيد التاريخ نفسه ، فان الأمومة تعيد نفسها أيضاً ..! فقد حدث عندما كانت « سارا سوذرن » والدة النجمة « اليزابث تايلور » فى شبابها .. أن كانت تمثل فى احدى المسرحيات أمام الممثل القديم « ريتشارد بنيت » والد النجمة « جوان بنيت » . وكان دور « سارا » دور أم لطفلة كانت هى « جوان » بنفسها

وأخيراً مثلت « جوان بنيت » دور الأم فى فيلم « والد العروس » ، وكأنها أرادت أن ترد ديناً قديماً «لسارة سوذرن» ، فكانت « جوان » هى أم « اليزابث تايلور » فى هذا الفيلم

خطابات زوجية

ما قيمة الحياة الزوجية اذا لم تقم على أساس من التفاهم بين الزوجين ؟ وما قيمة هذا التفاهم اذا لم تكن الصراحة رائده ؟ ومن بين الازواج الذين تقوم علاقتهم الزوجية على أساس من الصراحة والتفاهم ، النجمة صباح وزوجها الدكتور نجيب شماس .. فما هو رأى كل منهما فى الآخر؟

زوجى نجيب واخدها جد !

بقلم المطربة صباح

ان زوجى عبارة عن قلب !

وهو قلب كبير ، يسع الكثير من ألوان الحب والعطف، ويحتمل الكثير من ألوان الصفح واللين ، فهو قلب يحب ولا يكره ، ويعفو دون أن تشوب لونه الناصع شائبة ، أو يعكر نقاءه وصفاءه أثر الغضب

حقيقة قد يغضب ، وقد يثور ، ولكن غضبه أو ثورته ، كسحابة الصيف أو كموجة الشاطىء ، سرعان ماتمر ، وتزول آثارها ، ويبقى هو .. القلب الكبير الناصع البياض

والشىء الذى يعجبنى فى زوجى مع جملة الأشياء الاخرى التى تعجبنى فيه، هو شدة تعلقه بالفن من أجل الفن — لامن أجلى أنا — فهو يعتبر الحياة كلها مظهراً من مظاهر الفن ، وينظر إلى كل شىء من زاوية نظر الفنان . ويتفرع عن هذا الشىء الذى يعجبنى فيه شىء آخر لايعجبنى منه ، فان حبه للفن قد جعله انسانا رقيق الشعور إلى درجة كبيرة ، حساساً إلى حد لايطاق عميق النظرة إلى الامور ، أو بالبلدى . . واخدها جد !

لم يحدث مرة أن أساء إلى ، مع أن الحياة الزوجية لاتطلب من الأزواج أن يكونوا قديسين وأنبياء ، بل لعلها أحوج بين الحين والحين إلى قليل مما يقيها من عين الحسود ! . ولم يحدث مرة أن أهمل واجباً من واجباته ازائى أو إزاء الغير ، ويا ويلى من غضبه الهادىء حينما أهمل أنا واجبا من واجباتى إزاء الغير . . ذلك الغضب الذى يعود بعده أصفى من سماء الصيف !

وتكاد شدة حساسية زوجى ورغبته فى اراحتى أن تنقلب إلى النقيض ، حينما يحاول أن يمنعنى من مواصلة أعمالى الفنية كلما نالنى منها الاجهاد والتعب . فحينئذ يرى الوقت مناسباً لاستعمال سلطته الزوجية فى سبيل توفير الراحة لى ، وقد ينجح فى ذلك فى بعض الأحيان ، إذا لم أستطع أن أقنع فيه تقديره للفن وهوايته فى نفسى

وأعترف بأن الجد الذى يسود أخلاق زوجى ، يناقض روح الاستخفاف التى تلازمنى ، ولكن هكذا نتمم بعضنا ، إذ نجمع فى شخصينا نصفين متناقضين .. أحدهما قلب كبير والآخر عقل صغير !

زوجتى صباح طفلة كبيرة !

بقلم الأستاذ نجيب شماس

ان زوجتى صباح ما زالت فى طور الطفولة .. وبالرغم من شدة تعلقها بوظيفة الزوجة والأم وربة البيت معاً ، وبالرغم من أنها تؤدى واجباتها الزوجية كاملة .. فانهـا حتى الآن ما زالت أسيرة الطباع التى تأصلت فيها منذ الطفولة

وليست الطفولة عيباً فى الأم ، ما دامت هذه الطفولة صادرة عن الروح، لاعن العقل .. بل تكون الطفولة فى روح المرأة أدعى الى اكتمال الأنوثة واستقامة الخلق وصفاء السريرة

وصباح من هذا النوع من الزوجات ، الذى تجتمع فيه حكمة العقل ، مع طيش الروح ، فتؤلف مزيجاً لذيذاً قد لا يحسه الا مثلى من الأزواج

ومن دلائل طفولة زوجتى صباح أنها لا تحب المسئولية طالما خرجت عن نطاق البيت ، بل أنها لتعتقد أن على (أنا) تنظيم كل شؤونها ، وأن عليها (هى) أن تغالى فى مطالبها ، وان تجدها ميسرة نافذة شأن الأطفال الصغار

ومن أمارات طفولتها أيضاً ، انها كثيراً ما يرتد بهـا حنين الصغر الى اللعب مع طفلها أحياناً ، ومع ابنى عبد الله أحياناً أخرى.. على قدم المساواة! وإذا كان الأطفال يحبون فيما يحيط بهم من جو ، أن يكون مزداناً بالمرح فى كل وقت ، فان صباح من هذه الناحية تعتبر أكثر الأطفال الكبار حباً للمرح ، فهى تنفر من مظاهر الحزن ، بل تخلق منها أحياناً مادة للسرور والفرح ..! وقد تبكى اذا تعذر عليها أن تمرح ، أو إذا اضطرتها الظروف الى أن تتصرف تصرفاً يباعد بينها وبين هواياتها

ولكن صباح كما قلت ، تجمع الى هـذه الروح الطفلة ، حكمة الزوجات الكاملات ، فهى فى بيتها تعرف أن على (أنا) أن أغالى فى مطالبى البيتية ، وأن عليها (هى) أن تهيىء جميع مطالبى ، حتى ولو كان من بينها رابع المستحيلات !

أكبر ظنى أن صباح ستظل هكذا طفلة كبيرة ، ولو جاوزت المائة من عمرها ، وإذا كنت قد أحببتها كزوجة نصف الحب ، فقـد أحببتها كطفلة ، النصف الآخر !



من الآباء .. إلى الأبناء

نقدم اليوم .. نجمة ومخرجا من العاملين فى ميدان السينما المصرية .. يتحدث كل منهما الى ولده



من مارى كوينى إلى ابنها نادر جلال

ولدى الحبيب

ترى هل تعى ما أكتبه لك وأنت الآن ماتزال فى حداثتك..وكل مايهمك من الدنيا جانبها الضاحك الذى لا تثقل عليك فيه مسئوليات الحياة ومتاعبها .. ؟ قد لاتدرك يا ولدى ما أكتبه لك الآن ، ولكنى على كل حال أسجله فى كلمتى هذه حتى يحين الحين الذى يمكنك فيه أن تدرك ما أقول ، فتجعله نبراساً لك يهديك إلى ما فيه مصلحتك وفائدتك

لقد نشأت ياولدى فى جو سينمائى بحت ، فمنذ جئت إلى هذه الدنيا وعيناك لا تقعان إلا على كل مايتصل بالسينما والمشتغلين بها . وطبيعى أن تشب عن الطوق وأنت متشبع بهذا الجو فلا عجب إذا ارتبط مستقبلك بالسينما ، ولا سيما أنك بدأت تظهر على شاشتها منذ نعومة أظفارك . فأنت ولا شك ستقف على دقائقها من الألف إلى الياء ، فاذا ما جاء الوقت الذى تبلغ فيه مبلغ الشباب ، أرجو أن تكون أهلا لتحمل الأعباء التى سيضعها هـذا الفن على عاتقك هنا يبدأ كفاحك فى سبيل تدعيم مركزك الفنى .. معتمداً فى ذلك على مجهودك الخالص، فما أبنيه لك من الآن لايؤتى ثماره إلا إذا تعهدته أنت بنفسك بالعناية والاهتمام . واحرص يابنى على أن تعتبر نفسك دائماً تلميذاً فى حاجة إلى التحصيل .. فالفن يتطور دائماً ، ويجب أن تجاريه فى تطوره .. ولا تقل أبداً أنك وصلت ، وإلا تخلفت عن ركبه الذى لايتوقف عن الحركة .. فتهدم كل مابنيته أنا والمرحوم والدك من أجلك .

ونصيحة أخرى ياولدى.. كن مثلى ومثل والدك رحمه الله فى حبنا لفننا أولا ولبيتنا ثانياً .لقد كانا محور حياتنا لا يشغلنا شىء عنهما .. كان الفن ميدان نشاطنا ، والبيت مأوانا الذى نلجأ اليه لكى نسترد هذا النشاط .. أما ماعداهما ، فلم نكن نلقى اليه بالا إلا بقدر اتصاله اتصالا وثيقاً بفننا وبيتنا . فليكن هذا مبدأك أيضا يابنى، حتى تضمن لنفسك حياة ناجحة سعيدة

أمك المخلصة : **مارى كوينى**





من ابراهيم لاما إلى ابنه سمير عبد الله

ولدى العزيز .. لست أحدثك هنا حديث والد لولده ، وإنما حديث أخ لأخيه ..فالمثل يقول : « إذا كبر ابنك خاويه » !

لقد نشأت يا بنى وترعرعت فى أحضان الفن الذى أصبحت الآن فى شبابك زميلا لى فيه . ولكن صلتنا فى هذا الفن ليست صلة الأب والابن فقط ، بل صلة الصديق وصديقه يربطهما رباط عملى واحد .. أساسه الرغبة فى التعاون حتى نحقق كل ما نريده من عملنا المشترك

وليس معنى هذا يا ولدى أننى أريدك أن تدور فى فلكى ..فلا يكون لك رأى ولا هدف ، إلا بقدر ما أريد أنا..لا يا ولدى ، اننى أريد لك أن تسير فى عملك الفنى معتمداً على كفاءتك الشخصية .. ولا يكون هذا إلا إذا كافحت مثل كفاحى طوال السنوات التى عملت فيها فى ميدان السينما منذ بدء نشوئها فى مصر وقد هيأتك يا ولدى منذ صغرك لكى تكون ممثلا على الشاشة البيضاء .. فلتفهم يا بنى أن الممثل كالمعلم ، يجب أن يكون قدوة طيبة لغيره .. فلا يجوز أن يصدر عنك إلا كل ما يزيد فى حب جمهورك لك ، فهذا الحب هو رأسمال الممثل الذى لا تقوم له قائمة بدونه

والعلم أيضاً يا بنى هو السلاح الذى يجب أن تعتمد عليه فى كفاحك الفنى .. فيجب أن تتزود منه كما لو كنت ما تزال طالباً فى المدرسة .. فبالعلم تفهم مطالب فنك ، وبه تتسع مداركك وتزيد معلوماتك.. فتفهم ما هى الحياة التى تمثل أشخاصها على الشاشة

والجرأة أيضاً يا بنى .. أوصيك بها .. فلا تجبن عن تنفيذ أية فكرة تثق فى نفسك بأنها صائبة حتى وان اعتقد الغير بعدم صوابها .. فما من مشروع ناجح يقدر له الظهور إلا بالجرأة وحدها، وعندها يعترف من كانوا يعارضون فيه بأنهم كانوا على خطأ فى معارضتهم

وأخيراً اعتبر نفسك ياولدى أنك ما تزال فى أول السلم، وان أمامك شوطاً طويلا يجب أن تقطعه لكى تحقق بعض أهدافك لا كلهـا .. فالأهداف لا نهاية لها ، ولكن كل ما تبلغ إليه منهـا يزيد فى تعزيز مكانتك الفنية

والدك المخلص

ابراهيم لاما



ريحته الجميلة تعجبني

ثريا حلمي

تقول نجمة السينما والمسرح الفنانة ثريا حلمي : انها لا تستعمل غير صابون ورد النيل الذى وجدت فيه عدة ميزات فريدة وخصوصا رائحته الجميلة المعطرة .





استعملى لزينتك دائما صابون

ورد النيل

انتاج شركة الملح والصودا المصرية

صدقة ١٦٥ اسكندرية

هل هو حقاً .. مغفل ..؟

بقلم السيدة صوفى عبد الله

والضمير فى العنوان يعود على الجمهور الكريم

وانها لتهمة ، وتهمة كبيرة . ولكن الجمهور المسكين أقرب وأسهل متهم ، لانه لا يعرف طريق « الجنح المباشرة » للمطالبة بالتعويض .. وليس أهون على كل « خائب » مهما كانت صناعته أن يرمى وزر خيبته وسوء عمله على الجمهور ، الذى لا يبخل عليه فى « الاعلانات » بكل أوصاف التقديس والاعزاز ...

ولكنه مع هذا مغفل ، اذا خلا الواحد منهم الى أصحابه أو الى ناقديه

ولولا اننى سمعتها بأذنى من منتج معروف ، لما صدقت . سمعت عجبا ، حتى اننى لا أعفو عن نفسى لو أننى حرمت القراء ، من هذا « الفاصل التمثيلى » الطريف الصريح ..

قال المنتج :

ــ يلومنا الناس لأننا لا نرفع مستوانا فى التمثيل والاخراج والقصة . ولكن الذنب ليس ذنبنا . فالسينما صناعة وتجارة كما أنها فن . والخسارة لا يرضاها لنفسه أحد .. والسوق لا يحتمل الا هذا الذى نعطيه من الافلام . والسوق أكبر من كل كبير

فقلت أعارضه :

ــ .. ولكن السوق يا مولانا زاخرة بالافلام الاوربية الراقية وهى تشكو من شدة الاقبال لا من الكساد ... وأنتم لديكم عنصر للنجاح تتفوقون به على تلك الافلام : عندكم لغة البلاد القومية ، فالتأثير بها أشد ، والنجاح بها أضمن

ــ هذا كلام الذين « على البر » . أما الذين فى « اللجة » فلا تلزمهم هذه الحجة .. !

ــ وكيف كان ذلك يا أبا مالك ؟

ــ هل الافلام تتكلف شيئا هينا من المال ؟ وهل نحن من أصحاب الملايين حتى ننفق عليها من جيوبنا وحدها فى انتظار فرج المولى بعد العرض ؟ (ما كانش ينعز !) . نحن نعرض الموضوع على فلان وعلان وترتان : فلان متعهد أفلام الشام ، و « علان » متعهد الافلام فى العراق ، و « ترتان » متعهد أفلام المغرب ... وهم يمولون الفيلم مقدما ...

ــ وما الضير ؟

ــ لا ضير ... سوى أن لكل شىء ثمنا : فهم لا يدفعون المال هكذا جزافا ، ولكن اعتمادا على الكسب فى المستقبل

ــ طبعا ...

ــ والكسب عند كل واحد من هؤلاء السادة مرتبط فى نظره بعناصر معينة



أحذية بالجملة ..!

تقول النجمة الراقصة آن ميلر إن الأحذية التى تظهر بها فى رقصاتها بأفلامها تخلق لها دائما مشكلة تتجدد فى كل فيلم

فلكل رقصة من رقصاتها أربعة أو خمسة أحذية من النيلون ، وعليها أن تختار نماذجها حتى تكون مناسبة لكل رقصة . وقد استعملت فى فيلمها الأخير ٣٥ حذاء ، وفى الفيلم الذى قبله ٣٠ حذاء .. هذا فى مناظر الرقص فقط ، أما فى المناظر التمثيلية فقد كانت تستعمل أحذية أخرى عادية

يجب توافرها فى الفيلم . فالمتعهد يسألك : « هل فى الفيلم رقصات بطن من فلانة الفلانية ؟ » أو : « هل فيه منولوجات من علانة العلانية ؟ » والويل لك اذا قلت ان الموضوع لا يحتمل فلانة ورقصها ولا علانة وطقاطيقها ... فعليك اذن أن تعتمد على مجهودك الشخصى فى العرض والتحصيل والتمويل ... وكل منها عقبة كأداء دونها عراقيل وأحابيل .. ولهذا يحشو الفيلم ، بنفس « الحشو » القديم من النكات ، والحركات ، والوجوه .. وتقحم عليه الاستعراضات والرقصات والاغانى .. واذا ناقشت المتعهد هز كتفيه وقال لك « الجمهور عايز كده . الجمهور مغفل .. رايحين نعمل إيه ؟ »

وهكذا تنتهى سلسلة الاسباب ، الى السبب الاول : وهو الجمهور .. فهو أصل كل بلاء فى زعم هؤلاء الناس ، وهو ضحية هذا البلاء فى واقع الأمر ...

فالجمهور اذا وجد الجيد أقبل عليه .. والدليل هو هذه الروايات الاجنبية الرفيعة الناجحة . ولكنه اذا وجد الرخيص نزل اليه أيضا ، فقانون جاذبية الارض يجعل الانسان دائما ميالا الى النزول ، ما وجد الى النزول سبيلا ...

والرجل التاجر ، الذى يريد من الفن مجرد الاثراء ، طبيعى أن يرى فى النزول والاسفاف والتهريج أضمن طريق لجمع المال ... وليذهب « أبولو » وفنونه الى سقر ...

فمشكلة السينما الكبرى فى الخلاص من ربقة وصاية المرتزقة من الدخلاء على معبد الفن الصحيح .. فيجب أولا أن تقوم رؤوس أموال قوية لتمويل الافلام وانتاجها ، ولتوزيعها أيضا فى الخافقين . فاذا تم هذا لم يعد المخرج والممثل تحت رحمة الممول ، وأصبح الذنب فى الاسفاف واقعا على أهل الفن أنفسهم ، ولن يطول الوقت حتى يكتشف الجمهور المحسن من المسىء ، لان طريق التفوق والامتياز ستكون قد فتحت ، ولا تعود سوق السينما محصورة فى هذا النطاق الفنى المتكرر ، الذى سئمه الناس ، ولكنهم يقلبون وجوههم حائرين ، بحثا عن الطيب الثمين ...

الجمهور ليس مغفلا .. فاجمعوا أمركم يا أهل الفن ، واعطوه بضاعة طيبة ، وتحرروا من عبودية « اله الذهب » الذى طال به عهد تسخيركم لمآربه الرخيصة ...

العدد السادس عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

... وهذه خطوة جديدة !!

اعتاد الجمهور من شركة نحاس فيلم أن تقدم له كل جديد طريف ، وان تطرق بفنها واستعداداتها وامكانياتها كافة الموضوعات الشيقة المفيدة ، وان تتقدم بالسينما المصرية الى المرتبة التى بلغتها السينما الامريكية بعد جهاد طويل ... فشاهد الجمهور للشركة افلاما فكاهية قوية ، واخرى تناولت مآسى دامعة ، ولم تقتصد الشركة وهى تتولى الانفاق ببذخ على افلامها الاستعراضية ، بل لقد تحملنا تضحيات مالية ضخمة فى سبيل تقديم فيلمين ملونين لنطلع الجمهور على انتاج مصرى يقف جنبا الى جنب مع الانتاج الاجنبى الذى غزا دور العرض المصرية منذ سنوات

وها هى ((نحاس فيلم)) اليوم تنحو نحوا جديدا ، فقد رأت أن لا تحرم جمهور الشرق من الثمرات الادبية الخالدة التى خلفها الادباء العالميون للاجيال المتتابعة ، فاختارت أول ما اختارت قصة ((جون لاهونت)) من الادب الفرنسى ، وهى قصة انسانية تجرى حوادثها فى صدور ابطالها الآدميين الذين قد يكونون من سكان القطب الشمالى أو من سكان أواسط افريقيا ... انها قصة يحس بها كل آدمى ، ويرى فيها صورة من ذاته ، تفتعل مع الحوادث وتتجاوب معها وتعيش فيها

اختارت الشركة هذه القصة ، واقتبستها للشاشة المصرية ، مأساة عنيفة ، ترتفع فيها الموعظة الى أسمى مرتبة ، وتتجلى فيها النفس البشرية بوضوح ، تلك هى قصة فيلم ((حكم القوى)) الذى يدل نجاحه على صدق نظر الشركة وحسن توفيقها

جبريل نحاس

آخر الاخبار

• بانتهاء شهر فبراير الماضى انتهى تصوير فيلم ((الشرف غالى)) انتاج شركة نحاس فيلم ، واخراج أحمد بدرخان وتمثيل نور الهدى وجمال فارس وعباس فارس وشكوكو وعلوية جميل وسراج منير ومحمد علوان

• بدأ منذ أيام بستوديو نحاس تصوير المناظر الداخلية لفيلم ((الفن مين يعرفه)) وبطولة معبودة الملايين اخراج حسين فوزى نعيمة عاكف . وبدأ فى نفس الوقت تصوير المناظر الخارجية لفيلم ((سبع صنايع)) بطولة محمد الكحلاوى واخراج نيازى مصطفى

• يظهر محمود شكوكو فى اسكتش اسمه (عائلة الشكاشيك) فى فيلم ((الشرف غالى)) ويمثل فيه ست شخصيات مختلفة ، تظهر جميعها جنبا الى جنب ، وتتحدث وتتناقش مع بعضها البعض ، مما يدل على براعة شكوكو

• على أثر النجاح العظيم الذى أحرزته النجمة المطربة هدى سلطان فى فيلم ((حكم القوى)) جددت معها شركة نحاس فيلم عقدا لمدة عام آخر

• المعروف ان الممثل الشاب جمال فارس هو نجل الممثل الكبير الاستاذ عباس فارس . وهما يظهران معا فى فيلم ((الشرف غالى)) كوالد وابنه كذلك . وقد تطلب احد مشاهد الفيلم أن يصاب الوالد بالعمى ، مما جعل جمال ينسى انه يرى مشهدا تمثيليا فيقع مغشيا عليه من شدة التأثر والبكاء

• يلعب القصب دورا هاما فى فيلم ((الشرف غالى)) ، ففيه أغنية تصور فى حقل قصب ببنى سويف قام بتلحينها محمود الشريف ، كما فيه استعراض فخم عن القصب قام بتلحينه على فراج واشترك فى أدائه مع نور الهدى أربعين راقصة مصرية وافرنجية

هل تعلم

• ان الحان المطربة نور الهدى فى فيلم ((الشرف غالى)) من وضع الاساتذة رياض السنباطى وعلى فراج ومحمود الشريف ؟

• وان نور الهدى تمثل فى فيلم ((الشرف غالى)) شخصيتين : الاولى شخصية (خضرة) الفلاحة الساذجة ، والثانية شخصية (كوكب) المطربة المودرن ؟

• وان جزءا كبيرا من فيلم ((الشرف غالى)) تدور حوادثه فى بنى سويف ، وقد صورت فعلا معظم هذه المناظر فى ضواحى بنى سويف ؟

• وان حوار الفيلم الجديد ((الفن مين يعرفه)) الذى تخرجه شركة نحاس فيلم لمعبودة الملايين نعيمة عاكف من وضع الكاتب الفكاهى المعروف الاستاذ أبو السعود الابيارى ؟

• وان المخرج حسين فوزى يؤكد أن فيلمه ((الفن مين يعرفه)) سوف يحدث انقلابا فنيا جديدا ؟

• وان محمود شكوكو يمثل فى فيلم ((الشرف غالى)) دور الممثل الفيلسوف ؟

• وان نعيمة عاكف ابتكرت رقصات طريفة ستقدمها فى فيلمها الجديد ؟

• وان النجمة الرشيقة نوال بغدادى تمثل دورا هاما فى نفس الفيلم ؟

• وان اسكتش عائلة الشكاشيك الذى استغرقت الاستعدادات لتسجيله وتصويره فى فيلم ((الشرف غالى)) حوالى سبعين ساعة لايمكث ظهوره على الشاشة أكثر من ثلاث دقائق ؟

• وان استعراض (القصب) فى فيلم ((الشرف غالى)) به قمع سكر ضخم كلف الشركة خمسون جنيها مصريا ؟

• وان فيلم ((حبيبتى سوسو)) سيعرض بعد انتهاء عرض فيلم ((حكم القوى)) ؟

• وان اسماعيل يس يعتز جدا ويفخر بدوره فى فيلم ((حبيبتى سوسو)) ؟



نور الهدى وجمال فارس فى أحدث مشاهد فيلم ((الشرف غالى))

دائرة معارف الكواكب



هدى سلطان

مضى عليها فى الوسط الفنى أقل من عام ، ولكنها أصبحت اليوم نجمة متألقة .. قدمتها إلى الجماهير شركة نحاس فيلم فى دور غنائى فى فيلم « ست الحسن » ، ثم قدمتها بعده مباشرة بطلة لفيلم « حكم القوى » .. ولم يسأل أحد النجمة هدى : « من أين لك كل هذا النجاح » ..؟ فقد رأوا دلائله ومقدماته ظاهرة جلية فى مواهبها فهى ممثلة معبرة من أحسن طراز وفتاة جميلة من غير مكياج ، ومطربة ساحرة ذات طابع خاص

خذوا الحكمة من أفواه النجوم!

فيما يلى ... تقدم كل نجمة حكمة سائرة ، أو مثلا عاميا كان له في حياتها الفنية نصيب !! ومع ذلك فلا يخلو من طـرافة وفكاهة !!



تقول ليلى فوزى : «ماعلى المخرج.. الا الفرجة !»

فاطمة رشدى

خير صديق للمخرج السينمائى ، منتج ملىء !

وخير صديق للمنتج السينمائى ، ممثلة جميلة !

وخير صـديق للممثلة الجميلة ، حبيب الجيب !

وخير صـديق للمؤلف السينمائى ، رواية قديمة ! ؟

أمينة رزق

ثلاثة أشياء أكرهها : التشاؤم ، والفنزحة ، ونكران الجميل

ثلاثة أشياء أحبها : الحرية ، والجمال ، وطيبة القلب

ثلاثة أشياء مطلوبة : الصحة ، والنجاح ، والقناعة

ثلاثة أشياء أتجنبها : الكسل ، والمزاح ، والخرافات

ثلاثة أشياء يجب ضـبطها : اللســان ، والاعصاب ، والعقل

ثلاثة يتحلى بها الانسان : الاخلاق ، والعلم ، والصدق

ثلاثة يتمناها الانسان : المال ، والشهرة ، والحب

ثلاثة تمنع الشهرة : الكذب ، والاهمال ، وضعف الرأى

مارى كوينى

« طلبوها اتعززت ، فاتوها اتندمت »

وتفسيرها ان الكثيرات من نجمات السينما فى مصر ، اذا ما توجه اليها المنتج أو المخرج للتعاقد معها على الظهور فى فيلم ما ، تغالت فى طلباتها بشكل غيرمعقول فيضطر الى التعاقد مع غيرها .. وبذلك تجنى على نفسها ، فتندم ولات ساعة مندم !

لولا صدقى

« المنتج يجمع الثروة من هنا ومن هناك ، والمخرج يشرب البيرة والكونياك »

وتفسيره .. « ان هناك نفرا من المخرجين الذين يتصيدون المخرجين ، وهم لايفقهون من الفن شيئا ، وكل همهم هو الاستيلاء على أموال المنتج الذى لا دراية له بالفن ، كاولئك التجار الذين نزلوا الى ميـدان السينما فى خلال الحرب بعد أن جمعوا ثرواتهم من الســوق السوداء ! »

أميرة أمير

الحكمة السائرة فى الوسط الفنى ، هى :

« المخرج يكره المخرج ، وصاحب الفيلم يكره الاثنين »

ولكم أتمنى أن يســود الحب والوئام بين الفنانين والمخرجين حتى تنهض السينما المصرية ويكتب لها النجاح !

ليلى فوزى

« ما على المخرج الا الفرجة » !

وتفسير هذا ان بعض المخرجين فى مصر ، لايهتمون بعملهم ، بل يتركون الامر للممثلين الكبار ليثبتوا براعتهم ! .. وهذا بالطبع ضار بالفيلم ، لان المخرج هو المحرك الاول والمشرف العام على الجميع !

زوزو حمدى الحكيم

أصـدقائى : هم أصابعى ، وأســنانى ، وفلوسى !

احبابى : لست مجنونة ، فليس لى أحباب !

أعدائى : هم الاستبداد ، والجهل، والنذالة !

زوزو شكيب

أحسن فلسفة : هى القناعة !

وأحسن طبيب : اللهو والسرور !

وأحسن دواء : الصبر !

وأحسن موسيقى : صوت الطفل !

وأحسن حب : حب الزوج !

وأحسن شىء : ستر ربنا ! ؟

أمينة نور الدين

ان المثل السائر فى الوسط الفنى فى هذه الايام هو الآتى :

ـ « الخواجة لما يفلس ، يدور فى الدفاتر القديمة »

والاحرى أن نبـدل كلمة « الخواجة » ، بكلمة « المؤلف » ، وكلمة « الدفاتر » ، بكلمة « الروايات » .. والحدق يفهم ! ؟

مخرجونا بين «الاشمئناط» و«الانسجام»!

المخرج كأى فنان .. له لحظات يسيطر عليه فيها الاشمئناط التام ، ولحظات اخرى يكون فيها مثلا رائعا للانسجام .. كما ترى فى هذا العرض لبعض مخرجينا

ـ انت جامد ..! اهو كده الفن الأصلى والا بلاش ..!

هذا او نحوه تسمعه من المخرج نيازى مصطفى عندما يعجبه ممثل ادى دوره كما يريد .. ان نيازى يكون فى هذه اللحظة فى أبدع حالات الانسجام، اما اذا اخطأ الممثل فى القيام بدوره حسب ارشاداته .. فانه ـ اذا كان بينه وبين الممثل نوع من الود وعدم التكليف ـ يصيح فيه قائلا :

ـ ايه القرف الأصلى ده .. انت خيشه يا سى فلان ..!

اما اذا كان بينه وبين الممثل نوع من التحفظ ، فانه « يفش غله » فى أحد مساعديه موجها اليه الكلام الذى يريد توجيهه الى الممثل .. ومسكين المساعد اذا سيطر الاشمئناط على نيازى ..!

●

وقد تدخل « البلاتو » فجأة فترى المخرج محمد كريم مشعث الشعر وعيناه تقدحان شررا ، والممثلة التى امامه دامعة العينين وصدرها يرتفع وينخفض فى تأثر وألم .. ان هذا الذى تراه هو النتيجة الطبيعية لحالة من حالات اشمئناط كريم

انه لا يتمالك اعصابه عندما « تبوظ » الممثلة المشهد بغلطة فى اثناء تأدية دورها .. فلا يتمالك كريم نفسه ، وتمتد يداه الى شعره الغزير تشدانه غيظا وكمدا ، ثم لا يلبث أن يصب جام ثورته على الممثلة الفاشلة التى يتبرأ منها فن التمثيل .. وكأنما تريد الممثلة بعد هذه الثورة أن تثبت لكريم انها « قدها وقدود » .. فتظهر له من مكنون فنها ما يذهب ثورته .. فتلمع عيناه بشرا وينطلق وجهه بشاشة .. ويفهم الممثلة ان الشدة هى اساس النجاح ، وانه لم يحرقها بشواظ غضبه الا لكى تصبح فى يده طائعة كما تصبح قطعة الحديد فى يد الحداد بعد ان يكويها بناره ..!

●

ولا يثور احمد بدرخان اذا اخطأ الممثل الذى يعمل تحت اشرافه .. ان كل ما يفعله انه يصيح فى مساعده بصوت هادىء :

ـ ولع لى سيجارة يا مدكور ..!

وبدرخان ليس « شريب » سجاير، ولكنه يجد فى السيجارة منفسا لثورته ، ويقول للممثل وهو يشير الى دخان السيجارة الذى ينفثه من بين شفتيه :

ـ ماتخليش تمثيلك زى نفس السيجارة يتلاشى فى الهواء .. لازم يكون فيه عمق واحساس ..!

فاذا ما تعمق الممثل فى تمثيله واداه باحساس وعاطفة ، طلب بدرخان الى مساعده أن « يولع » له سيجارة اخرى حتى يزداد انسجامه امام هذا التوفيق

واذا غضب المخرج احمد كامل مرسى على ممثل او ممثلة ، شاركه غليونه هذا الغضب .. ان هذا الغليون يلبث يتطوح فى فم المخرج ، ويهتز اهتزازات ثائرة .. متحملا « عض » صاحبه له بأسنانه .. وان هذا الغليون فى الواقع يحول دون خروج كلمات الثورة من فم كامل مرسى .. ولكن الممثل يدرك بوضوح ما يريد ان يقوله المخرج ..

وبعد هذا ينزع كامل مرسى غليونه من بين اسنانه ، ويقول للممثل فى هدوء ثائر ، او فى ثورة هادئة انه قرأ فى كتاب « كذا » ان على الممثل وهو يؤدى دوره أن يفعل كذا وكذا .. فلا يلبث الممثل أن يعمل بما جاء فى الكتاب .. فيقول كامل فى انسجام :

ـ أهو كده التمثيل .. واوصيك انك تقرأ الكتاب مائة مرة على الأقل قبل ما تمثل أى دور من ادوارك ..!

وعندما يستاء المخرج صلاح ابو سيف من طريقة تمثيل احد ممثليه لموقف يؤديه ، يقول لنفسه فى همس :

ـ الحقنى يابودوفكين .. تعال شوف التمثيل مرمغوا به الارض ازاى ..!

و «بودوفكين» مخرج روسى يعجب به صلاح ابو سيف ويؤمن بكل آرائه التى منها أن الممثل يجب الا يكون ممثلا .. بل يجب أن يعيش فى الشخصية التى يؤديها .. فالسينما هى الحياة ، وممثلوها هم الاحياء انفسهم

ولا يلبث الممثل بعد هذه الثورة الهادئة ان يصبح كما يريد « بودوفكين » ، وهنا فقط يطمئن صلاح أبو سيف الى ان التمثيل ما يزال بخير ..!

●

وعندما يثور المخرج حسين فوزى على احد ممثليه يصيح فيه :

ـ كده سيحت الألوان على بعض!

ان حسين يتحدث دائما فى ثورته وفى هدوئه بلغة المهنة التى كان يعشقها .. مهنة الرسم . والتمثيل فى نظره ما هو الا التوفيق بين الوان العواطف والاحساسات .. فاذا اخطأ الممثل فى تأدية دوره ، فكأنه لخبط هذه الألوان بعضها فى بعض على طريقة « السيرياليزم » . وحسين فوزى لا يؤمن بلخبطة السيرياليزم فى التمثيل .. فلا يكون منسجما الا اذا كانت الألوان التى يبرزها الممثل فى تمثيله بسيطة هادئة واضحة

واذا ثار يوسف وهبى بك على احد الممثلين صاح قائلا :

ـ انت فين يا كيانتونى تيجى تشوف بهدلتنا اللى ما كنتش على حد

وكيانتونى هو استاذ يوسف وهبى بك ورائده الاول فى فن التمثيل ، فهو يريد للجميع أن يكونوا فى عظمة « كيانتونى » فى فنه .. والا فالعفاء على فن التمثيل وعلى اعصابه التى لا تتحمل مثل هذه « البهدلة »

وليس أسعد من يوسف وهبى اذا حرص الممثل الذى يعمل معه على تنفيذ تعاليمه .. التى هى تعاليم « كيانتونى » .. انه يكون مبعوثا لانقاذ فن التمثيل واعلاء شأنه ..!



اذا غضب كامل مرسى شاركه غليونه فى غضبه

طريق القاهرة

فى هذا الوقت الذى يحتل فيه نشاط رجال الحدود فى مطاردة مهربى المخدرات الصفحات الاولى من الصحف وتنقل الينا البرقيات الخارجية حوادث مماثلة عن نشاط دولى فى القضاء على تجارة السموم .. تقدم سينما ريفولى الى روادها فيلما ممتازا عن المعارك الدامية، والكفاح الدائم بين رجال البوليس وتجار هذه المواد الفتاكة

وفيلم اليوم «طريق القاهرة» فيلم ممتاز، يتضمن الحوادث الواقعية التى تبعث اللهفة والشوق والتأثر فى نفس المشاهد، ويحتوى على مجموعة منتقاة من الممثلين المشهود لهم بالكفاءة، قد سبقت اخبار نجاحه اخبار ممثليه ... فقامت احداث القدر بدعاية للفيلم وجهت اليه الانظار، وحركت الشوق الى رؤيته فى كل مكان

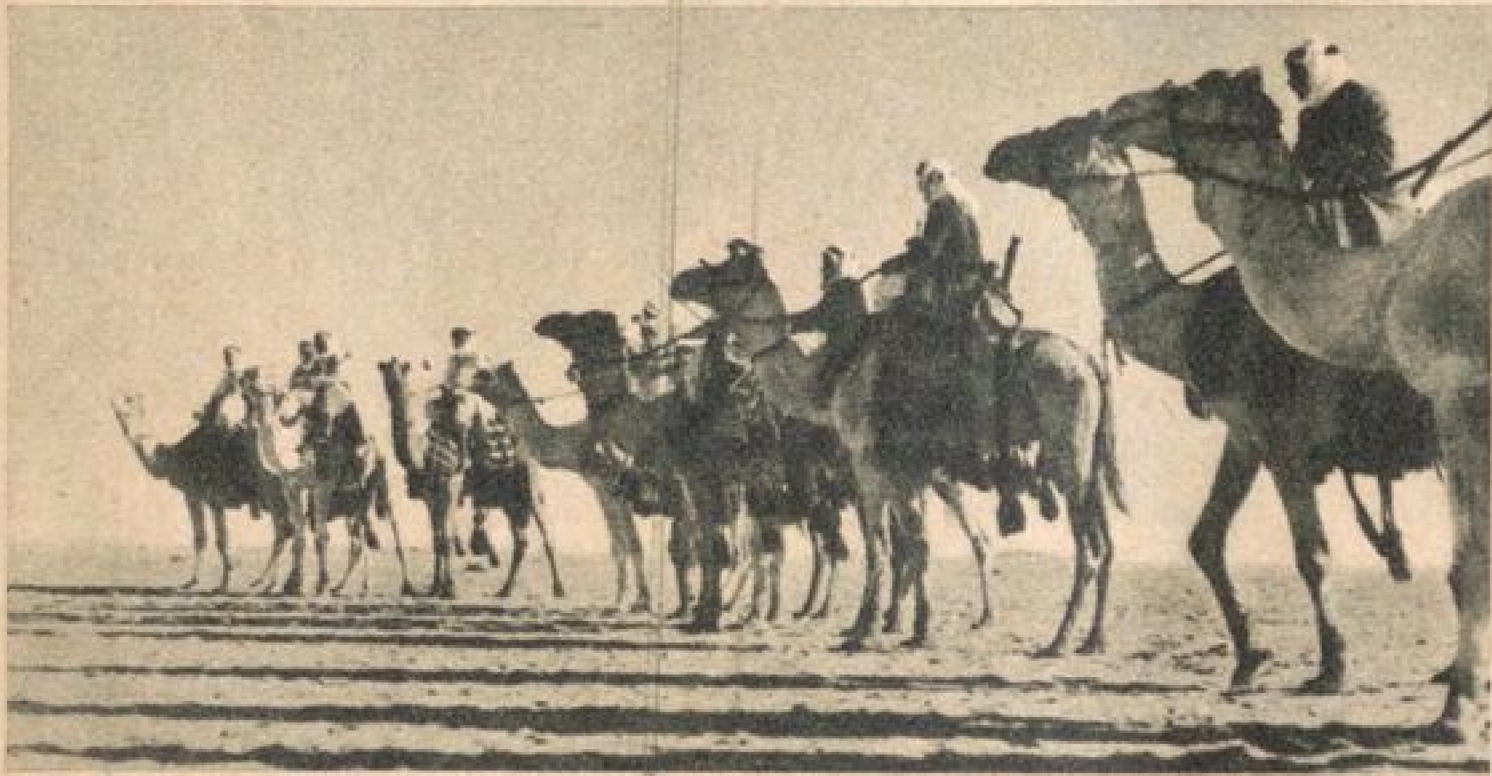
فاحدى ممثلاته هى فقيدة الفن المصرية كاميليا، الوجه الحبيب الذى فقدناه فى حادثة الطائرة المشئومة التى احترقت فى طرف من اطراف الصحراء، ونقلت البرقيات اخبار الحادث فى اسف وبجانبها اخبار التوفيق الفني الذى احرزته كاميليا فى هذا الفيلم... ولقد عرض الفيلم فى الخارج فضاعف اسف الجميع على حرمان الكاميرا من كاميليا لما ابدته فى دورها من براعة جعلتها تقف فى الصف الاول بجانب خيرة ممثلى الفيلم وهم من المع النجوم والكواكب الانجليز مثل اريك بورتمان ولورنس هارفى وهارولد لانج والنجمة الفرنسية ماريا موبان

و«طريق القاهرة» هو الطريق الوحيد الذى يجده المهرب امامه، ليحمل تجارته المحرمة من الشرق الى باقى اطراف المعمورة ... لذا جرت الحوادث داخل الحدود المصرية، فمرة فى بور سعيد واخرى فى القاهرة ذاتها ... ويقوم البوليس المصرى فى هذه الحوادث بدور رئيسى، مبينا اساليبه الدقيقة فى هذا الكفاح، شارحا للمتفرج عظمة اعماله التى شادت بها كافة الحكومات

هذا هو الفيلم الذى تحدثت عنه الصحافة العالمية احاديث متصلة، والذى رات ادارة سينما ريفولى ان تقدمه للمصريين ناطقا باللغة العربية، فتولى عملية (الدوبلاج) له المنتج المصرى جبرائيل تلحمى باشراف المخرج النابه احمد كامل مرسى الذى تخصص فى (دبلجة) الافلام، فعاون على استكمال الفائدة والمتعة المرجوتين من مثل هذا الفيلم الكبير



فقيدة السينما المصرية كاميليا فى دور (حنه)



قافلة من مهربى المخدرات فى طريق القاهرة



النجم الانجليزى اريك بورتمان فى دور البكباشى يوسف



هي النجمة ماى زيترلنج التى تعتبر الآن من أشهر نجمات السينما فى انجلترا .. وقبل ظهورها فى الافلام الانجليزية ، كانت تعمل فى الافلام السويدية .. وتمتاز ماى بجمالها الطبيعى البعيد عن الالوان والمساحيق .. فهى لاتستعمل اى نوع من الزينة خارج الاستوديو.. ومن المجيب انها لا تحب أن ترى نفسها على الشاشة فى اى مشهد من المشاهد التى يتم تصويرها من افلامها .. فهى تعتقد ان الفيلم فى مجموعه هو الذى يعطى فكرة عن مجهودها فيه، فاذا شاهدت منظرا واحدا منه ربما أثر ذلك على شعورها نحو دورها.. فيخونها التوفيق عندما تعود لتكملته

وجوه جديدة



مريم فخر الدين

تألق اسمها لأول مرة منذ عامين كفائزة أولى فى مسابقة فتاة الغلاف التى تقيمها زميلتنا « ايماج »

ورآها المنتج والمصور عبد الحليم نصر ، فقرر أن وراء الجمال مواهب فنية متحفزة ، فسارع بالتعاقد معها على العمل ، وأسند اليها دور البطولة فى فيلمه الجديد « ليلة غرام »

ويقول المخرج أحمد بدرخان إن جمالها يتضاءل بجانب مواهبها ، وأنه وجد منها تجاوبا فنياً بليغاً مع الأحاسيس المختلفة التى تتأجج فى صدر بطلة القصة

فاذا ضم قول المخرج إلى رأى المنتج والمصور ، وأضيف اليهما فوزها فى مسابقة الجمال ، يحق لنا أن نبشر الجمهور بنجمة جديدة متألقة

أخبار



حاسد .. حاسد وعزول : فى عيد جلالة الملك فاروق حفظه الله أقام نادى الجيش حفلة ساهرة غنت فيها الآنسة أم كلثوم أغنية « سهران لوحدى » بطريقه جديدة لم نتعودها منها من قبل ، وقد بلغت الابداع فى تكريرها كلمة حاسد مرتين فى قولها : « كان عهد جميل . حاسد .. حاسد وعزول » . والسر الطريف الذى دعا أم كلثوم لتكرار كلمة حاسد مرتين هو أنها كانت تسمع هذه الأغنية مسجلة ، واختل التسجيل عند كلمة حاسد فقالها مرتين .. وطربت أم كلثوم بهذا النغم وأدخلته على اللحن الأصلى للأغنية . وهكذا تدخلت الاسطوانة المسجلة فى تغيير اللحن الأصلى الموضوع لهذه الأغنية .. !

المنتجون .. ونقابة السينما : فى الحفلة التى أقامتها نقابة السينمائيين بمناسبة عيد مولد الفاروق ، اجتمع يوسف وهبى بك ومحمد رجائى بك وتم بينهما التفاهم على ضرورة التعاون مع النقابيين دون سواهم ، ويقول يوسف بك إنه مهتم بهذا الموضوع .. وإنه ذهب بنفسه إلى أحد المنتجين فى أثناء العمل بالاستديو ، وأمره بوقف العمل ان لم يرضخ لما نصت عليه النقابة من ضرورة عدم التعاون مع الغرباء وغير النقابيين



كأس يوسف وهبى : فى منتصف الشهر الحالى تبدأ مباريات التمثيل فى جامعة فؤاد الأول على كأس يوسف وهبى بك . وقد اجتمعت لجنة المباريات وبحثت فى شؤونها .. وقد أخذت هذه الصورة لبعض أعضاء اللجنة . وقد وقف بينهم يوسف وهبى بك والى يساره السيدة درية شفيق وحسين رياض وعثمان أباظه وصالح جودت ، والى يساره يوسف فهمى سكرتير عام اللجنة . وقد رأت اللجنة أعداد مداليات تهدى مع الكأس كتقدير للثلاثة الأول من كل فريق يشترك فى المباراة



كيف نرقى بالمسرح : ألقى يوسف وهبى بك محاضرة فنية بدعوة من محطة الاذاعة المصرية موضوعها « كيف نرقى بالمسرح المصرى لعدة سنوات » .. وقد صب فيها نقده على عدم كفاية المسارح الفخمة بالقطر المصرى التى تليق بهذا الفن الرفيع الذى تستعين به مختلف الدول لاظهار ما وصلت اليه من حضارة ورقى فى السياسة والأدب والاجتماعيات ، وأنه يجب على الحكومة أن تعمل فى كرم وسخاء على تشييد مسارح لائقة تتمشى مع مستوى الفن فى هذه الأيام



مصوّرة



وليلى مراد: أقدمت ليلى مراد على الغناء احتفالا منها بعيد مولد الملك المفدى بالرغم من انقطاعها عن الغناء مع التخت أمام الجمهور مدة طويلة ، فأحيت حفلة مصلحة خفر السواحل التى أقامها وحيد شوقى بك فى فندق هليوبوليس بالاس لهذه المناسبة السعيدة . ولم تكن ليلى تتوقع أنها ستدعى للاشتراك فى الحفلة ولذلك فهى لم تعد أغانى جديدة لتلقيها ، واكتفت بأن غنت بعض أغانيها السينمائية المحبوبة بعد أن بذلت مجهوداً شاقا فى التحول بها من ناحية السينما إلى ناحية المسرح .. وتراها هنا جالسة بين لفيف من المدعوين والمدعوات إلى هذه الحفلة وقد أشرق وجهها بابتسامة مرحة سعيدة

جراحتان .. فى وقت واحد : أجريت بنجاح عمليتان جراحيتان للمخرج حسين فوزى .. وقد تم له الشفاء بعد أن أمضى بالمستشفى مدة أسبوعين كان فيهما محل رعاية الأطباء ، والأصدقاء من زملائه الفنانين وزميلاته الفنانات . وفى هذه الصورة نرى بطلة أفلامه النجمة نعيمة عاكف فى أثناء زيارته وهى تقدم له آنية من زهرة « البسلة » ، لأنها تعلم مدى شغفه برائحتها . ومجلة « الكواكب » تحمد الله على شفائه وتتمنى له دوام الصحة والعافية



ملكة الوجوه الجديدة : أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة ساهرة بحلمية بالاس لانتخاب أصلح وجه سينمائى جديد . وقد اشترك يوسف وهبى بك والمخرج أحمد بدرخان وآخرون فى تكوين لجنة لاختيار الوجوه . وأسفرت النتيجة عن انتخاب الآنسة مى مدور « ملكة للوجوه الجديدة » وصفق الموجودون لهذا الاختيار صاعدا واحداً وجه إلى لجنة التحكيم بعض النقد بالفرنسية ، فوجه اليه يوسف وهبى بك كلمة قاسية باللغة العربية معناها أنه لا يهتم باعتراض أمثاله ممن يتنكرون للغة بلادهم





هنريتا : وهذه جائزة سينمائية جديدة تبتكرها أمريكا .. اسمها « هنريتا » .. وهى عبارة عن تمثال تراه هنا وقد حمله النجم جريجورى بيك الذى فاز به فى استفتاء نظم فى خمسين دولة من دول العالم لمعرفة أحب النجوم فى عام ١٩٥٠ . ولم يتمكن جريجورى من حضور الحفلة التى أقيمت لتوزيع الجائزة فأرسلت إليه فى الأستوديو حيث يعمل فى فيلمه الجديد .. وهكذا أصبح لتمثال الاوسكار منافس جديد .. أو قل منافسة لأن الجائزة الجديدة أنثى !

فى الاستوديوهات

فى ستوديو مصر

يجرى تصوير المناظر النهائية لفيلمى « الحب فى خطر » و « نهاية قصة » انتاج أفلام محمد فوزى واخراج حلمى رفله والفيلم الأول بطولة صباح ومحمد فوزى، والثانى بطولة محمد فوزى ومديحة يسرى. كما يجرى فى نفس الاستوديو تصوير فيلم « الحب بهدلة » ، اخراج صلاح أبو سيف

فى ستوديو ناصيبيان

يخرج أنور وجدى فيلم « قطر الندى » انتاج شركة الأفلام المتحدة ، وتمثيل أنور وجدى وشاديه واسماعيل يس ومحمود المليجى وسراج منير ومحمد عبد المطلب وسيد سليمان ومحمد قنديل

فى ستوديو لاما

يعاد تصوير فيلم « عاصفة فى الربيع » الذى كان قد حرق بعد اعداده

والفيلم من اخراج ابراهيم لاما وتمثيل سمير عبد الله وشاديه وأحمد علام ومحمد الجنيدى وحسين عيسى وأنور زكى

فى ستوديو نحاس

يجرى تصوير فيلم « الفن مين يعرفه » انتاج شركة نحاس فيلم واخراج حسين فوزى وبطولة نعيمة عاكف

وكما يجرى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « سبع صنايع » انتاج نحاس فيلم واخراج نيازى مصطفى وبطولة محمد الكحلاوى وتحية كاريوكا و شاديه

فى ستوديو الاهرام

بدأ المخرج عباس كامل فى تصوير فيلم « شباك حبيبى » الذى ألفه ويخرجه لحساب شركة الأفلام المتحدة ، بطولة نور الهدى وأنور وجدى وعبد العزيز محمود

فى ستوديو جلال

بدأ المخرج كامل مرسى فى تصوير فيلم « الخطايا » انتاج وتمثيل محمود المليجى بالاشتراك مع تحية كاريوكا وعلويه جميل وشاديه وحسين رياض وشكرى سرحان ونور الدمرداش



نهاية كباريه : فقد المسرح الاستعراضى ركنه الأساسى بوفاة نقيبة المونولوجست والراقصات المرحومة السيدة بيا عز الدين ، وكانت الصدمة أقوى من أن تتحملها أكثر من خمسين راقصة ممن كن يعملن فى « كازينو بيا » فخبت فى عيونهن تلك الشعلة التى كانت تضىء ببريق الطمأنينة والأمل ، وأطفئت تلك الأنوار التى كانت تزغرد فى ميدان الأوبرا فتجذب اليها الجمهور من كل صوب ، وانتزعت من واجهة الدار صور أفراد الفرقة . وترى هنا بعضهن فى انتظار استلام ملابسهن وصورهن



صورة من الأرشيف : وهذه الصورة من أرشيف « الكواكب » تمثل الفقيدة بعد أن وقعت عقد إيجار الكازينو مع السيدة بديعة مصابنى . وطالما تحدثت الفقيدة مع أصدقائها وعارفيها أخيراً بأنها تتوجس شراً من إدارتها لهذا الملهى . وتحقق ما كانت تخشاه

أثاث بلا مأوى : كانت المرحومة بيا تعنى بكل صغيرة وكبيرة فى دارها الأنيقة ، وكانت تشرف على وضع كل قطعة من أثاثها بما عهد فيها من ذوق سليم . ولكن بعد الحادث الأليم أطاح الموت بفخامة الدار وجمالها وضرب الخراب فى أنحائها فبعثر محتوياتها وشتت موجوداتها كما يتجلى فى هذه الصورة القاسية ، التى يرى فيها القارىء معنى واقعياً لهذه الحياة .. كيف تبدأ وكيف تنتهى





تقول شادية : « هل هناك اجمل من « نومه وتمطيطه » على سطح الشمس .. ؟ فليس يكفيني شعاعها الحالم فى هذا الفصل لكى اشعر بحرارة الدفء ، اننى اريد ان اسبح فى احشائها ، فهى خير مكان يقضى فيه الانسان فصل الشتاء »

لو تحققت أحلام الشتاء ..!

ان اول ما يفعله الانسان لمكافحة برد الشتاء وصقيعه ، هو ان يسعى الى الدفء بكل ما تسعفه به وسائله . ولكن اهل الفن لهم آمال واحلام ، يتخيلون فيها الحصول على الدفء بوسائل اخرى .. !



اما تحية كاريوكا فتقول : « طالما استهوتنى نار المدفأة « البلدى » ، فاتخيل نفسى جزءا من لهبها .. ! أليس هذا اللهب فى اندلاعه كأنه يرقص « عشرة بلدى » ! فلماذا لا أكون قطعة منه فى فصل الشتاء ؟ »



ويقول اسماعيل يس : « الله على قعدة لطيفة فى بقى المحروس كلما احسست بالبرد .. ! ان الحرارة المنبعثة الى بقى العزيز من احشائى ، تكفى لان تشيع الدفء فى صالة سينما او مسرح باكملها .. ! واعتقد انهم عندما فكروا فى ابتكار جهاز لتكييف الهواء ، اخذوا تصميمه من جهاز احشائى ولا فخر .. ! »



اما مارى منيب فتقول : « كنت كلما ذهبت الى حديقة الحيوانات فى فصل الشتاء ، ورأيت الدبة ترفل فى فروها الغالى السميك .. تمنيت ان أصبح مثلها دبة على سن ورمح ، حتى لا اشعر ببرد الشتاء فهل تتحقق الاحلام ؟ »

لسانك .. حصانك ..!

بنكوف

يقول المثل العامى : « لسانك حصانك .. ان صنته صانك .. وان هنته هانك » .. وفيما يلى تروى لنا طائفة من اهل الفن كيف جر لسانهم عليهم المصائب فى بعض المواقف

علقة أكلتها !

قالت زينات صدقى :

حصلت لى مصائب كثيرة بسبب اندفاع لسانى وتدخله فيما لا يعنيه .. ولست انسى تلك العلقة الخالدة التى اكلتها من احدى «الفتوايات» من بنات البلد بسبب لسانى اللعين .. فقد كنت أركب الترام منذ سنوات حينما راح الكمسارى يطالب الركاب بثمن التذاكر ، فتوقفت احدى الراكبات عن الدفع واصرت على الركوب سفلقة، وليتها كانت لينة اللسان ، بل اخذت تشخط فى الكمسارى وتلعن اسلافه ، بينما راح الركاب يحملقون فيها بدهشة وازدراء ، دون ان ينطق أحدهم بكلمة واحدة

ولم يتحمس احد لايقافها عندحدها الا انا .. فاخذت الومها بادب فى البداية ، ولكنها حولت دفة التشليق الى ، فدخلنا فى مشادة كلامية ، تدخلت فيها الأيدى والروسيات ، فاذا بى الف وارف ، واقع على الارض بكل شجاعة ووقار دون ان انطق بكلمة واحدة بعد ذلك . ولم افق الا على صوت جرس عربة الاسعاف وقد حضرت لتحملنى .. وأما غريمتى فقد انتهزت فرصة انشغال الناس بتفويقى ولاذت بالفرار

شريك الحرامى !

وروى لنا المخرج السينمائى الاستاذ محمد ضياء الدين القصة التالية :

بينما كنت أسير بشارع الفجالة ذات مساء ، رايت جمعا من الناس قد التف حول أفندى رقيق المظهر ، وقد امسك به بعض البوابين وراحوا يكيلون له السب والضرب بكل قسوة .. فتأذيت لهذه الوحشية ، واندفعت العن المعتدين وآمرهم بالكف .. وهنا أشار احد الواقفين الى ، وقال على الفور :

ــ اهو ده الأفندى التانى اللى كان معاه .. انا شايفه بعينى وهو خارج من العمارة بيجرى ..!

وما هى الا طرفة عين حتى انهالت على الأيدى والأقدام من كل جانب ، واقتادونى الى القسم مع ذلك الأفندى المزيف الذى لم يكن الا لصا من ارباب السوابق ، ضبطه البوابون وهو يحاول كسر احدى الشقق اثناء غياب أصحابها ، وكان معه آخر يقوم بالمراقبة ، ثم لاذ بالفرار حينما اطبق البوابون على زميله .. وهكذا التصقت بى تهمة الاشتراك فى هذه الجريمة بسبب اندفاعى وطول لسانى

شهدت زورا

وهذه القصة يرويها حسن فايق :

وقعت امامى حادثة تصادم بين سيارتين احداهما أجرة والثانية ملاكى ، وكان صاحب الأخيرة من أبناء الذوات المتغطرسين ، وقد راح يلعن سائق الأجرة رغم ان الحق فى جانب الثانى

فلم يسعنى الا ان اتقدم الى سائق الأجرة وانصحه بأن يقدم ضده بلاغا ويستشهد بى فيه ، ثم انصرفت بعد أن ارتاح ضميرى لأداء هذا الواجب الانسانى الخطير

وبعد ايام جاءنى اعلان من محكمة الازبكية يطلبنى للشهادة فى حادثة تصادم ، ففهمت على الفور أنها هى تلك الحادثة التى وعدت بالشهادة فيها

وذهبت الى المحكمة فاديت الشهادة بكل تحمس ضد الوجيه المتكبر .. وواجهونى به ، ولم اكن اذكر شكله ، ولكنى قررت انه هو رغم اصراره على انه لم يرنى مطلقا اثناء وقوع الحادث

وبعد اسئلة واجوبة اتضح لى وللمحكمة اننى شاهد زور !.. فلم تكن الحادثة المعروضة على المحكمة هى التى شاهدتها ، بل كانت حادثة ثانية وقعت مع سائق الأجرة « اياه » فى يوم ومكان آخرين .. واستغل الفرصة فاستشهد بى ظنا منه ان الأمر لن ينكشف

وكدت اذوب من الخجل والحرج ، من ضحك الجمهور ، ولولا ان ترفقت المحكمة بى لعدتنى شاهد زور ، لأنى قررت ان هذا الوجيه هو الذى رايته فى الحادثة التى شهدتها

لفقوا لى جناية !

وهذه القصة يرويها عبد الفتاح القصرى :

كنت أسكن فى منزل بحى العباسية .. وكان من بين سكان هذا المنزل رجل صعيدى فظ كان يشتغل رئيس عمال بمصانع الجيش الانجليزى وقتذاك .. وكانت الدنيا لا تسعه بما يدر عليه عمله من ربح مشروع وغير مشروع

وذات مساء عاد ذلك الرجل من عمله ، وامام باب شقته داس على قشرة موز فسقط الى الارض فوقع .. وقام يسب سكان البيت ، وفى هذه الأثناء كنت عائدا الى مسكنى فسمعته وانا اصعد السلم ، وعز على ان تنصب شتائمه على الجميع . ورحت اخاطبه بادب ناصحا اياه بأن يحقق اولا فى الموضوع ليعرف المسئول عن رمى قشرة الموز امام باب شقته ، فراح يصب غضبه على ، ولم أستطع ان أجاريه فدخلت وانا اؤنب نفسى على اندفاعى فى الحديث معه

وفى منتصف الليل استدعانى الرجل الى القسم بتهمة دخول شقته فى غيبته وسرقة مبلغ كبير من المال ، ولكن ضابط البوليس كان حصيفا ، فظل يحاور الرجل والشهود الذين أحضرهم معه حتى اتضح كذبهم ، ثم أمر بحجزهم واحالة الدعوى ضدهم الى النيابة للفصل فيها ..

ولكننى لم اغادر القسم الا فى الصباح ، وكان تعبى شديدا ، فلم أستطع الذهاب يومها الى الاستوديو ، واثار ذلك منتج فيلم كنت اعمل فيه ولم يصدق هذا المخرج ما حدث لى ، فوقعت معهما فى اشكال كاد يؤدى الى القضاء ولا ازال كلما تذكرت هذه القصة . اذكر قول ابن البلد الحكيم اذ يقول : « لسانك حصانك .. ان صنته صانك .. وان هنته هانك »

معاهد الفن فى تركيا

سبقت تركيا مصر فى انشاء معاهد التمثيل ، وكان أول معهد أنشىء فيها هو الذى وضع نظامه فى عام ١٩١٤ الممثل المسرحى الفرنسى سيلفان . وكان المعهد الثانى هو الذى أنشىء عام ١٩٢٢ فى عهد كمال أتا تورك ــ باسم « دار البدائع » . أما فى مصر فان أول معهد أنشىء فيها كان فى عام ١٩٣٠ ، وثانى معهد ــ وهو الوحيد الموجود الآن ــ هو الذى أنشىء فى عام ١٩٤٣ ويشرف عليه الأستاذ زكى طليمات .. ومنه تخرج أعضاء فرقة «المسرح المصرى الحديث»

خرافات ومعتقدات

.. الخرافات ، والتفاؤل والتشاؤم ، وأحاديث المشعوذين... موضوعات مثيرة ، يختلف الناس فى تصديقها والايمان بها .. وقدسألناطائفة منفنانينا عناعتقاداتهمفيها. وهذه هيأجوبتهم :

زكى طليمات : لست متشائما بطبيعتى ·· بل انى أعجب بالرقم ١٣ وأستلطفه ·· ومع أن الكثيرين يتشاءمون من الغراب ويكرهونه، الا أنني أحبه واستبشر بمشاهدته ، فهو طائر خفيف الدم، حريص، مضحك·· ولو استطعت لاعطيته الجائزة الاولى فى فن الكوميديا !

أما الاحجبة والتعاويذ ، فقد ولدت محاطا بها ··ولكنى لم أومن بها أو أعتقد فى بركاتها ··! ان الاقدار التى توجهنا وتقرر مصائرنا ، لا تؤثر فيها الاحجبة ولا الرقى والتعاويذ !··

▭

زوزو حمدى الحكيم : اننى لا أعتقد فى الخرافات ·· ولكننى أخشاها ·· اننى مثلا ، أخاف وأرتعد من مجرد فكرة المبيت فى غرفة مظلمة ·· وأشعر أنها سوف تمتلىء بالاشباح المخيفة ·· ولا شك أن هذه الاشباح الهائلة سوف تختطفنى وتقتلنى اذا بقيت لحظة فى تلك الغرفة المظلمة !··

▭

سراج منير: لا أعتقد فى خرافة ، ولا أومن بما يتفرع عنها من أحاديث المشعوذين وبواعث التشاؤم والتفاؤل غير المعقولة ·· والواقع أنى أعتبر الايمان بأمثال هذه الاشياء ضعفا وضيق أفق ·· !

▭

زكى رستم : أعترف أننى صدقت كثيرا من تنبؤات بعض حضرات الدجالين الذين كانت تصدق معى نبوءاتهم السابقة ·· ولكنى ، رغم هذا كله ، واذا جد الجد ، كما يقولون ·· فانى لا أعتقد فى الخرافات ، ولا أصدق أحاديث المشعوذين !··

▭

زينات صدقى : هناك نوع واحد من هذه الخرافات ، أصدقه وأعتقد فيه ·· لأننى جربته ولم يكذب معى أبدا ·· فاذا « رفت » عينى اليمنى ، فلا بد أن أبكى بعد ساعات أو أيام أو أسابيع ··! واذا « نغمشتنى » يدى اليسرى ، فلا بد أن أقبض نقودا بعد ذلك ·· ان شاء الله حتى يكون قرش تعريفة ·· !

▭

مارى منيب : المدهش أننى لا أعتقد فى شىء من الخرافات والشعوذة ·· ولكنى أصدق كل ما يقوله لى المشعوذون من تخريفات وتدجيل ·· بل انى أستمع لمن يحدثنى منهم ، بتأثر واهتمام ·· وأكثر من ذلك أننى أنفذ تعليماته بدقة ونشاط ! ··

أعمل ايه ··! موش بيقولوا فى الامثال : الغريق يتشعبط فى قشاية ··!

أقدار النجوم توزن بالدولار!

بالرغم من ان أجور النجوم تعتبر سرا من الأسرار التى يصعب معرفتها ، الا ان هذا لا يمنع تسربها الى من يهمهم الوقوف عليها .. وهذا ما يسجله هنا مراسلنا فى هوليوود

ما تزال هوليوود تذكر ما قالته النجمة السويدية مارتا تورين أول قدومها الى عاصمة السينما — من ان الدولار احدث فى هذه المدينة انقلابا اجتماعيا وخلقيا لا نظير له فى أية عاصمة اخرى من عواصم العالم . فمنذ اللحظة الاولى التى تحط فيها قدمك بهذه المدينة ، يصدمك ما تلمسه من مظاهر التفرقة بين الطبقات . فعلى قدر الأجر الذى تتقاضاه ، يكون انتسابك لأية طبقة منها .. ولا يحق لك — اذا كنت من طبقة الأجور المتواضعة — ان تتردد على مجتمعات الطبقة التى تنعم بالأجور العالية !

ومع أن قادة هوليوود قد هبوا ليردوا هذه التهمة عن مدينتهم ، الا انهم كانوا فى أعماق نفوسهم يعترفون بأن مارتا تورين على حق فيما قالته . فهى لم تقرر الا الواقع .. ولكن لا حيلة لهم فى تغيير هذا الواقع ، لأن نظام الطبقات فى مدينتهم اصبح قانونا سائدا لا سبيل الى تغييره .. مادامت اقدارهم لا توزن الا بميزان الدولار

والمحظوظون منهم هم الذين ينعمون بالأجور العالية التى لا يحلم بها مهراجات الهند .. وفى مقدمة هؤلاء المحظوظين منتجو الأفلام ونجومها .. ونخص الأخيرين منهم بالحديث ، فهم وحدهم الذين تراهم الجماهير وتهتم بكل ما يتعلق بهم من شؤون

وهؤلاء النجوم أصحاب الأجور العالية ، ينقسمون الى عدة أقسام :

فمنهم من يرتبطون بعقود دائمة مع شركة من الشركات التى تحتكر جهودهم دون ان يكون لهم حق العمل مع أى شركة اخرى .. ومن هؤلاء استر ويليامز ودوروثى لامور وديبورا كير ، وتتقاضى كل منهن ٣٠٠٠ ريال أسبوعيا . ومنهن ايضا لندا دارنل ومرجريت أوبريان وجانيس بيج وسوزان هيوارد ، وتتقاضى كل منهن ٢٥٠٠ ريال أسبوعيا

وهؤلاء جميعا — فيماعدا ديبورا كير — يتقاضين أجورهن عن ٤٠ أسبوعا فى العام ، أما الاثنا عشر أسبوعا الباقية من العام ، فانها تحتسب كاجازة اجبارية لهن لا يتقاضين عنها أى أجر

وينص العقد الذى يرتبط به كلارك جيبل مع شركة مترو جولدوين ماير على أن يمثل لها فيلما واحدا فى كل عام مقابل أجر اسبوعى قدره ٧٠٠٠ ريال

ويحظى النجوم المطربون بتقدير الشركات أكثر مما يحظى زملاؤهم من ممثلى الدراما ، فان شركة وارنر مثلا تدفع لنجمها المطرب دنيس مورجان اجرا يزيد عما كانت تدفعه لنجمتها الكبيرة بتى ديفيز . فبينما تتقاضى هذه أجرا اسبوعيا قدره ٦٠٠٠ ريال عن ٤٠ أسبوعا فى العام فقط ، فان دنيس يتقاضى مثل هذا المبلغ اسبوعيا ولكن عن أسابيع العام كله

يضاف الى ذلك ان دينيس له موارد مالية اخرى من الاسطوانات الغنائية التى يعبئها ومن حفلات الاذاعة التى يتقاضى منها ٥٠٠٠ ريال عن كل ٣٠ دقيقة يذيع فيها اغانيه

وهناك امتيازات تحظى بها طبقة اخرى من النجوم .. فمثلا ارتبط همفرى بوجارت بعقد مع شركة وارنر لمدة ثلاثة عشر عاما يمثل فيها ثلاثة عشر فيلما .. وذلك مقابل اجر سنوى قدره ٢٥٠ر٠٠٠ ريال . ولكن هذا العقد يسمح له بالعمل مع أى شركة أخرى تطلبه للظهور فى أفلامها . وهذا الامتياز ينعم به ايرول فلين ايضا ، الى جانب اجره السنوى وقدره ٢٢٥ر٠٠٠ ريال

وتتقاضى جرير جارسون اجرا اسبوعيا قدره ٥٠٠٠ ريال ، يضاف اليه معاش دائم تتقاضاه من الشركة بعد اعتزالها . ومن حقها فى نفس الوقت أن ترفض أى دور اذا رأته لا يناسبها

وهناك نجوم آخرون يعملون

كوميديا هملت ..!

منذ عرف شارلى شابلن الفن ، وهو يتوق الى تمثيل شخصية « هملت » على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء . ولكن عالم الفن استقبله على انه من اعرق ممثلى الكوميديا ، فلم يستجب لرغبته فى ان يمثل تلك الشخصية التراجيدية .

فلما استقل بعمله السينمائى واصبح ينتج أفلامه لحسابه ، جعل هدفه الذى يسعى اليه هو أن ينتج فيلما يمثل فيه شخصية « هملت » . ولكنه كلما اقدم على ذلك ، وجد من يرجعه عن انتاج هذا الفيلم مستندا فى ذلك بأن الجمهور اعتاد أن يرى شارلى كوميديا ينتزع الضحكات من النفوس ، فاذا رآه الجمهور فى شخصية « هملت » فانه لن يبكى أو يتأثر .. بل سيضحك ملء شدقيه عندما يراه .. ولن تثنيه مواقف الجد التى عاش فيها « هملت » عن الضحك .. مهما بلغت مأساة حياته من شدة .. مادام شارلى هو الذى يمثلها



قالت النجمة السويدية مارتا تودين : « ان الدولار احدث فى هوليوود انقلابا اجتماعيا وخلقيا .. »

مستقلين دون ان يرتبطوا بعقد دائم مع اى شركة .. ومنهم جارى كوبر الذى يتقاضى عن كل فيلم يظهر فيه ٢٥٠ر٠٠٠ ريال . بينما يتقاضى فرد ماكمورى ٢٠٠ر٠٠٠ ريال عن كل فيلم . ومثل هذا المبلغ تتقاضاه لوريتا يونج ايضا عن كل فيلم ، بينما تتقاضى جوان بنيت عن الفيلم الذى تظهر فيه ١٥٠ر٠٠٠ ريال

ومع أن هذه الأرقام الخيالية تعتبر اضخم ما وصلت اليه اجور نجوم السينما فى الوقت الحاضر ، الا انها فى الواقع تتضاءل أمام ارقام الأجور التى كان يتقاضاها بعض مشاهير النجوم فى عهد السينما الصامتة

فقد وصل ايراد النجمة القديمة مارى بيكفورد من الأفلام التى ظهرت فيها بين عامى ١٩١٦ و ١٩١٧ الى مليون ريال فى كل عام . وكان راعى البقر المشهور توم ميكس يتقاضى فى عام ١٩٢٥ اجرا أسبوعيا قدره ١٧ر٠٠٠ ريال ، فى حين ان الأجر الأسبوعى الذى كانت تتقاضاه النجمة جريتا جاربو - وقدره ٩٠٠٠ ريال - كان يعتبر أضخم اجر وصل اليه ممثل أو ممثلة فى عهد السينما الناطقة

وهؤلاء النجوم الذين يتقاضون اضخم الأجور .. سيلبثون منتسبين الى الطبقة العالية فى هوليوود طالما هم ينعمون بهذه الأجور . فاذا ما جاء عليهم الوقت الذى تنخفض فيه اجورهم ، كما حدث لكثيرين كانوا يماثلونهم فى شهرتهم وكثرة مواردهم ثم خسروا كل شىء بعد أن عفا عليهم الزمن .. اذا ما جاء هذا الوقت فانهم سيرون انفسهم وقد انتقلوا من هذه الطبقة الى طبقة المنسيين .. فهذا هو نظام الحياة فى هوليوود ، وهذا هو قانونها الذى يخضع له الجميع

والسعيد منهم من يحتاط للمستقبل .. فيعرف كيف يدخر من ماله مايقيه شر العوز والحاجة ، ولن يهمه حينذاك ان ينتسب الى اية طبقة ، ما دامت مطالب حياته موفورة

أفلام ومسرحيات الشهر

الفرقة الجديدة

نستطيع أن نقرر أن فرقة المسرح الحديث أخذت تشق طريقها بخطوات ثابتة موفقة ، فقد قدمت موسما قصيرا على مسرح حديقة الازبكية ، ظهرت فيه كوحدة فنية متماسكة ، تجمع شخصيات مختلفة لكل منها طابعها ولونها الفني المتميز

وقد مثلت الفرقة أولا مسرحية « الجلف » ذات الفصل الواحد للكاتب الروسى « أنطون تشيكوف » وفي هذا الفصل يصور الكاتب الكبير ، كيف تتحول عاطفة الحقد في ساعة واحدة الى حب عميق . وقد اضطلع ببطولته « محمد السبع » و « ملك الجمل » فوفق كل منهما الى حد بعيد

ومع هذا الفصل قدمت الفرقة مسرحية موليير المعروفة « مريض الوهم » . وفيها يصور الكاتب الساخر قصة رجل يتوهم أنه مريض ، ويشوقه أن يعيش في وهمه ، ويتناول الطب والاطباء بسخريته القاسية

ومسرحية « موليير » حافلة بالشخصيات والنماذج المختلفة ، فكانت بذلك امتحانا دقيقا لكفاءة الفرقة . ويسعدنا أن نقرر أنها كانت بالقياس الى الفرقة ، فرصة مواتية لاظهار مواهب أعضائها الفنية وصلاحيتهم لتقمص هذه الشخصيات المتباينة . وأخص بالذكر « عدلى كاسب » في دور « أرجان » فقد استطاع أن يملأ دوره الكبير ببراعة ، وكان رائعا في بعض المشاهد . و « سناء جميل » التي تجلت مواهبها في دور الوصيفة « توانيت » وهي مواهب تؤهلها لمستقبل فني كبير . فرغم أن هذه الفتاة ما زالت في السنة الثانية بمعهد التمثيل ، الا أنها تتحرك على المسرح وكأنها قد تمرست به أعواما طوالا ، وكانت تؤدى دورها بمقدرة وفهم وخفة روح

ثم قدمت الفرقة رواية « في خدمة الملكة » ، وهي مقتبسة عن رواية اسكندر ديماس الكبير « الفرسان الثلاثة » . وقد قام الاستاذ اسماعيل رسلان باقتباسها واعدادها للمسرح فوفق في ذلك الى حد كبير ، واستطاع أن يركز حوادث هذه الرواية المتشعبة الاطراف التي تلائم السينما ، في مشاهد مسرحية محبوكة

وقام الاستاذ زكي طليمات باخراج المسرحية ، ولجأ الى الاسلوب الايحائي الذي يؤثره ، فمزج الستائر بأجزاء المناظر ، وهو بذلك يحاول أن يمزج بين المذهب الواقعي والمذهب الرمزى في الاخراج . ولعل ضعف وسائل الفرقة المادية يفرض عليه أن يستعين بالستائر على هذا النحو ، ولكن منظر قصر اللوفر بدا بذلك متواضعا لا يوحى بشيء من العظمة والبذخ الذى كان طابع ذلك العصر . ولعل ذلك يرجع الى أن الديكور الذى استعمله مع الستائر كان قديما باهتا ، في حين أن الديكورات الجديدة التي أعدها لمنظر الحانة وسجن الباستيل كانت مناسبة ، فحقق بها كثيرا من الروعة التي أعوزت منظر قصر اللوفر . وقد وفق الاستاذ طليمات في توزيع أدوار الرواية الكثيرة ، كما أحسن استخدام الصالة في المشهد الثاني من الفصل الاول ، فأثار فيها جوا من الحماسة التي شارك فيها الجمهور

وقام أعضاء الفرقة باداء أدوارهم على وجه يبعث على الاعجاب . وقد أثار اعجابنا على وجه خاص كل من صلاح سرحان في دور « دارتنيان » ، وسعيد أبو بكر في دور « مسيو بوناسييه » ، وسناء جميل في دورها القصير ، وسميحة أيوب في دور الملكة ، وعبد الغنى قمر في دور مدير السجن و « بعد » فمن حق الاستاذ زكي طليمات أن نهنئه بنجاح فرقته الجديدة التي تشق طريقها بخطوات سريعة نرجو أن تظل ثابتة كما ظهرت الى الآن . ولا شك أن في هذه الفرقة أسماء مرشحة للمجد الفني .. أسماء ستلمع وسيكون لها شأن في عالم الفن

واذا كانت لنا نصيحة نوجهها لاصحاب هذه الاسماء ، فهي ألا يظنوا أنهم قد وصلوا الى النجاح الفني لأنهم نجحوا في تمثيل دور أو دورين ، وأن يدركوا أن الطريق أمامهم ما زال طويلا يحتاج الى المثابرة والمران . وأدعو الله تعالى في النهاية أن يعصمهم من الغرور ، فلو ركب الغرور هذه الرؤوس الصغيرة فانها لن تكبر أبدا في حساب الفن الصحيح

فرقة الريحاني

قدمت فرقة الريحاني مسرحيتها الجديدة الثانية لهذا الموسم ، وهي رواية « حسب الخطة الموضوعة » .. وهي خطة وضعها زوج ليتحقق من اخلاص زوجته ومتانة خلقها . فهو يحيطها بمن يراقبها ويرصد حركاتها مع صديق العائلة الذى يطاردها بغرامه ، حتى يتحقق في النهاية من اخلاصها ومن أن الاعراض التي رابته في أمرها انما كانت مظهرا لشعورها



مشهد من فيلم « ليلة الحنة »



مشهد من فيلم « مشغول بغيرى »


مشهد من فيلم « بلد المحبوب »


مشهد من فيلم « اولاد الشوارع »

بالوحدة والضيق لاهماله اياها وانصرافه كلية الى عمله . وقد بدت القصة للجمهور هادئة ينقصها ما اعتاده من نكات ومواقف مثيرة ، وهو جمهور يحتاج - كما نعلم - الى الاثارة العنيفة . ولكن اذا علمنا أن الاستاذ بديع خيرى كتب هذه المسرحية وهو طريح الفراش فى المستشفى فلم يتح له أن يحضر تجاربها على المسرح لكى يضيف اليها ما يبعث الحرارة فى بعض المواقف، التمسنا العذر وقدرنا الجهد الذى بذله وهو تحت رحمة مبضع الجراح . ومن حقه علينا أن نسجل له البراعة التى أظهرها فى مشاهد نزول الستار ، فقد كانت رائعة فى حبكتها . وقد فصلت الادوار على أبطال الفرقة فقاموا بادائها بما عهدناه فيهم من أصالة ومقدرة

أفلام مصرية

قدمت لنا السينما المصرية فى هذا الشهر ستة أفلام جديدة .. خمسة منها تتشابه فى فكرتها وأسلوبها ومستواها الفنى ، وفى كل فيلم منها مطرب أو مطربة تقوم بدور البطولة ، ومع الغناء رقص وفكاهة وطرب ومونولوجات فى بعض الاحيان . ويكفى أن نتحدث عن فيلم واحد منها فكأنك تحدثت عنها جميعا . فقد شاهدنا أولا فيلم «بلد المحبوب» وهو أحد الافلام التى أنتجها محمد عبد الوهاب دون أن يشترك فيها مكتفيا بوضع الموسيقى والالحان اللازمة لها. وليس فى الفيلم جديد سوى وجه « شريفة ماهر » الجديد ، وهى فتاة رشيقة جميلة الوجه ولكنها لم تحسن التعبير بوجهها ، ولعلها كانت تتهيب الكاميرا فى أول لقاء بينهما

وقد رأينا مع هذه الافلام الخمسة الخفيفة فيلما جديا واحدا هو فيلم «أولاد الشوارع» المأخوذ عن المسرحية المعروفة بهذا الاسم . ويعالج يوسف وهبى بك فى الرواية مشكلة الطفولة المشردة .. وقد لاحظنا أن المشاهد المسرحية كانت تغلب على الفيلم ، وكانت تفلت من الممثلين بعض الجمل التى تفسد الاندماج الطبيعى فى جو الحياة العادية المفروض أن الفيلم ينقلها على الشاشة . ومع ذلك فقد كان الفيلم نظيفا فى مجموعه ، وقد استمتعنا بتمثيل يوسف وهبى بك القوى وتعبيره الرائع . كما ظفرت السينما فى الفيلم بوجه جديد هو وجه الطفل « صلاح» الذى أثبت أن لديه المواهب ليكون ممثلا قديرا

الافلام الأجنبية

كان الشهر الماضى حافلا بمجموعة من الافلام القوية الرائعة ، وأجدرها بالحديث فيلم « عشاق فى المنفى » وفيلم « طريق الغروب » . أما الفيلم الاول فهو آخر فيلم أمريكى مثلته « انجريد برجمان » قبل أن تستقر فى ايطاليا حيث كانت تسيطر بشخصيتها وتعبيرها القوى على كل مشهد . ولا شك أن عشاق الفن قد أسفوا لحرمان هذه الفنانة من مخرج مثل «هتشكوك» عندما تذكروا دورها فى الفيلم الايطالى الذى مثلته بعد ذلك تحت الادارة الفنية لزوجها الايطالى الجديد

غروب

ممثلة تجاوزت الخمسين من عمرها، بلغت قمة المجد فى عهد السينما الصامتة ، تعيش فى قصرها الكبير ، مع خادم وحيد مخلص ، ومع أطياف الماضى وآلاف الذكريات التى تتحدث عن مجدها الغابر وعشاقها السابقين ولكنها لا تريد أن تقنع بالذكريات ، وانما تريد أن تعود للتمثيل من جديد. وهى تنسى أن الزمن قد تغير ، وأن وجهها يشكو الغضون والتجاعيد . والخادم الأمين يغذى هذا الوهم ، ويكتب لها خطابات الاعجاب بأسماء مستعارة ، ويذكر لها دائما انها ما تزال أعظم ممثلة فى عالم الفن

تلك هى « جلوريا سوانسون » بطلة فيلم « طريق الغروب » وبطلة السينما الصامتة ، التى لم تكن تمثل فى الفيلم بقدر ما كانت تعيش فيه ، لتصور عذاب الفنانة الكبيرة التى لا تريد أن تعترف بالهزيمة وبأن زمانها قد ولى وغاب فى الفاف الزمن

انها تحلم بالمجد ، وبالكاميرا التى تدور أبدا . وانها لتذهب الى زميل الصبا ، سيسيل دى ميل ، شيخ المخرجين فتلقاه فى الاستديو لتتحدث معه فى موضوع قصة أرسلتها له لتكون بطلتها تحت ادارته . والمخرج الكبير يشفق عليها ويخشى أيضا أن يصدمها بالحقيقة ، فقد عرف مجدها الماضى وعاصره . وهو يتلطف معها ويدعها تحلم،وهى تتشبث بهذا الحلم حتى لتطلق النار على صديقها الشاب الذى أقبل يواجهها بالحقيقة ويحاول أن يخرجها من الحلم الجميل . ولقد رأينا فى الفيلم « سيسيل دى ميل » يمثل أمام الكاميرا شخصيته الحقيقية، كما رأينا « اريك فون ستروهم » فى دور الخادم بعد غياب طويل عن الشاشة

أما « جلوريا سوانسون » فقد كان يخيل الى انها لا تمثل دورا ، وانما كانت تعيش فى هذا الفيلم حياة حقيقية وتصور لنا مأساة الكواكب التى تألقت فى الماضى ، ثم امتد بها العمر ، فانحدرت فى طريق الغروب، ولكنها تأبى الا أن تتعلق بأذيال السماء ...!!

« ابن زيدون »

سهريات هوليوود

لمراسلنا الخاص

● كان كل شيء يسير كالمعتاد فى « هوليوود بوليفارد » أكبر شوارع هوليوود .. حركة المرور هى هى كما عهدناها فيه ، وأهل المدينة يتنقلون فيه راكبين سياراتهم أو راجلين كما هو المألوف . . وفجأة انقلبت الحال فى هذا الشارع . . فأمام إحدى دور السينما الفخمة وصلت فرقة كبيرة من بوليس الاستوديوهات .. ثم لحقت بهم فرقة من البحارة بملابسهم الزرقاء . .

وقد حدث ذلك استعداداً لحفلة « البريمبير » لأحد الأفلام الكبيرة التى سيبدأ عرضها الليلة فى هذه الدار التى وقف عند مدخلها موظفوها بملابسهم الرسمية ينتظرون قدوم المدعوين الى حفلة الافتتاح . . ومن خلف نطاق البوليس والبحارة اصطفت الجماهير الحاشدة تنتظر قدوم أشهر نجوم السينما الذين دعوا لحضور الحفلة

● وكانت واجهة دار السينما تسطع بالأنوار الباهرة التى تغمر جميع جوانبها ، وفى أعلاها مضخمات الصوت تذيع أسماء المدعوين

وما إن حلت الساعة الثامنة حتى سمع من بعيد صوت عزف إحدى الفرق الموسيقية الحربية ، وكانت فى طريقها الى دار السينما للاشتراك فى هذا الحفل .. إذ كان الفيلم من النوع الحربى

واتخذ مصورو السينما والصحف أماكنهم هنا وهناك لالتقاط صور القادمين من النجوم والمشتغلين بالسينما . . وكالمعتاد اخترق بعض الناس نطاق البوليس ووقفوا بجوار مدخل دار السينما ، وكل واحد منهم فى يده كراسة « الاوتوجراف » يريد أن يملأها بامضاءات نجومه المحبوبين

● وقد حضر الى هذه الحفلة أكبر عدد منهم .. ووصلت أولا لوسيل بول وديزى آرناز ، ثم تبعتها آن بلايث ، ثم آرلين دال وعريسها ليكس باركر ، ثم سيد شاريس وزوجها تونى مارتن

● ولم تكن مضخمات الصوت فقط هى التى تذيع أنباء الحفلة على الموجودين أمام دار السينما ، بل كانت هناك أيضاً محطة إذاعة خاصة تذيع هذه الأنباء فى أنحاء ولاية كاليفورنيا . . فكان كل نجم يقف قليلا أمام ميكروفون الاذاعة ويلقى كلمة مناسبة ويرد أيضاً على الأسئلة التى يوجهها اليه منظم الحفلة

● وعلى سبيل المثال أنقل هنا الأسئلة التى وجهها المنظم الى النجمة روث رومان عند وصولها . . قال :

— طاب مساؤك يا مس رومان . . ما هو شعورك نحو هذه الحفلة .. ؟ وما هو هذا الفستان الذى ترتدينه الليلة . . ؟ هل هذا هو زوجك الجديد . . ؟ أرجو لكما وقتاً طيباً .. وأن تتمتعا بالفيلم المعروض هنا

● وفى مساء اليوم التالى أقيمت حفلة أخرى كانت أيضاً حديث الشهر فى هوليوود وهى الحفلة التى أقامها مديرو محطات الاذاعة الأمريكية فى مطعم استوديو باراموننت تكريماً للنجم بنج كروسبى الذى أطلقوا عليه ليلتها لقب « أستاذ الموسيقى » . وهو نفس



النجمة اليانور باركر ، وقد فازت بجائزة مهرجان البندقية بمناسبة نجاحها فى فيلم « سجن النساء »

الاسم الذى أطلق على الفيلم الأخير الذى مثله هذا النجم

• وقد روت النجمة لورين با كال قصة كانت حديث المجالس فى الشهر الماضى . . وهى قصة كانت بطلتها هى والنجم كيرك دوجلاس قبل أن يظهر الاثنان على الشاشة البيضاء :

كان كيرك وقتذاك يعمل « جرسوناً » فى أحد مطاعم نيويورك . . وكان هذا المطعم يقع بجوار الأكاديمية الأمريكية لفنون التمثيل . . ودخلت الى المطعم يوماً فتاة لا تملك ثمن قوتها ، وصرحت بحالتها للجرسون « كيرك دوجلاس » ، فأشفق بها ، وسرعان ما أحضر الى مائدتها أفخر ما يحويه المطعم من طعام وقدمه اليها . . على حسابه . . ! وحفظت له الفتاة هذا الجميل ، ولم تكن غير لورين با كال

فلما أصبحت نجمة ساطعة فى هوليوود ، أرادت أن ترد الجميل للجرسون الذى أشفق بها . . فأوصت به أحد المنتجين الذى وجد فيه وجهاً صالحاً للسينما ، فاستحضره الى هوليوود ليصبح من نجومها

• ومن أروع الحفلات التى أقيمت فى الشهر الماضى تلك الحفلة التى أقامتها النجمة لانا تيرنر فى نادى « موكامبو » بمناسبة عيدميلادزوجها المليونير بوب توبنج . ولم يسمح للجمهور فى تلك الليلة بالدخول الى النادى ، فقد استأجرته لانا لحسابها الخاص مراعاة لراحة المدعوين الى الحفلة

وكانت من بينهم النجمة جودى جارلاند وصديقها الجديد « سيد لافت » ، وبوليت جودارد التى جاءت فى صحبة الكاتب ساى هوارد ، وأيضاً آفا جاردنر وجلوريا دى هافن وفيرا ايلين وكاترين جريسون

• ومن أهم أحداث هوليوود فى الشهر عرض مفروشات قصر الأميرة ريتا هيوارت فى المزاد العلنى . . وقد وصلت أثمان مابيع منها إلى أرقام خيالية ، فقد قام تنافس شديد بين الراغبين فى الشراء . . وكانت الفائزة فى هذه الصفقة سيدة مثرية تدعى مسز مرجريت ستورم سبق لها أن اشترت القصر الذى كانت ريتا تعيش فيه قبل أن تهجر هوليوود للزواج من الأمير على خان

• وتحدثت هوليوود فى الشهر الماضى عن جون آجار . . لا لأنه وقع فى غرام جديد ، أو لأنه سيتزوج مرة ثانية كما فعلت مطلقته شيرلى تمبل . . بل لأنه قدم إلى محكمة لوس انجلوس بتهمة قيادة سيارته وهو فى حالة سكر

وكانت هذه هى المرة الثانية — فى خلال تسعة شهور — التى يحاكم فيها جون آجار على ارتكاب مثل هذه المخالفة

• وفى الشهر الماضى أيضاً قدم للمحاكمة النجم القديم جاكى كوجان الذى أظهره شارلى شابلن معه وهو طفل فى فيلم « الغلام » . وكانت محاكمته بناء على تقرير رجال البوليس بأنه صدم بسيارته سيارة أخرى كانت واقفة فى أحد جوانب الشارع الذى يسير فيه فى تلال بيفرلى

• وقدم النجم فيكتور ماتيور أيضاً للمحاكمة لسبب عجيب . . فقد رفع عليه ساعى البريد الذى يوزع الرسائل فى المنطقة التى يسكن فيها النجم ، دعوى لمطالبته بتعويض لأن كلب فيكتور — وهو من النوع الألمانى الضخم — قفز عليه وعضه وهو يؤدى مهمته الرسمية . وقال الموزع إن هذا الكلب يعتدى دائماً على موزعي البريد ، وأن فيكتور لم يستجيب لشكاواهم التى طلبوا فيها منه أن يربط كلبه بسلسلة حتى لا يتكرر اعتداؤه عليهم

دردشة فنية .. مع سيدات المجتمع

وجهنا بعض الاسئلة الفنية الى بعض سيدات المجتمع ، وفيما يلى اجاباتهن التى لا تخلو من طرافة :

الدكتورة درية شفيق

كانت الدكتورة درية شفيق ، رئيسة اتحاد بنت النيل ، لا تقبل إلا على الأفلام الأجنبية لاسيما الفرنسية منها ، ولكن عندما بدأت تشاهد الأفلام المصرية ، شعرت بأنها ظالمة للفن المصرى وهى تقول فى هذا الشأن : « ان المرأة المصرية أثبتت علو كعبها فى فن التمثيل ، وأصبح مثلها مثل نجمات هوليوود » . ولما سألناها عن أحسن ممثلة فى نظرها قالت : « راقية ابراهيم ، لأنها تؤدى دورها بإتقان وتستطيع أن تتحكم فى كل عضلة من عضلات وجهها .. »

وقالت : « إن أحسن ممثل مصرى هو سليمان نجيب بك .. لبراعة تمثيله ونشاطه الفنى !! »

الاستاذة زينب لبيب

أما الأستاذة زينب لبيب « الأمينة العامة لاتحاد بنت النيل » فقلما تشاهد فيلما مصريا ، ولكنها تقول إنها شاهدت فيلما مصريا واحداً دعيت لمشاهدته ، فسرت من أجله كل السرور ولم تشأ أن ترى غيره من الأفلام خشية أن يتغير اعتقادها . ولما سألها المحرر عن ذلك الفيلم .. قالت : انه فيلم « العزيمة » . ولما سئلت عن أحسن ممثلة مصرية فى نظرها قالت فى نبرة ألم : « المرحومة كاميليا »

وقالت ان أحسن ممثل فى نظرها هو الأستاذ حسين صدقى ، لأنه يرمى فى أفلامه إلى هدف اجتماعى !!.

الاستاذة لونة حبيب

ولما سألنا الأستاذة لونة حبيب خريجة الحقوق والمفتشة برقابة السينما بوزارة الداخلية عن أحسن فيلم مصرى سينمائى قالت : « لم يعجبنى ولا فيلم واحد ! ! لان الافلام المصرية متشابهة الفكرة والموضوع »

ثم قالت : « ان الاستاذ يوسف وهبي بك ممثل قدير ولا شك . . أما أحسن ممثلة ، فانى أحكم عليها من جهة الشكل فقط ، وليس من وجهة التمثيل ، وهى فى رأيى المرحومة كاميليا التى آلمنى مصرعها أشد الالم .. »

الاستاذة فوزية فهمى

وقالت الاستاذة فوزية فهمى ، خريجة معهد الخدمة الاجتماعية ، والمشرفة الاجتماعية بوزارة الصحة : « إن السينما المصرية ، أداة تسلية ولهو ، وليست أداة تثقيف . وقلما نجد فيلما يدور حول هدف اجتماعى يساعد المصلحين على الاصلاح »

ثم أجابت عن سؤالها عن أحسن فيلم مصرى بقولها : « أعجبنى جداً فيلم « العزيمة » ، لأنه درس طيب للشباب . أما عن أحسن ممثلة في نظرى فهى النجمة أمينة رزق . . لأنها ممثلة محتشمة بعيدة عن التبذل ، أما أحسن ممثل فهو الاستاذ محمود المليجى . . لقوة شخصيته وحسن أدائه التمثيلى »

مواقف تمثيلية تنقلب إلى "جد" !

يحدث أن يندمج الممثل فى دوره وتأخذه جلالة الفن فينسى نفسه وينسى أنه يمثل .. وقد وقعت حوادث كثيرة من هـذا النوع ذهب ضحيتها بعض أهـل الفن كما ترى هنا

عندما كان المرحوم عزيز عيد يعمل فى فرقة رمسيس ، اشترك مع يوسف وهبي بك فى تمثيل مسرحية « الكونت دى مونت كريستو » . وكان من بين مشاهد هـذه المسرحية مشهد يهجم فيه يوسف بك على عزيز عيد ويمسك بخناقه ويحاول أن ينتزع منه بعض الأسرار !

وفى ليلة اندمج يوسف بك فى دوره ، وهجم على عزيز وطرحه أرضاً وجثم بركبتيه على صـدره وراح يصرخ طالباً منه أن يبوح له بالسر المطلوب ! وأغمى على عزيز حتى كاد يموت ، لولا أن أسرع مدير المسرح باسدال الستار بين تصفيق الجمهور وهتافه لهذه البراعة الفائقة فى التمثيل !

□

ومن الحوادث الطريفة ما حدث بين السيدة فاطمة رشدى والسيدة زينب صدقى منذ خمسة وعشرين عاماً .. فقد كان على الأولى أن تضرب الثانية فى احدى الروايات ضرباً مسرحياً ، ولكن حدث أن اندمجت فاطمة فى هذا المشهد وراحت تضرب زينب ضرباً مبرحاً .. فدافعت هـذه عن نفسها وردت التحية بأحسن منها ..! وانقلب المسرح الى معركة استعملت فيها كل من الممثلتين أحدث الأسلحة النسائية ، وأعجب الجمهور بالمشهد فتعالى هتافه واشتد تصفيقه !

□

وحدث فى أثنـاء تمثيل مسرحية « الوطن » ، أن كانت السيدة زوزو حمدى الحكيم تقوم بدور « أخت » أحد الخونة ، وتدخل فى أحد الفصول على الحاكم تستعطفه بأن يفرج عن شقيقها ويصفح عنه لصغر سنه . وكان يقوم بدور الحاكم ممثل جديد من خريجى معهد التمثيل.. واندمجت زوزو فى الدور الأول إلى حد بعيد ، وأعجب ممثل دور الحاكم ببراعتها فأصدر أمره بالعفو عن شقيقهـا . وكان المفروض أن يرفض طلبها ويأمر بمضاعفة تعذيب شقيقهـا لجرمه الشديد وخيانته لوطنه ، فحدث اضطراب ووقع ارتباك واضطر مدير المسرح الى اسدال الستار !

وكان اعتذار الممثل عن ذلك بأنه أعجب بتمثيل زوزو ، فلم يسعه إلا أن يصدر عفوه عن شقيقها !!

□

وحدث فى أحد الأفلام أن كان من بين مشاهد الفيلم مشهد تهجم فيه احدى الراقصات على الممثل محمود المليجى وتعضه بأسنانها..واندمجت الراقصة فى الدور وعضت المليجى عضة مضرية .. فصرخ المليجى من شدة الألم ، وهجم على الراقصة يشبعها ضرباً ولكماً .. وأعجب المخرج بهذا التمثيل ، ولكن المليجى كان فى ثورة من الألم الشديد فهجم على المخرج وأوسعه ضرباً هو الآخر . . !



النجمة ديبوراه كيد فى تايور مبتكر من تصميمها

ولدى ..

يعتقد بعض علماء النفس انه يغلب أن يرث الابن مهنة والده ، لان للبيئة التى نشأ فيها أثرا كبيرا فى توجيه ميوله .. وقد سألنا بعض الفنانين هل يرضون أن يرث أبناؤهم مهنتهم ؟ وهذه اجاباتهم :

جورج أبيض بك : هل تظن أن يكون لى ابن وقد وصلت إلى هذه السن ..؟ لقد كنت أتمنى أن يكون لى ابن لأخلق منه ممثلا يقود النهضة الفنية العربية

ليلى مراد : لو كان لى ولد لتمنيت أن يكون مواطناً صالحاً ، ولا يهمنى بعد ذلك إذا أصبح طبيباً أو مهندساً أو محامياً أو صحفياً أو ممثلا أو عاملا .. فهو حر فى اختيار المهنة التى تتفق مع ميوله وتناسب استعداده

صلاح أبو سيف : سأتركه يسير فى الطريق التى تتناسب مع استعداده ، وان كنت أتمنى أن يكون لى ابن يعمل بالفن كى يرث عنى الكفاح فى سبيل تحقيق المثل العليا فى هذا الميدان

عقيلة راتب : سأختار له العمل الذى يفضله ويجد فيه مجالا لأشباع هوايته ، وسأترك له الحرية فى اختيار العمل الذى يجعل منه مواطناً صالحاً . .

فاتن حمامة : سأوجهه الوجهة التى تتناسب مع عقليته ومواهبه ، ثم اترك له مطلق الحرية فى اختيار نوع العمل الذى يرضى ميوله ، وأرجو من صميم قلبى أن يختار ولدى مهنة المحاماة ليدافع عن المظلوم ويرد الحقوق المغصوبة ويكون لسان الحق الصادق فى كل مكان ..

محسن سرحان : لقد أكرمنى الله فرزقنى بولدين ، وقد تبين لى أن أكبرهما يميل بطبعه الى الهندسة وصرح لى فى كثير من المناسبات انه يتمنى أن يكون مهندساً ، وقد أحطته بالجو الذى يلائم هوايته .. كما إننى اعتزم أن ألحقه بكلية الهندسة عند ما ينتهى من دراسته الثانوية ، وأما الثانى فما زال فى سن الثالثة وأتمنى لو اختار لنفسه مهنة الطب !!

سحاب تحت الطلب

كان العمل يجرى فى تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « طرابلس » الذى اشتركت فى تمثيله النجمة مورين أوهارا مع جون باين . وكان من بين هذه المناظر منظر يستدعى وجود بعض السحب فى السماء تزيد فى جمال المنظر ولا تجعله يبدو على الشاشة باهتا

ولكن الجو كان صحوا فى اليوم الذى تحدد لتصوير هذا المنظر .. ولم يكن فى السماء أى أثر لسحابة ولو ضئيلة . وانتظرت الفرقة السينمائية اليوم بطوله ، دون أن تمر بهم سحابة عابرة

وتأجل العمل لليوم التالى .. ولكنه كان صافى الجو كسابقه .. وكان لابد من العودة الى الاستوديو لاستئناف العمل فى المناظر الداخلية للفيلم . فماذا فعل المخرج لانقاذ الموقف .. ؟

ذهب الى الفندق الذى كان ينزل فيه هو وأفراد فرقته ، وطلب من مطار قريب طائرة من النوع الذى يستخدم فى كتابة اعلانات من الدخان فى الجو . فلما جاءت الطائرة طلب المخرج من قائدها أن يملأ الجو دخانا بطائرته حسب الشكل المطلوب للمنظر

وقد كان .. وتم تصوير المنظر ، كما لو كانت السماء ملبدة بالسحاب .. !

نهضة السينما فى البلاد العربية ..
لبنان بعد مصر



أوشك العمل فى اخراج فيلم « عروس لبنان » على الانتهاء . وهو أول فيلم لبنانى يتم انتاجه واخراجه وتصويره فى بيروت ، فمنذ بضع شهور تم الاتفاق بين مسيو ثورابيان مدير شركة ثورا فيلم اللبنانية والاستاذ حسين فوزى المخرج المصرى المعروف والمسيو أوهان جورج المهندس السينمائى المصرى على اخراج هذا الفيلم فى بيروت

ومما هو جدير بالذكر أن المسيو أوهان هو أول مصرى صنع بيده آلات سينمائية للتصوير والتسجيل والطبع والتحميض وقد شحنت هذه الآلات فى طائرة خاصة نقلتها الى بيروت حيث استخدمت فى تصوير واخراج وانتاج هذا الفيلم

وبالرغم من عدم وجود استديوهات سينمائية فى بيروت تمكن المهندس المصرى أوهان بخبرته ومهارته من تصوير وطبع وتسجيل الفيلم بنجاح منقطع النظير فاق كثيرا من الافلام التى تم اخراجها داخل الاستديو مما دعا كثيرين من الاجانب والمصريين الى مفاوضة هذا المهندس لتصوير وتسجيل وطبع بعض أفلامهم تحت اشرافه

ويسرنا أن نسجل أن نجاح هذا المهندس المصرى لم يقتصر على هذا الفيلم فهو يشرف أيضا على انشاء وتركيب الآلات السينمائية باستديو الشركة السورية ببيروت

ونحن اذ نتمنى للشركات اللبنانية النجاح فى رسالتها يسرنا أن تتبادل البلاد العربية خبرة أبنائها وفنونهم فبمثل هذه الوسائل تتوطد الوحدة العربية بين شعوبها



ما لا تعرفه عن الأوسكار



فى أواخر مارس الجارى تقيم أكاديمية الصور المتحركة بهوليوود حفلتها السنوية لتوزيع جائزة الاوسكار على أحسن الممثلين والفنيين والافلام .. واليك ما يجب أن تعرفه عن هذه الجائزة

يخطىء من يظن أن أكاديمية الصور المتحركة تقدم جائزتها « الاوسكار » مجاملة ، أو وفق خطة موضوعة أو مدبرة على أسس من شهرة الكوكب ومكانته الاجتماعية .. فهى جوائز قائمة على التقدير الفنى قبل كل شىء

وتمنح هذه الجائزة بالأصوات ، ويشترك فى عملية التصويت ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شخص ، هم أعضاء الاكاديمية المعتمدون ، الذين يمثلون مختلف نواحى الانتاج السينمائى .

ولا تقتصر المباراة على أفلام « هوليوود » وحدها ، بل إن القائمين على الأمر ، يسمحون لأى فيلم أجنبي بالدخول فى المسابقة ، على شريطة أن يكون قد عرض لمدة لا تقل عن أسبوع ، فى دور السينما فى منطقة « لوس انجليس » فيما بين أول يناير و ٣١ ديسمبر من كل عام

ويبلغ عدد الأفلام التى تدخل المسابقة ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ فى العام ، يختار من بينها حوالى ١٠ أو ١٢ فيلماً

وقد يتساءل المرء : كيف يستطيع الناخبون أن يتذكروا دقائق ٤٠٠ أو ٤٥٠ فيلماً ، عرض بعضها قبل عملية التصويت بعام كامل ؟.. وهذا عين ما جال بأفكار أول من ابتدعوا الجوائز ، ولذا ينظم عرض خاص لجميع الأفلام التى تدخل المسابقة

ويدعى الناخبون الى مشاهدة حفلات العرض .. حتى اذا انتهت ، بادروا الى ارسال أصواتهم الى « الأكاديمية » بالبريد .. وتظل هذه الأصوات سراً ، فلا تفض الرسائل حتى تحين ليلة تقديم الأوسكار ، فيحمل موظفو « الاكاديمية » الرسائل الى المنصة التى يعتليها أعضاء مجلس إدارة « الأكاديمية » . وإذ ذاك فقط ، تفض الرسائل وتحصى الأصوات وتعلن النتيجة !

ومن هذا نستطيع أن ندرك مدى الدقة والأمانة فى عملية الانتخاب

* * *

وفى الوقت الذى يختار فيه أحسن الأفلام ، يدعى ممثلو الدرجة الأولى والتى تليها — من أعضاء نقابة الممثلين السينمائيين وأعضاء فرع الممثلين بالأكاديمية — الى اختيار أحسن ممثل وممثلة للعام .. وتتبع نفس الطريقة التى عرفناها فى إعطاء الأصوات للأفلام .. وهى — كما رأينا — أبعد ما تكون عن التحيز والمجاملة .. وليس أدل على ذلك من أن الفائزين فى عام ١٩٤٨ كانا من « شيوخ » هوليوود ، الذين آثرهم الحظ ، فظلت أسماؤهم لامعة رغم طول عهدهم بالتمثيل ، وتجاوزهم سن الشباب والاغراء

ذانك هما : رونالد كولمان ولوريتا يونج

فقد فاز « رونالد » بالأوسكار بعد انقضاء سبعة وعشرين عاماً على ظهوره فى أول أفلامه « الأخت البيضاء » .. وهى فترة خبت فيها نجوم ، وتألقت خلالها نجوم غرب بعضها .. ونجم « كولمان » لايزال متألقاً !.. وأغرب من هذا أنه فاز بعد خمسة عشر عاماً من اليوم الذى أعلن فيه يأسه من « هوليوود » ورغبته فى التوارى عن الستار .. وفى وقت كانت « هوليوود » بأسرها تعتقد أن « رونالد كولمان » لم يعد نجماً صالحاً للسينما

ولكن الأصوات أثبتت عدم صحة هذا الاعتقاد !.. وأجمعت على أنه لا يزال موضع الإعجاب رغم تجاوزه السابعة والخمسين من عمره

ولوريتا يونج .. لقد فازت بالجائزة بعد أن قضت ثلاثين عاماً تحت أضواء السينما ، وبعد أن صارت كوكباً بسبع عشرة سنة .. ومن الطريف أن الدور الذى نالت الأوسكار من أجله ، كان الدور الرابع والسبعين بين أدوارها .. وهو دور « بنت الفلاح »

* * *

بقى أن تعرف ما لفوز كوكب ما بالأوسكار من نتائج .. إنه يغدو الكوكب المفضل ، المدلل ، فترسل اليه عشرات « السيناريات » ليختار منها ما يروقه الظهور فيه .. ويسمح له بأن يظهر فى ثلاثة أفلام — إذا شاء — يتقاضى عن دوره فى كل واحد منها ١٥٠٫٠٠٠ دولار فضلاً عن نسبة فى الأرباح .. وتتهافت عليه « الستوديوهات » تحاول إظهاره فى أفلامها .. ولعل خير كسب ، هو ذاك الذى عبرت عنه « لوريتا يونج » مرة بقولها :

— ان الكوكب الذى يفوز « بالاوسكار » يشعر لأول مرة بأنه لقى الاعتراف الصحيح بأنه ممثل وفنان .. لا تحفة تعجب الجماهير ، ولا تستخدمها الشركات إلا لاجتذاب النظارة ! ..

وليس الحصول على جائزة « الاوسكار » ضماناً لخلود مجد الممثل السينمائى .. فلقد فازت « لويز رينر » بها مرتين ، فى فيلمى « زيجفيلد العظيم » و « الأرض الطيبة » ثم أفل نجمها .. ولم تقو « جانيت جاينور » على أن تقوم بدور كدورها فى « السماء السابعة » الذى أكسبها الأوسكار

فالجائزة تسجل التقدير للمجد .. ولكنها لا تحفظه على صاحبه ، ما لم يكن له من فنه ومواهبه ما يكفل له هذا الحفظ ! ..



بعد الطلاق : أول صورة أخذت للنجمة اليزابث تايلور فى مجتمع عام بعد طلاقها من زوجها نيقولا هيلتون .. وتراها هنا مع صديقها الجديد المخرج ستانلى دونين ...!



روسلليني الصغير : احتفلت النجمة انجريد برجمان أخيراً بأول عيد ميلاد لابنها الثمرة الأولى لزواجها من المخرج الايطالى روسيلليني

طرطوف : الممثل الفرنسي فرنان ليدو فى دور « طرطوف » بمناسبة احتفال فرقة الكوميدى فرانسيز بذكرى « موليير » مؤلف هذه المسرحية ..





هذه المجموعة الكبيرة من تماثيل « الاوسكار » الذهبية التى تراها على الصفحة المقابلة .. أعدت لتوزيعها فى يوم ٢٢ مارس الجارى على السعداء من النجوم والفنيين الذين يعترف لهم العالم السينمائى بالنبوغ والعبقرية فى فنونهم . وفى أعلى أعضاء أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة ، فى اجتماعهم الذى يفحصون فيه أصوات المشتركين فى الاستفتاء الذى يجرى كل عام لمعرفة الذين يستحقون الفوز بالاوسكار دون غيرهم ، وبينهم « الى اليسار » النجمة آن باكستر والنجم جورج ميرفى . وهؤلاء الاعضاء يمثلون المنتجين والمخرجين والممثلين ومديرى الدعاية وغيرهم



OFFICIAL NOMINATION BALLOT
FOR ACTING AWARDS

ACTING Awards. Vote for FIVE CHOICES in each classification, in the order of your preference. Refer to enclosed Reminder List before voting. Those marked in the Reminder List with an asterisk (*) are considered Leads and can be nominated only for the general Best Performance Award. Those not marked with an asterisk may be nominated for either the Supporting Player Award or the Best Performance Award.

ACTOR Nominations for "the best performance by an actor"

FIRST choice ________ (Name of actor) ________ (Title of picture)
SECOND choice ________
THIRD choice ________
FOURTH choice ________
FIFTH choice ________

ACTRESS Nominations for "the best performance by an actress"

FIRST choice ________ (Name of actress) ________ (Title of picture)
SECOND choice ________
THIRD choice ________
FOURTH choice ________
FIFTH choice ________

Supporting Actor Nominations for "the best performance by an actor in a supporting role"

FIRST choice ________ (Name of actor) ________ (Title of picture)
SECOND choice ________
THIRD choice ________
FOURTH choice ________
FIFTH choice ________

VOTE TODAY!

NOMINATION POLLS CLOSE MIDNIGHT SATURDAY JANUARY 27, 1951

Supporting Actress Nominations for "the best performance by an actress in a supporting role"

FIRST choice ________ (Name of actress) ________ (Title of picture)
SECOND choice ________
THIRD choice ________
FOURTH choice ________
FIFTH choice ________

ACADEMY OF MOTION PICTURE ARTS AND SCIENCES

ان نجوم السينما أنفسهم ـ ويبلغ عددهم نحو ٨٫٠٠٠ ممثل وممثلة ـ يشتركون فى اعطاء أصواتهم لزملائهم الذين ترشحهم شركاتهم للفوز بجائزة « الاوسكار » ، وها هى ذى النجمة لوريتا يونج التى فازت بالاوسكار فى عام ١٩٤٨ عن دورها فى فيلم « بنت الفلاح » ، تفكر قليلا قبل ان تسجل فى استمارة التصويت اسماء الذين تراهم اجدر من غيرهم بالفوز بالاوسكار

استمارة التصويت ، وقد قسمت الى أربعة اقسام .. أولها لممثلى الدرجة الاولى ، وثانيها لممثلات الدرجة الاولى ، وثالثها لممثلى الدرجة الثانية ، ورابعها للممثلات الدرجة الثانية .. وفى كل قسم تكتب بالترتيب أسماء الخمسة الذين يعتبرون أحسن من غيرهم فى نوعهم



ها هو ذا ساعى البريد يحمل الى احد مراكز التصويت حقيبة كبيرة مكدسة باستمارات التصويت التى تعتمد عليها الاكاديمية فى توزيع جائزتها

هؤلاء خلدتهم السينما والبقية عندنا !

للأستاذ حسين صدقى



لم تترك شركات السينما فى امريكا واوربا عظيما من عظماء الغرب خلف وراءه اثرا كبيرا فى ناحية تخصص فيها ، الا واشتركت فى تخليد ذكره باخراج فيلم عن حياته يكون عبرة وموعظة للأجيال التى جاءت من بعده

والأمثلة على ذلك كثيرة لا تقف عند حصر ، ولكننا نذكر بعضها هنا

ففى ناحية العلم والاختراع ، راينا فيلمين عن حياة توماس اديسون مخترع السينما والكهرباء وغيرهما من الاختراعات التى أفادت العالم اجمع

وفى الاكتشافات العلمية رأينا فيلما عن حياة مدام كورى مكتشفة الراديوم

وفى الخدمات الانسانية راينا افلاما عديدة لشهيرات الممرضات اللاتى تطوعن لتخفيف آلام المرضى بعطفهن ورعايتهن مخاطرات فى ذلك بحياتهن ومضحيات براحتهن ، وعلى راسهن الممرضة فلورنس نايتنجيل والأخت كينى

وفى الرحلات الاستكشافية راينا افلاما عديدة كان آخرها فيلم عن رحلة الرحالة سكوت الى القطب

وفى محاربة الأوبئة رأينا فيلما عن حياة العالم باستير

وفى الوطنية رأينا فيلم « اميل زولا » ، وفى التصوير رأينا فيلم « رمبرانت » ، وفى الفلك أخرجوا لنا عدة أفلام قصيرة للفلكى القديم نوستر داموس

وقس على ذلك أفلاما أخرى عن المسرح الاستعراضى لزيجفيلد ، وعن نقل الأنباء التلغرافية لرويتر ، وعن الموسيقى لشوبان ، والأدب لجورج ساند . وقد اخرجوا فيلمين عن حياة سارة برنار نجمة المسرح الخالدة ، ورودلف فالنتينو نجم السينما الخالد

هذه بعض الأفلام التى أخرجتها امريكا واوربا لتخليد عظماء الغرب ، فماذا فعلت الشركات المصرية لتخليد عظماء الشرق الذين تركوا وراءهم آثارا ما نزال حتى الآن ننتفع بها .. ؟

فى كل ناحية من النواحى التى سلف ذكرها ، نجد فيها عظيما من عظمائنا يستحق ان نخلده على الشاشة فى فيلم يروى قصة حياته وكفاحه

لدينا فى الوطنية الزعيمان مصطفى كامل وسعد زغلول ، وفى الأدب عائشة التيمورية ، وفى الفن المثال مختار ، وفى المسرح سلامة حجازى ، وفى الموسيقى سيد درويش . ولدينا غيرهم وغيرهم ممن لا نحتاج الى تذكير سينمائيينا بهم . فتاريخ كفاحهم وتضحياتهم ما يزال ماثلا أمام أعيننا

فلتطرق شركاتنا هذه النواحى الجديدة فى موضوعات أفلامها ، تبعث فيها دما جديدا وتقوم فى نفس الوقت بواجبها نحو تخليد عظمائنا الراحلين

ولتقف الرقابة السينمائية من شركاتنا موقف المعاونة حتى يمكنها ان تقوم بواجبها نحو هؤلاء العظماء . فأنا شخصيا شرعت فى انتاج فيلم عن حياة الزعيم الخالد مصطفى كامل ، ولكننى وجدت من الرقابة معارضة جعلتنى اتنحى عن اخراج هذا الفيلم ولو مؤقتا

ان واجب الحكومة هو التسهيل لا التعجيز ، وأحرى بها أن تهتم هى بنفسها بتخليد ذكرى عظمائنا فى أفلام تعهد فى انتاجها الى الشركات المصرية ، كما فعلت أخيرا عندما اهتمت بتخليد ذكرى عاهل مصر الكبير محمد على باشا فى فيلم كبير

اننا على استعداد ، ولكن كل ما نطلبه هو أن تضع الحكومة يدها فى أيدينا لكى نتمكن من القيام بواجبنا نحو عظمائنا الراحلين

واذكر على سبيل المثال انه عندما ارادت احدى الشركات الامريكية اخراج فيلم عن حياة زعيم الولايات المتحدة السابق « ولسون » ، قدمت الحكومة الامريكية كل معاوناتها الممكنة الى هذه الشركة ، بل وجعلت البيت الأبيض مقر الرئيس تحت أمر الشركة تنقل اليه معداتها وفنانيها لكى يقوموا بمهمتهم نحو الرئيس الراحل

وهذا ما نرجو أن تلقاه شركاتنا من معاونة الحكومة ، اذا اقدمت على اخراج فيلم عن حياة احد عظماء مصر الراحلين

أتمنى أن أصفع .. للنجمة أمينة رزق



- العجوز الذى يجرى وراء فتاة صغيرة ويحاول أن يطارحها الغرام غير مراع فارق السن ولا هيبة الشيخوخة !
- الشاب الذى يقضى وقته فى معاكسة بنات الجيران دون أن يراعى حقوق الجيرة !
- الرجل الذى يهتم بالتوافه من الأمور وينسى واجباته نحو بيته
- الطالب الذى يدخن ويجلس على المقاهى ويتناسى أنه طالب علم !
- العامل الذى ينفق أجر يومه « على داير مليم » ولا يعمل حسابا لغده
- الشاب الذى يدخل دار السينما ويتعمد أن يجلس أمام سيدة ليعاكسها ويحجب عنها الشاشة !
- الراكب الذى يتشاجر مع الكمسارى بسبب التذكرة ، ولا يفكر فى مصلحة الركاب !
- الصديق الذى يدخل بيت صديقه ليغازل شقيقته !
- الزوج الذى يشكو زوجته ويكشف عن أسرار بيته وسط أصدقائه ومعارفه !

معرض الشهر



« **فيروز هانم** » : كوميدى استعراضى ، انتاج شركة الأفلام المتحدة قصة وحوار وإخراج عباس كامل ، تمثيل الطفلة المعجزة فيروز بالاشتراك مع تحية كاريوكا وحسن فايق واستيفان روستى وعبد الفتاح القصرى ومحمد البكار وفردوس محمد والطفل عادل عباس ، وتصوير محمود نصر



« **ليلة غرام** » : القصة التى نالت جائزة فاروق الأول للقصة المصرية انتاج وتصوير عبد الحليم نصر ، قصة محمد عبد الحليم عبد الله ، حوار صالح جودت ، اخراج أحمد بدرخان ، تمثيل مريم فخر الدين وجمال فارس وحسين رياض وعباس فارس وزينب صدقى والمليجي وزوزو الحكيم



« **وداعا يا غرامى** » : دراما اجتماعية ، انتاج ستديو مصر ، تأليف واخراج عمر جميعى ، تمثيل فاتن حمامه وعماد حمدى وعباس فارس وزينب صدقى وفريد شوقى وثريا فخرى وعمر الحريرى وسناء سميح وزكى ابراهيم وعزيزه حلمى ومحمود رضا ، وتصوير محمد عز العرب



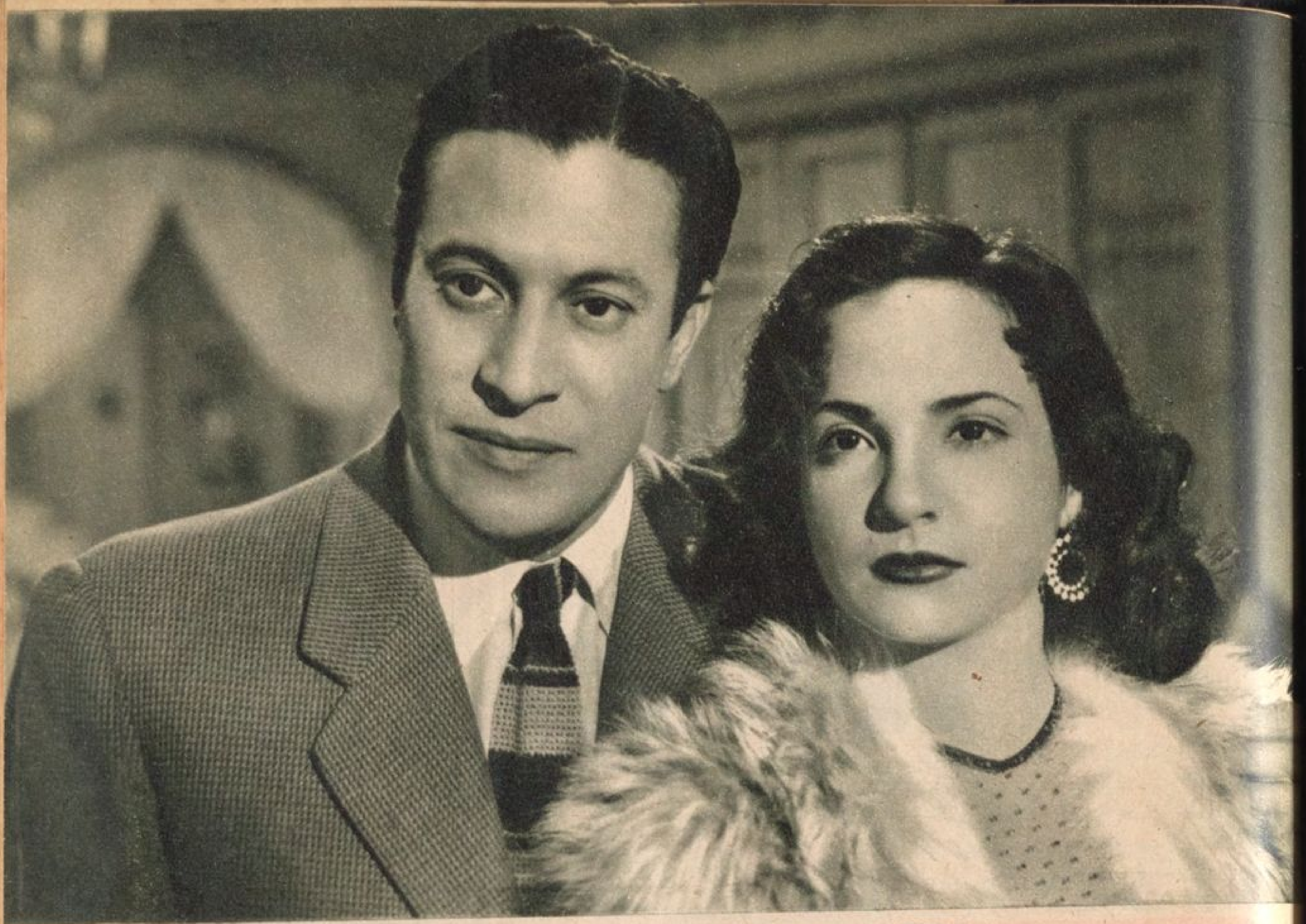
« **ضحيت غرامى** » : دراما اجتماعية ، انتاج أفلام مارى كوينى ، قصة وحوار يوسف جوهر المحامى ، اخراج ابرهيم عماره ، تمثيل مارى كوينى وتحيه كاريوكا وعماد حمدى ومحمود المليجى ومنى ووداد حمدى ونجمة ابراهيم ومحمد كامل والطفل النابغ نادر جلال ، وتصوير وحيد فريد



« **خبر ابيض** » : كوميديا غنائية استعراضية ، انتاج شروق فيلم (حسن بك عامر) ، قصة وحوار واخراج عباس كامل ، تمثيل ليلى فوزى وكارم محمود وسعاد مكاوى وهاجر حمدى وعزيز عثمان والسيد بدير وشرفنطح والطفل عادل عباس ومحمد التابعى وتصوير محمود نصر



« **حبيبتى سوسو** » : كوميديا غنائية ، انتاج شركة نحاس فيلم ، قصة وحوار أبو السعود الابيارى ، اخراج نيازى مصطفى ، تمثيل ليلى فوزى ومحسن سرحان واسماعيل يس وسليمان بك نجيب والمطربة الجديدة عاليه والطفله العجيبه لبلبه وعزيز عثمان وعازف الكمان سامى شوا



قصة سينمائية

سماعة التليفون

انتاج شركة الافلام العربية – توزيع ليفشتز
قصة وحوار يوسف جوهر – اخراج جمال مدكور
تمثيل
شادية – عماد حمدي – لولا صدقي – ميمي شكيب – محمود المليجي – شرفنطح – عزيز عثمان – عبد العزيز احمد – عزيزة حلمي – وداد حمدي

سامية ابنة كاتب فى مكتب محام كبير .. ماتت أمها وهى طفلة فصار لها الأم والأب ، ولم يفكر فى الزواج مرة اخرى .. قنع بالصغيرة الحسناء ، وارسلها الى المدارس فاظهرت الذكاء والنجابة ، واسعده أن تصل اليه تقارير المدرسة تشهد أنها متفوقة على بنات الموظفين والأعيان .. وفتنه هذا فصار ينفق عليها جل راتبه وحصيلة البقشيش التى تجتمع له من زبائن المكتب ، حتى لا تشعر انها دون الأخريات

وشقت (سامية) طريقها الى « الثقافة » والى انوثة حلوة وجمال غالب ، وان الناظر اليها وهى تدخل باب العمارة الكبيرة متابطة حقيبة كتبها ، ليقطع أنها احدى قاطنات الشقق الفخمة ، ولا يخطر بباله انها تواصل الصعود الى غرفة فى السطح

وكانت أسرة المحامى شديدة العطف على كاتب المكتب ، وطالما سألته السيدة الطيبة عن ابنته ، وأبدت الرغبة فى رؤيتها ، لكن سامية كانت تقابل هذه الرغبة بالنفور والاعراض . كيف تذهب الى بيت أولئك السادة فيراها الشاب ابن المحامى ، وتجد فى عينيه نظرة المخدوم الى الخادم .. وللشاب أيضا اخت تعودت ان ترسل اليها ثيابها التى تستغنى عنها . أتقابلها وهى مرتدية أحد فساتينها .. أن الموت أهون عليها من هذا ! !

وكانت تسكن احدى شقق العمارة زميلة لسامية من فصلها ، فصارتا تتلازمان فى الذهاب والاياب ، ثم نزلت سامية الى شقة سهير لتذاكر عندها دروسها ، وتدرجتا من مراجعة الدروس الى اقتسام الأحلام . وكانت سهير فتاة موسرة ومدللة ، ولم يكن يهمها كثيرا أن تسقط او تنجح . وكانت (شقية) تلقى الكتب جانبا وتتناول التليفون لتشاغل وتغازل .. حتى من لا تعرفهم ، وتوسع كل يوم حلقات المعجبين . وانكرت سامية من صديقتها هذه الجراة لأنها كانت على الفطرة . ولكن سامية ما زالت بها حتى



هدا روعها ، ثم مرت الايام . . وصارت للشقية عونا تغطيها فى مغامراتها خارج البيت . ويطمئن الأهل الى انهما معا فى السينما أو فوق السطح تتأملان الغروب وتستنشقان النسيم العليل

وذات مساء حمل الكاتب الى غرفته مجموعة من الصور ، جاء بها من بيت مخدومه ، ليذهب بها الى صانع البراويز فى الصباح . ولفت نظر سامية صورة شاب ، وسألت اباها ، فعرفت انه نجل المحامى ، وهو أيضا محام مبتدىء يعمل فى مكتب ابيه . وصعدت سهير الى السطح ، ففاجأت صاحبتها ساهمة أمام الصورة . واسرعت الى الاتهام ، ولكن البريئة اطلعتها على الحقيقية ببساطة وصراحة ، ورثت سهير لصاحبتها ، واقترحت عليها أن تجر شكله تليفونيا ، وذعرت سامية من مجرد الفكرة ، وعارضت صاحبتها . . ولكن سهير الحت ولو من باب التسلية

وبدا الحديث متعثرا ثم استقام . ان الفتى الوسيم حلو الحديث ايضا ، وشديد الولع بالمجهول ، وانتهت المكالمة وقد أحست سامية أن سلك التليفون قد التف حول قلبها . وتكررت المحادثات . . وفى كل مرة كانت تؤكد لنفسها أنها آخر مرة . . . ولكن صوته المفعم رقة ودعابة ومرحا كان دائما يغلبها على أمرها . وشاقها أنها شغلته ، وكانت ذات صوت رخيم ، فصارت تغنى له فى التليفون ، وطلب ان يراها . . ورفضت فى عزم وتصميم ، فسألها حانقا ان تنقطع عن التحدث اليه

واجابته الى رغبته . . . أصغت الى نداء العقل ، وقررت ان تكف عن اللعب بالنار ، لكن سهير كانت دائما لها بالمرصاد ، وانبرت تسفه رأيها ، وتهزأ من مخاوفها ، وتغريها بالمضى الى آخر الشوط . . فقد تكون السعادة فى انتظارها ، وقد يذلل الحب الصعاب

وهل كانت سامية بحاجة الى كل هذا الاغراء لكى تميل مع الهوى انها منذ انقطع صوته وهى بعيدة عن هدوء النفس ، وقد عرفت البكاء فى الليل فى الخفاء ، ووجهها دفين تحت وسادتها

وعندما رفع السماعة فى الصباح التالى ، سمع صوتها المرتجف يهمس : فلنتقابل للمرة الاولى والاخيرة

وكانت لسهير سيارة فعلمت صاحبتها القيادة ، كما علمتها الرقص . وفى السيارة الفخمة وصلت سامية الى الموعد ، وفى نيتها أن تقول للمحامى الشاب انها مخطوبة ، وان من الخير ان لا يشغل نفسه بها ، ولكنها عندما لقيته ورأت ما فى نفسه من الحماسة ، وما فى صوته من الحنان ، عجزت عن الكلام ، واحست انها بحاجة الى أن تراه مرة اخرى

وتلك المرة الاخرى لم تكن الاخيرة ، وتعددت المقابلات ، سهير تدفع صاحبتها الى الأمام وتشد أزرها . تعيرها ثيابها الأنيقة ، وسيارتها ، وتهمس فى أذنها : عندما يتمكن الحب من قلبه صارحيه بالحقيقة . . وسينتصر الحب ويتزوجك

وذات مساء وهى تجلس معه فى جروبى ، تقدمت الى مائدتها سيدة شابة . انها أخته . وجلست السيدة . وتظاهر الفتى ان الامر محض مصادفة ، لكن سامية ادركت أنه كمين . . وان الفتى يريد أن يعرف فى حذر رأى الأسرة فان الشقيقة الحت وتوسلت أن تأخذها الى البيت وتقدمها الى امها ، وارتبكت وعجزت عن مقاومة الالحاح ، ووافقتها . فاذا البيت قصر صغير ، ووجدت الوالد الوقور والأم الطيبة فى انتظارها كما توقعت ، ولمحت الارتياح فى العيون

ثم اوشكت أن تسقط فاقدة الرشد ، فان كاتب المكتب وصل حاملا حقيبة البك الكبير وفيها دوسيهات قضايا الغد . وهو فى طريقه الى الحجرة ليتحدث الى سيده

وانبعثت سامية واقفة ، واسرعت الى الحائط تتأمل احدى الصور المعلقة . واعطت القادم ظهرها فلم يعرفها فى معطف صاحبتها الثمين . ولم تكن سامية تسمع حديث السيدة الواقفة الى جوارها من الصورة لأن أذنها كانت مع صوت ابيها وهو يتلقى تعليمات سيده ويجيب : حاضر يا سعادة البيه . . . امرك يا سعادة البيه

وعندما انصرف تهالكت فى كرسيها وهى لا تصدق انها نجت بنفسها

ووصلت الى غرفتها فى السطح ، وقد تجلى لناظريها عقم حلمها . ان هذا البيت الذى يخدم فيه ابوها عند اللزوم لن يقبلها سيدة . اتكون جالسة بينهم وربما مع الضيوف ثم يقبل

كالساعى حاملا الحقيبة من المكتب . ام يترك عمله ويعيش عالة عليها ، ام يعمل فى مكتب آخر لتشير اليه الأصابع وتنهال عليه التعليقات الساخرة . انه والد زوجة فلان ..

وحين تجلس معهم الى المائدة ، أو تذهب الى السينما أو تخالط الأضياف او الأقارب . أيستطيعون ان ينسوا انها ابنة الفراش ؟ وان نسوا فكيف سيجيبون على السؤال الحرج .؟ العروس بنت من ومن اية اسرة ؟

وكانا قد افترقا على موعد .. لكنها لم تحضر . ومضت الايام وهو موثق بكرسيه فى المكتب ، امام التليفون ، وينتظر على احر من الجمر

اما هى فقد قبعت امام كتب لاتفهم منها حرفا ، تفكر فيه وتتعذب ، وانتهت الامتحانات برسوبها فى الثقافة رسوبا ذريعا .. وكان الصيف قد اقبل واقترحت عليها صاحبتها ان ترافقها الى الاسكندرية مع الأسرة لتبتعد عن القاهرة وتنسى . وحصلت لها على الاذن من ابيها الذى اسعده أن تكون ابنته فى صحبة القوم الكرام ، وأن تتاح لها هذه الفرصة الجميلة

وعرف عنوانها وطار اليها فى نفس اليوم ، وكان اللقاء حارا ، وكان لأسرته شاليه خال فصحبها اليه . وهناك قررت أن تقول له الحقيقة ، ولكن قبل أن تقوم بهذه الخطوة الحاسمة شاء لها سوء حظها أن يكتشف كل شىء ويعرف انها ابنة الموظف فى مكتبه

والامر كله الآن فى رأيه مؤامرة مدبرة باحكام لايقاعه فى فخ الاغراء ، وتوريطه ، واكراهه على الزواج من ابنة خادمه . مؤامرة دنيئة . لا بد ان اباها شريك معها ، ولكنه سيعود الى القاهرة ليطرده شر طردة ، فاكبت على قدميه تبكيهما . انها تتحمل كل شىء الا أن يعرف ابوها ، فلن يكون إمامها لو عرف الا الموت

ضحية من هذه الفتاة ؟ اهى ضحية الفقر ؟ والتطلع الى فوق ؟ ام هى الطيبين ؟ أم هى ضحية المحامى الشاب ، الذى ظلمها وظلم المروءة ؟
الشاب ، الذى ظلمها وظلم المروءة

ومن اين يأتى الانقاذ ؟. ان والد المحامى هو الذى يقف فى وجه ابنه ويطالبه أن يتسلح بالشجاعة ويستنجد بنور الضمير ، ويفتح لها باب الأمل الموصد ويحذره أن قبل ان يفعل ذلك سيظل فى نظر نفسه أحد اللصوص الذين يتولى الدفاع عنهم وهو غير مقتنع ببراءتهم



صراع بين : شادية ... وعبد العزيز أحمد



محمود المليجى وعزيزة حلمى وعبد العزيز أحمد



مشهد كوميدى يجمع بين ميمى شكيب وشرفنطح وعزيز عثمان

يوم عسل ويوم بصل

فى حياة النجوم لحظات سعيدة واخرى تعيسة .. شأن غيرهم ممن يصادفهم فى حياتهم « يوم عسل .. ويوم بصـــل » ! .. وفى هـذا سأل مراسلنا فى هوليوود بعض نجومها فكانت هـذه اجاباتهم ..

مورين اوهارا : لا شك أن أسعد لحظة مرت بى فى حياتى ، كانت عندما جاءني الطبيب فى مستشفى الولادة وقال لى : « إنك أم لطفلة جميلة » وقد كانت فرحتى بمولودتى لا تدانيها أية فرحة فى حياتى .. وقد أطلقت عليها أنا وزوجى برايس اسم «برونوين بردجت فتز سيمونز برايس» ..! وهو اسم ضخم جداً بالنسبة لهذه المولودة الضئيلة . . ولكننا اخترناه لأنه يجمع بين أسماء أعز الناس علينا . . واننى كلمـــا نظرت الى طفلتى العزيزة تذكرت أسعد لحظة مرت بي فى حياتى

أما أتعس لحظة مرت بى . . فقد كانت فى ذلك اليوم الذى شعرت فيه بالوحدة فى محطة لوس انجلوس . . مع أنه كان حولى آلاف من الرجال والنساء جاءوا لوداع أعزاء عليهم عند سفرهم إلى ميدان القتال فى الحرب الماضية . . وقد كان زوجى برايس واحداً منهم ، فقد سافر لأداء واجبه فى البحرية الأمريكية

جون جارفيلد : إنه سر مازلت أضطرب كلما فكرت فيه . . كنت ممثلا فى مسارح برودواى ، وقد تلقيت دعوة من مندوب أحد المنتجين لعمل تجربة سينمائية لى . وكنت أشعر بأننى لست على استعداد للعمل فى هوليوود . ولكنى ذهبت للتجربة رغم إرادتى . ثم جاءت أتعس لحظة فى حياتى عندما رأيت نفسى على الشاشة للمرة الأولى . . كان الدور الذى يرشحوننى له وعملوا من أجله هذه التجربة هو دور البطل فى فيلم « العاصفة » . . وقـــد فشلت فى التجربة فأسندوا الدور الى جون

مورين اوهارا

مارى ولسون • دنيس اوكيف

ادريان بون • جون جارفيلد

عول . . وعدت بعدها إلى المسرح وأنا فى أتعس حالاتى

ثم جاءت بعد ذلك لحظات ذقت فيها ألواناً عديدة من السعادة . ولكن أهمها فى نظرى هى اللحظة التى قرأت فيها رأى أحد الكتاب فى شخصى كممثل سينمائى بعد أن رآنى فى أول فيلم مثلت فيه . . لقد أعاد رأيه فىّ الثقة إلى نفسى . . فتفرغت للسينما وأوليتها كل اهتمامى

دنيس اوكيف : إذا كانت سعادة الانسان فى الهوايات التى يحبها ، فان هوايتى المفضلة التى أشعر بالسعادة كلما باشرتها هى لعبة الجولف . .

وكانت أسعد لحظة مرت بى فى حياتى ، هى اللحظة التى اشتركت فيها فى إحدى مباريات الهواة ، ففزت فيها بالبطولة . وجاءت اللحظة الأخرى السعيدة عندما استدعانى أحد الاستوديوهات لاسناد دور البطولة إلىّ فى فيلم يدور حول حياة أحد أبطال الجولف

وكانت أتعس لحظة فى حياتى هى اللحظة التى راودتنى فيها الأفكار السوداء عندما ذهبت زوجتى الى المستشفى لاجراء عملية قد تجعلها كسيحة إذا فشلت . وقد نجحت العملية ، فعادت إلى سعادتى التى أوشكت أن أحرم منها

ادريان بوث : إن أسعد لحظات حياتى . . تلك اللحظات التى أرجو أن تمتد إلى أيام وشهور وسنوات . . هى التى أقضيها مع زوجى الممثل دافيد بريان

كانت هوليوود تطوف دائماً فى أحلامى ، وهأنا أخيراً أجد نفسى فيها . . أسير فى شوارعها بلحمى ودمى لا بخيالى كما كنت أفعل قبلا . ودخلت يوماً إلى إحدى دور السينما فرأيت جوان كروفورد فى أحد أفلامها . وتمنيت أن يأتى يوم أرى نفسى فيه على الشاشة مثلها . وما كان يخطر ببالى أنى سأتزوج الرجل الذى رأيته يمثل أمام جوان كروفورد فى هذا الفيلم . . وهو دافيد بريان . . وقد تحقق ذلك ، كما تحقق أملى فى الظهور على الشاشة

أما أتعس لحظة مرت بى ، فقد كانت عندما دعانى أحد المنتجين هو وزوجته لحضور حفلة فى أحد الأندية . ولما سألتهما عن الملابس التى أرتديها فى هذه المناسبة ، فهمت منهما أنه يمكننى أن أرتدى أى نوع من الملابس يحلو لى . وقد ذهبت فى ثوب عادى ، هو عبارة عن جونلة وبلوزة . . وكم كانت مفاجأتى عندما رأيت جميع المدعوات الى الحفلة يرفلن فى أبهى الثياب وأفخرها . . وكنت الوحيدة التى جاءت بثوب عادى بسيط . وتمنيت وقتها أن تنفتح الأرض تحت قدمى وتبلعنى لكى أدارى كسوفى . . !

مارى ولسون : قد تضحك إذا حدثتك عن أتعس لحظة فى حياتى . . ولكن هذا ماحدث . . فقد كنت أمثل دوراً فى مسرحية « مدرسة الفضائح » فى أثناء تقديمها على أحد مسارح لوس انجلوس . وفى ليلة الافتتاح طلب منى مخرج المسرحية أن أرتدى ثوبا ضيقاً جداً . وكان دورى يستلزم أن أمسك فى يدى مروحة ، تسقط منى على الأرض فى أحد المشاهد . . فأنحنى بسرعة لالتقاطها . . فلما فعلت وقع ما لم يكن فى الحسبان . . تمزق ثوبى الضيق من الخلف فى أثناء انحنائى السريع . . ولم أشعر إلا وضحكات الجمهور ترتفع فى أنحاء الصالة داوية كالرعد . . لقد أظلمت الدنيا فى عينى من فرط كسوفى . . !

أما أسعد لحظة فى حياتى . . فقد جاءت بعد أن ظهرت فى فيلم أوفيلمين لم ألفت فيهما الأنظار إلى . . فان احدى محطات الاذاعة اختارتنى لتمثيل دور البطلة فى احدى تمثيلياتها . . وقد كان نجاح التمثيلية هائلا ، فقررت احدى الشركات اخراجها فى فيلم ، واختارتنى أيضاً لدور البطولة فيه . . فكانت هذه أسعد لحظة فى حياتى



صاحب جريدة « تونس » يلقى كلمة ترحيب في الحفلة التي أقامها الموسيقار فريد الاطرش في فندق « تونس بالاس » تكريما للصحافة التونسية التي رحبت بقدومه مع فرقته



في الحفلة التي أقامتها بلدية تونس ، وقد اشتركت سامية جمال مع فريد الاطرش في هذه الضحكة الرائعة .. والى اليمين الشيخ القسطلي المفوض العربي لبلدية تونس وحولهم بعض الصحفيين

من طرائف رحلة فريد الأطرش الى تونس

الفول والعدس .. في جيوب الموسيقيين المصريين !

سافر الموسيقار فريد الاطرش الى تونس في أوائل يناير الماضي ، فكان هو وأفراد فرقته الموسيقية موضع الحفاوة والتكريم .. وقد تفضل عظمة باي تونس فمنح فريدا نيشان الافتخار ، كما تفضل فمنح جميع أفراد الفرقة نياشين تونسية رفيعة . وكانت الصحف التونسية تخرج كل يوم بوصف أنباء النجاح العظيم الذي يلاقيه فريد وفرقته الموسيقية .. وقد تلقينا رسالة خاصة من أحد أفراد الفرقة يروى لنا فيها بعض الطرائف التي حدثت لهم أثناء رحلتهم في تونس قبل انتقالهم الى الدار البيضاء

استقبال شعبي

عندما هبطت بنا الطائرة الى مطار « العوينة » بتونس لفت نظرنا انتشار البوليس في أنحاء المطار ، وداخلتنا الظنون المختلفة وحسبنا أن هناك حوادث سياسية في البلاد. فلما تقدم الينا المعتمد الرسمي من البلدية لاستقبالنا ، سألناه عن سبب وقوف البوليس في المطار فقال : « ان الجمهور التونسي يقف هنا منذ عشرين ساعة في انتظار وصول الطائرة التي تقلكم! » وبعد ذلك ظهر المعتمد الفرنسي المفوض ، ومدير الامن العام ، وبعض نواب بلدية تونس ، واثنان من أمراء البيت الحسيني .. هما صاحبا السمو الأمير علي باي والأمير نور الدين باي ، وأيضا الشريف كمال الشريف وكثير من الادباء والصحفيين

ولما خرجنا من المطار كان في انتظارنا عدد كبير من السيارات المكشوفة ، وقد لاحظنا ان جميع الشوارع المحيطة بالمطار امتلأت بالجماهير ، وأن الدكاكين علقت عليها « لافتات » كثيرة للترحيب بنا . ولما تحرك بنا الركب تعالى الهتاف ، وكان سكان الشوارع التي مررنا بها يلقون باقات الورد على السيارات التي تحملنا ، وأشهد أنني لم أشاهد في حياتي استقبالا شعبيا كهذا الاستقبال الذي لقينا به الشعب التونسي الكريم

١٠٠ حفلة تكريم في يوم واحد

ولما وصلنا الى الفندق وجدنا في انتظارنا عددا كبيرا من كرائم السيدات وبعض رجال العشائر التونسية ، وقد تقدم كل منهم يدعو الاستاذ فريد الى حفلة تكريم تقام في نفس اليوم .. وقد اضطر فريد الى الاعتذار عن عدم امكانه تلبية دعواتهم التي بلغت المائة

أسئلة غريبة

وقبل أن نغادر مصر كان بعض الفنانين الذين زاروا شمال أفريقيا قبلنا قد حدثونا عن الأكل في تونس أحاديث مختلفة ، مما اضطر بعضنا الى أن يحمل معه بعض أصناف الأكل المصرية كالفول المدمس والعدس وخلافه ، فلما وصلنا الى الفندق كانت الاسئلة التي وجهناها الى المشرفين عليه هي « أين الطباخ ..؟ وهل هو تونسي أم فرنسي ..؟ وأي أنواع الأكل يجيد طبخها .. ؟ »

ولقد أثارت هذه الاسئلة دهشتهم جميعا .. وفجأة أغرقوا في الضحك عندما تذكروا المتاعب التي صادفها أفراد الفرقة المصرية بسبب الأكل المطبوخ على الطريقة التونسية. وقال لنا أحدهم : «لقد تعلمنا أن نقدم لكم الطعام الذي يوافق مزاجكم، فلن تأكلوا فراخا بالعسل ولا فطائر باللحم والسكر .. ! »

وقد أدخل هذا التصريح الطمأنينة الى قلوبنا جميعا ، فان مشكلة الطعام كانت من أهم المسائل التي شغلت تفكيرنا في أثناء الرحلة بعد الاحاديث التي سمعناها من زملائنا أفراد الفرقة المصرية



فريد الاطرش وسامية جمال يتوسطان بعض كرائم العائلات التونسية في ملابسهن الوطنية الجميلة ، وذلك في احدى الحفلات

الياس .. مؤدب !

وقد سأل أحد الصحفيين الياس مؤدب عن كلمة « مؤدب » ، وهل هي اسم عائلته .. ؟ فأجاب الياس : «ان عائلتي اختارت هذا الاسم لانها عائلة مؤدبة جدا » .. وأكد للصحفي أن هذه التسمية جاءت على مسمى !!

تكييف هوا .. !

وخرجنا ذات مرة الى نزهة في حدائق تونس ، فالتقينا هناك ببعض كرائم العقيلات .. وكان صديقنا الياس مؤدب يلبس الطربوش ولا يخلعه أبدا ، ولكن تصادف أن خلع طربوشه فظهرت صلعة رأسه مما أثار ضحك السيدات ، فسألته احداهن : « لماذا أهملت العناية بشعرك حتى أصبت بالصلع ؟ » . فقال الياس : « لقد تعمدت ذلك .. لأنني أردت أن أعمل تكييف هوا لرأسي !! »

أحاديث غير صحفية !

ومما استلفت نظرنا أن كثيرات من الفتيات كن ينتظرن حول الفندق في صباح كل يوم في انتظار خروج الاستاذ فريد .. وكن يغمرنه بأسئلتهن التي كان يجيب عليها بسرعة ١٠٠ « جواب » في الدقيقة ..! وكانت الاسئلة كلها لا تخرج عن عمره ومتى يتزوج ، وهل سيقضي في تونس فترة طويلة ، وهل يفكر في الزواج من احدى التونسيات ، وهل ينام بالنهار أم بالليل ، وهل يأكل في مواعيد منظمة .. ! وكان فريد يجيب عن هذه الاسئلة كلها ما عدا الاسئلة الخاصة بالزواج ، فقد كان يكتفي بالابتسام والخجل يغمره !

خطيب مفوه

وقد أقام فريد حفلة تكريم لرجال الصحافة التونسية ، وفي هذه الحفلة اكتشفت أن فريدا خطيب ممتاز ، فقد ارتجل خطبة حماسية تحدث فيها عن شعب تونس العريق وعن العلاقات الطيبة التي تربط مصر بشعوب شمال افريقيا .. مما أثار اعجابنا جميعا ، فكنا أول المصفقين له بحماس شديد

تخطب على طريقتها !

وبعد أن ألقى كلمته طلب المدعوون أن يسمعوا كلمة من الفنانة سامية جمال ، فابتسمت وهي تقول : « سأخطب على طريقتي الخاصة . ! » ثم راحت ترقص .. واندمجت في الرقص الى درجة أنست المدعوين وقارهم ، فراحوا يصفقون لها على الوحدة .. !

الماكياج .. يصنع الملوك !

١ — انها مهمة صعبة كما يبدو لك ... لكي تحول هذا الوجه الشاب النحيف الى وجه ضخم مكتنز وذقن مترهلة كما يتطلب الدور

٢ — الماكيير يضيف الى الوجه قالبا من الخدود والذقن صنع من المطاط ولا يختلف في لونه عن البشرة

مثلت النجمة ايرين دن اخيرا دور « الملكة فكتوريا » على الشاشة . وقد استغلت ايرين عينيها وأنفها وفمها — كما هي — بدون ماكياج ، أما نصف الوجه الاسفل فقد أضاف اليه «الماكيير» نصف قناع من المطاط ليبدو متناسبا مع شخصية ملكة عجوز في سن السادسة والخمسين .. ممتلئة الجسم مترهلة الذقن ومكتنزة الخدين . وقد اضطر الماكيير لكي ينفخ في جسم ايرين دن النحيف .. ليظهر ممتلئا ، أن يقوم بعملية « تنجيد » لجميع أجزاء الجسم ، أما الوجه فكان يعمد الى الخدين والذقن لتضخيمها بوساطة الماكياج . وكانت هذه العملية تستغرق منه ٩٠ دقيقة في كل صباح لاتمامها ، وساعة ونصفا في كل مساء لازالتها ... واستمر هذا الدور ستة اسابيع في تصويره ..

٣ — ويأتي الآن دور الشعر .. فيتخذ هذه « التسريحة » ..

٤ — وها هي الملكة فكتوريا حية ترزق في شخصية النجمة السينمائية ايرين دن

يعجبني ولا يعجبني

في أستاذي زكي طليمات



أستاذ الطليعة : يعتبر الأستاذ زكي طليمات أستاذ الطليعة من الممثلات الشابات اللاتى يعملن تحت اشرافه فى فرقة المسرح المصرى الحديث . وقد استطلعنا آراء هؤلاء الفنانات فى أستاذهن طليمات .. فكانت هذه إجاباتهن ..



نعيمة وصفى : يعجبنى فيه انه برغم أستاذيته ، لايفرض رأيه على تلامذته . . بل يعطيهم فرصة التفكير التى تشعرهم بجوالديمقراطية. ولايعجبنى فيه اعتداده بقوته فيصر على أن يبدو فى البروفات عارى الذراعين والصدر ..!



انشراح الالفى : يعجبنى فيه حبه للمسرح وتضحيته بكل شىء من أجل الفن ، واصراره على حضور البروفات حتى ولو كان متوعكا . ولايعجبنى فيه النرفزة .. فهو يضحك معنا كأخ شقيق أو كأب حنون ، ولكنه اذا ما تنرفز لم يراع من منا البرىء ومن المذنب



زهرة العلا بكير : يعجبنى فيه ذوقه فى انتقاء ملابسه ، بل وأكثر من هذا توجيهه لنا فيما يناسبنا من ملابس، وأيضاً طيبة القلب وسمو الروح . ولا يعجبنى فيه أنه مقلبجى . . وقد شربت كثيراً من مقالبه . . ومع ذلك أعترف أن بعضها كان لطيفاً ..!



برلنتى عبد الحميد : يعجبنى فيه إيمانه الشديد بأن البقاء للأصلح ، ولذلك فقد وقف مرفوع الرأس حتى فى أحلك الأوقات التى مرت بالمسرح . ولا يعجبنى فيه عدم الاعتناء بمظهره وجمع كل خيوط الادارة فى قبضته .. فهو عميد ومخرج ومدير وممثل أول ..!



ملك الجمل : يعجبنى فيه أنه فنان بكل مافى كلمة الفن من معنى .. فنان فى تفكيره وفى توجيهه وفى عباراته وفى انتقاء « كرافتته » . ولايعجبنى فيه تردده الذى ضيع عليه منافع كثيرة



فوزية مصطفى : يعجبنى فيه أنه يبث فى قلوبنا الشجاعة والصبر والأناة ، ولا يعجبنى فيه طيبته التى لا تجعله يرد طالب سلفة .. حتى ولو أدى ذلك الى وقوعه فى مآزق مالية .. !



سميحة ايوب : يعجبنى فيه أنه فتح للشبان آفاقا جديدة وعلمهم أن الفن موهبة يصقلها العلم والمعرفة . . ! ولا يعجبنى فيه سماعه كلام الناس صدقه وباطله، فيضيع من حوله بين الصدق والباطل!

مسرحية بجالسورثي

الهارب !

بقلم الاستاذ محمود مسعود

- ١ -

يرتفع الستار عن منظر فى حديقة (هايد بارك) بلنــدن ذات ليلة من ليالى الصيف ، حيث جلست فتاة من بائعات الهوى فوق احدى المقـــاعد تقتنص عابرى السبيل .. فلا يمر بها شاب مديد القامة رياضى الهيئة حاملا منظار حلبة السباق وهو يدخن سيجارته ، حتى تبتدره الفتاة بتحية المساء وتساله أن يشعل سيجارتها فاذا لبى الطلب اشارت الى منظـاره المدلى ، وطرقت موضوع سباق الخيل قائلة أنها كانت دائما سيئة الحظ فى مراهناتها

ماتيو دينانت (الشاب) : اذن انت لا تحبين الخيل ؟ ..

الفتاة : لا بأس بها كشىء لطيف الصورة

ماتيو : بل هى عندى الطف ما فى الوجود

الفتاة : اهى الطف من النساء .. ؟

ماتيو : ان شئت الصراحة فهذه هى الحقيقة .. فللنساء شرور كثيرة لا نظير لها فى الخيل .. !

الفتـــاة : احقا ؟ .. ومن ذا الذى غرس فيهن بذور الشر .. ؟

ماتيو : ستقولين الرجال طبعا .. لكن ، هل هذا يقينك الخالص ؟ ..

الفتاة (ضاحكة) : لا ادرى تماما

ويسود الصمت هنيهة وكلاهما يتفرس فى صاحبه حتى يقطعه الشـاب

ماتيو : اهنا مجلسك المختار ؟ ..

الفتاة : واين نذهب والبوليس لنا بالمرصاد فى كل مكان ؟ (متنهدة) ليتنى كنت املك بعض المال ، اذن لاستغنيت عن سائر الناس وتخلصت من هذه اللوثة

ماتيو : معذرة .. لم اقصد جرح شعورك .. انما هو مجرد كلام عابر

الفتاة : ليت جميع الرجال كانوا فى مثل رقتك .. انى اشكر لك تنازلك بالحديث معى

ولا يلبث ماتيو ان يحيي الفتاة ويتابع سيره فى ممشى الحديقة .. فلا تكاد تنهض فى اثره مستوقفة ، حتى يبرز من ظلال الحديقة رجل فى ملابس مدنية ويجذب الفتاة من ذراعها لكى يردها الى المقعد،فتقاومه الفتاة ولكنه يلوى ذراعيها حتى تصرخ وتنعته بالتوحش وغلظ القلب محتجة بانها لم تفعل ما تؤاخذ عليه مستشهدة فى هذا بالشاب الذى يعود ادراجه على صوتها

ماتيو : انها صادقة وانا الذى كنت اكلمها بمحض رغبتى من انت .. ؟

الرجل (يبرز للشاب بطاقته فاذا هو بوليس سرى) : ان هذه المراة اعترضت ســـبيلك ، وقد راقبتها بدقة ، وليست هذه اول مرة لها ..

فينبرى (ماتيو) لنفى التهمة عن الفتاة فى حميـــة ويهيب بالبوليس السرى أن يخلى سبيلها ، لكن هذا يقابله بالوعيد قائلا انه اذا أصر على التدخل ومنعه من اداء واجبه فسوف يقتاده مع الفتاة الى قسم البوليس

ماتيو : انك لا تخيفنى بتهديدك .. اقسم بشرفى ان هذه السيدة لم تسىء الى فى شىء .. بل بالعكس ..

البوليس السرى : انها كانت تمارس مهنتهـــا المرذولة هنا ، كعادتها من قبل .. ان واجبى هو منعها من ذلك ، وسوف تحاكم طبقا للقانون ..

واذ يضع ماتيو يده على ذراع البوليس السرى مستنكرا منه هذا العمل طالبا اليه اطلاق سراح الفتاة ، ينفخ البوليس السرى فى صفارته ويتخـلى عن يد الفتاة ممسكا بذراع الشاب الذى يستحث الفتاة على الهرب ولكنها ترجوه أن يترفق بنفسه مؤكدة انها تؤثر الذهاب الى مركز البوليس على ان تعرضه للاذى.. واحتدم الخلاف بين الرجلين الى حد التماسك العنيف وتبادل الضربات واللكمات ، واذا البوليس السرى ينال من الشاب لـكمة شديدة على فكه جعلته يترنح ، وقد اصطدم راسه فى سقوطه بحاجز الممشى الحديدى فهوى الى الارض هامدا لاحراك به ، ذلك والفتاة ترقب ما يجرى فى جزع دون ان تصيخ للشاب وتلوذ بالفرار

وينزعج ماتيو فيطلب الى الفتاة أن تحمل قبعته وتجىء فيهـا بماء من النافورة القريبة .. فتمضى الفتاة بعد تلكؤ ، وياخذ ماتيو فى تدليك صدغى البوليس السرى وتحسس نبضه ودقات قلبه وهو فى حيرة واضطراب ، فلا يفطن الا وقد وقف من حوله شرطيان يساله احدهما عما هو بسبيله

ماتيو : لا ادرى .. انى اخشى ..

الشرطى : ماذا ؟ .. من هذا ؟ .. يالله ! .. واحد من الزملاء ؟ (ينحنى فوق البوليس السرى واضعا يده فوق فمه) .. ويحك ! .. انفاسه معدومة ! .. كيف وقع هذا ؟

ماتيو : ان راسه اصطدم بهذا الحاجز

الشرطى : واين قبعته ؟

ماتيو : سقطت .. وقد ذهب من يجىء فيها بماء لاسعافه

الشرطى : من الذى ذهب ؟

ماتيو : فتاة ..

الشرطى : انه نفخ فى صفارته .. فهل اصبته ؟

ماتيو : حدث بيننا احتكاك ، واشتبك معى ، فلكمته على فكه ، فسقط واصطدم راسه بالحاجز ..

الشرطى : وما سبب الاحتكاك ؟ ..

كان مصابه فى ضميره .. لقد أراد أن يهرب من العدالة ، ولكنه سعى عبثا الى الفرار منه

ماتيو (ممسكا راســـه بيديه) : يعلم الله انها ورطة حشرت نفسى فيها

الشرطى (لزميله) : ابق انت هنا حتى استدعى مركبة الاسعاف .. اما انت (مخاطبا ماتيو) فتعال معى ..

- ٢ -

وينقضى عام نرى بعــده (ماتيودينانت) نزيلا فى سـجن (دارتمور) ، ونشهده فى مزرعة السجن مع زميل له من السجناء فى يوم متكاثف الضباب يجمعان البطاطس ويتحدثان همسا وهما بمعزل عن باقى المسجونين

ماتيو : ان البوليس السرى المسكين قضى نحبه ، وحكم على بالسجن خمس سنوات لقتله

السجين : من حسن حظك والقتيـــل هنا من رجال البوليس انهم لم يحكموا بشنقك

ماتيو : ان الفتاة وقفت بجانبى وشدت أزرى فى شهامة منقطعة النظير .. ولو انها لم تتقدم وتشهد بالحقيقة كما وقعت لازداد الموقف سوءا

السجين : ان غالبية الفتيات من هذا الطراز يفزعن من البوليس ، والذى اعجب له أن فتاتك لم تتركك تواجه كافة النتائج وحدك .. كم بقى لك من المدة المحكوم بها عليك ؟

ماتيو : ثلاث سنوات ، اذا كنت حسن السلوك .. لكن ليس فى نيتى ان ابقى فى ضيافة السجن كل هذه المدة

السجين : ماذا تعنى ؟ .. هل تحاول الفرار ؟

ماتيو : ولم لا ؟ .. ان الضباب الكثيف المنتشر اليوم هو فرصة من ذهب

السجين : نصيحتى اليك ايها الزميل الا تفعل ، فلا بد لك من ملابس ، ونقود ، وسيارة .. ثم ان مناطق المروج الممتدة فى أرجاء الاقليم تجعل فرارك من المستحيـــلات ، وان الاهلين هنا يمقتون المسجونين مقتا غريبا

ويدنو احد الحراس من بين ثنايا الضباب فيمسكان عن الكلام .. فاذا ابتعد مال ماتيو على زميله وطلب اليه أن يرسم له فى التربة خريطة المنطقة

(البقية على الصفحة التالية)



كما أرى نفسى

للنجم
تيرون باور

احب فى نفسى : أن ألبس لكل حالة لبوسها ، وأن لا أقدم على شىء إلا بعد امعان وتفكير ، وإذا قمت بعمل بذلت أقصى جهدى فى اتقانه وحصرت فيه كل اهتمامى حتى يخرج كاملا

أكره فى نفسى : حبي لنفسى وقلقى على تقدمى فى السن

انتصار لا انساه : وما أكثر انتصاراتى ، وكل منها كان له أعظم الأثر فى نفسى . وأذكر من بينها بصفة خاصة الليلة التى نلت فيها أول نجاح على الشاشة فى فيلم « أسرة لويدز من لندن » واليوم الذى رأيت نفسى فيه أحلق فى السماء بطائرة أقودها وحدى

أكره : المفاجآت ، والروتين ، والثرثارين ، والملابس الطويلة .. سواء فى فساتين النساء أو جاكتات الرجال

احب : تناول القهوة قبل كل شىء فى الصباح ، والمغامرات ومقابلة الشخصيات الهامة ، والخرشوف ، والأغانى القديمة ، والبحر وغابات الصنوبر ، والصحراء ، والأسرار الغامضة ، والرحلات

الاوائل فى حياتى : أول بطل فى نظرى هو والدى الذى كان يعيش بعيداً عنا ، ومع ذلك كنت أكن له أكبر

المحيطة بالسجن،وبعد أن يدرسها بعناية ويستوعبها فى ذاكرته يودع زميله وينفذ عزمه فى غير ما تردد ... وحين تنكشف الحقيقة للحارسين المكلفين بالسجناء يفكر أحدهما فى اطلاق رصاصة لتحذير ادارة السجن ، ولكن زميله يبدى له أن فى ذلك ما ينبه باقى المسجونين ويفضى الى محاولات اخرى للهرب ، وهكذا يؤثران راغمين اقتياد المسجونين اولا الى داخل السجن ثم الابلاغ عما وقع

وندع حراس السجن يجوبون مناطق المروج مدى يومين كاملين بحثا عن السجين الهارب ، وننتقل الى غرفة نوم فى فندق بين المروج حيث نرى سيدة تستيقظ من نومها مكرهة فى تمام الساعة الثامنة صباحا بعد أن دخلت عليها خادمة الفندق ، ونستمع الى ما يدور بينهما من حوار وجيز عن السجين الهارب اذ تقول الخادمة أنهم لم يعتقلوه بعد يومين من البحث المتصل

وتخرج الخادمة لاعداد الحمام الساخن ، وتلحق بها السيدة بعد فترة، فلا تكاد تستدبر الباب حتى نرى (ماتيو دينانت) يبرز من تحت السرير ممتقع الوجه مبلل الثياب وبيده حذاؤه وينظر حواليه محاذرا ... وبينما هو كذلك اذ يسمع السيدة خارج الغرفة تقول للخادمة أنها لا تستطيع الاستحمام بماء بارد وتطلب اليها زيادة تسخينه ثم تعود أدراجها الى داخل الغرفة وتغلق الباب قبل أن يتمكن ماتيو من الاختفاء ، فيتملكها الانزعاج لرؤيته ...

ماتيو : صه ! .. لا تخافى ! ..

السيدة : من .. كيف .. ما قصدك من دخول غرفتى ؟

ماتيو (بصوت خافت وهو يدير المفتاح فى قفل الباب) : فى الواقع انا فى اشد الاسف ..

السيدة : رباه ! .. انت السجين الهارب ! ..

وتهم بالذهاب الى النافذة لطلب النجدة ، لولا أن يستوقفها بحركة من يده ..

ماتيو : ارجوك رجاء حارا أن تخفضى صوتك ..

السيدة (بحدة) : ما الذى جعلك تدخل الى هنا ؟ .. كيف تمكنت من الدخول ؟ ..

ماتيو : انى لبثت تحت السرير عدة ساعات نمت فى خلالها دون أن أعلم من بالغرفة .. ولو علمت ان صاحبتها سيدة اذن لـ ..

السيدة : هلا ذهبت بحق الرجولة ؟ ..

ماتيو : بودى ذلك .. لكن الى اين اذهب ؟ .. وماذا يفعل من كان مثلى وهو بهذه الملابس ؟

السيدة : اتطمع ان أعيرك ملابس غيرها ؟ ..

ماتيو : كلا .. لكن لو أعطيتنى ما أقتات به لكان امتنانى لك عظيما

السيدة (تفتح درجا وتخرج بعض الشكولاتة) : هذا موقف شاذ .. والاليق ان ادق الجرس واسلمك للبوليس

ماتيو : صدقت .. ولكن يبدو انك من معدن كريم

السيدة (مرتاحة لاطرائه) : انى اعرف من انت .. فان تفاصيل قصتك فى كل الصحف .. لكن هل تدرك طبيعة موقفى ؟ ..

ماتيو : يؤسفنى ان أقول انى لا أدرك سوى موقفى وحده

ويستأذن ماتيو فى أخذ قطعة الشكولاتة فيقضم بعضها ويدس الباقى فى جيبه ، ويكر على أناء الماء فيشرب منه بلهفة

ماتيو : أهذا موسى ؟

السيدة (منزعجة) : انه لزوجى .. لكن كفى يا كابتن دينانت ! .. لايمكن أن أدعك تحمل سلاحا !

ماتيو : ليس هذا فى نيتى قط .. لكن هل تسمحين لى أن أحلق ذقنى ؟ .. انه لا يجلب الانظار لمثلى أكثر من لحية عمرها ثلاثة أيام

وياخذ ماتيو فى حلق ذقنه والسيدة تنظر اليه مبهورة ...

السيدة (وقد فرغ من حلق ذقنه خطفا ولبس حذاءه) : قل لى يا كابتن دينانت .. ألم تكن فى كلية هارشستون مع شقيقى ؟ .. انه طالما حدثنى عن زميله ماتيو دينانت العداء البارع

ماتيو : محتمل .. ما اسم شقيقك ؟

السيدة : كلا .. هذا غير جائز

ماتيو : انت على حق .. ليس من الصواب أن يكاشف الانسان سجينا بمعلومات يذيعها فيما بعد لكل الناس

السيدة : انى قرأت تفاصيل محاكمتك .. فهل كان كل ما قلته هو الحقيقة ؟

ماتيو : الله يشهد انه الحقيقة ناصعة

السيدة : أحسب انهم يشتدون فى اضطهاد أولئك الفتيات

ماتيو : نعم .. والمهم فى الموضوع انى لم أكن اقصد ايذاء ذلك البوليس السرى .. وان أسفى لمصرعه لشديد

السيدة : لابأس ياكابتن دينانت .. والآن ، ماذا انت فاعل ؟

ماتيو : انى شديد الامتنان لك يا سيدتى ، وليس فى نيتى ان اثقل عليك واستغل مروءتك ، لكن يستحيل أن اخرج من هنا كما دخلت ، فقد لمحت شرطيا يراقب الشرفة من الخارج

وتطرق الخادمة الباب قائلة ان الماء سخن الى درجة كافية ، فيلزمان الصمت هنيهة ، وفى النهاية تدله السيدة على الخطة التى تمكنه من الافلات

قدر من الاعجـاب والاحترام

وكان أول طموح لى أن أصبح ممثـلا ، وقد بدأت اشـتغالى بالفن عندما كنت فى الثامنة .. إذ كنت أجمع أطفال جيراننا وأشترك معهم فى تمثيل بعض المسرحيات التى كنت أؤلفها بنفسى

وأول حب لى عندما كنت فى السابعة من عمرى ، فقد أحببت طفلة فى الخامسة من عمرها كانت تعيش بجوارنا . وقدافترقنا بعدئذ وحـدث منذ ثمانى سنوات أن كنت فى زيارة صديق لى من رجال الأعمال فى لوس انجلوس ، فاذا بى أرى عنده سكرتيرة جميلة حازت اعجابى .. وكم كانت مفاجأتى عندما عرفت أنها هى محبوبتى الأولى !

أؤمن : بالقدر .. وان كنت أظن أن فى امكان الانسان أن يكيف حظه بنفسه

احسن ما أراه : هو أن أقضى أمسياتى فى بيتى .. أقرأ ، وأشاهد الافلام الجديدة ، وأدرس اللغات . وأن أمثل فى كل سنة فيلما فى هوليوود ، وغيره فى قطر آخر .. وأن أقضى بقيـة وقتى فى السفر . وأن أخلد ذكراى بانشاء المدارس والمستشفيات

السيدة : متى خرجت الى الحمام ولم اعد اليك فورا فاعلم ان الطريق مأمون ، ولتسرع الى السلم المواجه ثم الى البهو حيث تجد فى احد اركانه بذلة الصيد الخاصة بزوجى الغائب مع كامل معداتها .. فعليـك بارتدائها والخروج من باب الفندق الامامى فتجد النهر الى يسـارك ، ويمكنك أن تصطاد السمك بعض الوقت ذرا للرماد فى العيون .. واليك مبلغ جنيهين هو كل ما أملكه فى الوقت الحالى

ماتيو (متأثرا وهو يشد على يدها مصافحا) : ما أنت والله الا ملك كريم ! ..

- ٣ -

وتتعـاقب سبع ساعات ذاق ماتيو فى غضونهـا من المتاعب والاخطار مالا حصر له ولا حساب

عرج مرة على رجال ونساء ياكلون ويشربون هانئين فوق ربوة بين المروج يسألهم عن الطريق ، فاذا هم يتحدثون عن السجين الهارب حديث التحامل والنقمة ، فاسرها ماتيو لهم حتى غافلهم وركب سيارة لهم كانت بمعزل وولى بها

ونترك الجميع يجدون فى أثره ونسبقهم الى بيت ريفى أنيق وقفت فى احدى غرفه شقيقتان كبراهما عانس تعد الشاى وصغراهما بملابس الصيد وقفت تتطلع من الشرفة الارضية وهما تتحدثان عن السجين الهارب الذى يتعقبه المطاردون حديثا قوامه الشدة من قبل الشقيقة الكبرى (جريس) والعطف من جانب الصغرى (دورا) .. فما راعهما وهما على هذه الحـال من اختلاف الراى الا وثوب ماتيو دينانت نفسـه من الشرفة الى داخل الغرفة حيث وقف يرنو اليهما بنظرات الابتهال والاستنجاد وهو لاهث الانفاس مكروب النفس وقد ارتفعت فى أثره صيحات مطارديه .. بل انه ما يكاد يختفى خلف ستار احدى النوافذ حتى يظهر لدى الشرفة مزارع افلت منه ماتيو فى اثناء هروبه فراح يطارده ايضا

المزارع : اين ذهب ؟ ..

دورا : من تقصد ؟ ..

المزارع : السجين الهارب ! .. انه تسلق سور حديقتكم وجاء فى هذا الاتجاه ! ..

دورا : آه ! .. صدقت ! .. اظننى لمحته وهو يجتاز الحديقة ويقفز من فوق السور المقابل .. اسرعوا خلفه قبل أن يفلت ! ..

وما ان يبتعـدوا حتى يبرز ماتيو من خلف سـتار النافذة ويتجه الى الاخت الكبرى بالشكران ، فاذا أعرضت عنـه متنصـلة مما كان انحنى للصغرى مرددا شكره وامتنانه

ماتيو : ما أروع هذا الصنيع يا سيدتى ! .. ما انبلها من كذبة ، ومن اجل سجين هارب ! ..

دورا : هل لك فى قدح من الشاى ؟

جريس : ويحك يا دورا ! ..







ماتيو (يتناول القدح ويحسوه فى جرعة واحدة) : هذا كرم مضاعف .. اننى لشديد الاسف اذ اقتحمت بيتكم الكريم على هذه الصورة .. لكنى مسير لا مخير

دورا : يبدو لى انك فى اشد حالات التعب والاعياء .. الم يكن من الجنون ان تقدم على الفرار من السجن ؟

ماتيو : لا اظن .. فقد علمتنى هذه المغامرة كيف تكون الطباع الكريمة والنفوس الرحيمة

دورا : انى قرات تفاصيل قصتك فى الصحف

ماتيو : نعم .. فانا الآن أشهر من نار على علم ! .. اننى شاكر ممتن .. سانسحب الآن من حيث جئت

دورا : كلا .. مهلا .. سأعود بعد دقيقة

وما ان تخرج حتى تواجه جريس الشاب محنقة مندفعة به اذ يستغل طيبة شقيقتها الصغرى ويضرب على الوتر الحساس من قلبها الغض ، وسرعان ما تعود دورا متهللة

دورا : بامكانى ان اخفيك عن الانظار

ماتيو : كلا .. ليس هـذا من اللائق .. انى لا اسمح لنفسى باستغلال كرمك الى هذا الحد ..

ويحتدم النقاش بين الشقيقتين الى حد ينذر بالجفاء والخصام ، فينتهز ماتيو فرصة استغراقهما فى هذا الجدل العنيف ويتسلل خارجا من الشرفة دون ان تشعرا به ، حتى اذا فطنتا الى اختفائه تملكتهما الحيرة وذهبت دورا تبحث عنه فيما حولهما خلف الستائر ، وسرعان ما يدخل المزارع والشرطى فيقولان انهما لم يجدا للهارب أثرا ويستأذنان فى البحث عنه داخل البيت ، فتتركهما الشقيقتان لما يريدان وتستأنفان خصامهما العنيف

المزارع (مخاطبا دورا) : هل تؤكدين يا آنسة انه قفز من فوق سور الحديقة هاربا من الناحية الاخرى وانه لم يعد ..؟

دورا : كل التأكيد ..

المزارع (مخاطبا جريس) : وانت يا سيدتى ؟

جريس (شامخة الانف جامدة الملامح) : هو كذلك

المزارع (ملتقطا قبعة ماتيو التى نسيها فى عجلته) : ما هذه القبعة ؟

دورا (متمالكة اعصابها) : هذه ؟.. هى قبعة قديمة لأخى ألبسها احيانا عندما اخرج لصيد السمك

المزارع : من العجيب انها تشبه القبعة التى كانت مع الشقى الهارب ! ..

دورا : احقا ؟ .. ان أكثر قبعات الصـيد متشابهة (تستردها منه) .. هل فتشت فى المشتل القريب ؟

المزارع : آه ! .. فكرة .. سنفتش المشتل وكل مكان قريب او بعيد من هنا

ويخرج المزارع والشرطى من باب الشرفة الكبيرة وتبقى الشقيقتان وحدهما فى صمت مطبق حينا ، ثم لا تلبث جريس أن تجلس فجاة وتحجب وجهها بيديها ...

(البقية على الصفحة التالية)

وسام الوردة البيضاء

وهو ليس وساما ناله المطرب محمد عبد الوهاب لانه ظهر أول ما ظهر على الشاشة فى فيلم « الوردة البيضاء » .. ولا هو وسام يقدمه عبد الوهاب الى كل نجم او نجمة يكتشفها تخليدا لذكرى أول افلامه .. وانما هو وسام تنعم به حكومة فنلندا على كل من يؤدى لها خدمة عامة فى ناحية من النواحى

وقد انعمت هذه الحكومة بوسامها هـذا « وسام الوردة البيضاء » على النجمة السينمائية جرترود لورنس تقديرا لها واعترافا بخدماتها للدولة الفنلندية فى أثناء حربها مع المانيا . وبهذا كانت جرترود واحدة من القليلين والقليلات من الاجانب الذين فازوا بهذا الوسام .. فان منحه يكاد يكون مقصورا على الفنلنديين انفسهم

اما الخدمات التى ادتها جرترود لفنلندا ، فهى انضمامها الى قوات الحلفاء التى حررت فنلندا وبذلها اقصى مجهود فى الترفيه عن اهالى هذا البلد فساعدت على عودة الروح المعنوية اليهم بعد الويلات والكوارث التى قاسوها فى خلال الحرب

- ٤ -

ولج ماتيو اول باب مفتـــوح صادفه فى طريقه بعـد تسـلله من بيت الشقيقتين وهو باب فناء الكنيسة الصغيرة ، وأفضى منه الى الغرفة الملحقة بالكنيسة حيث تعلق اردية الصلاة فاختفى خلف احدها ... وقد شـاء حظه ان يجيء القس على الاثر لارتداء الثوب تاهبا لصلاة المساء ، فما كان اشد دهشته حين طالعه وجه ماتيو من خلف الرداء

ماتيو : التمس عندك الامان يا ابتاه !

القس : من أنت ؟ .. السجين الهارب ! .. ما كان يجب ان تدخل هنا

ماتيو : واين التمس الامان يا سيدى ان لم يكن فى هذه الساحة ؟ .. كانت بيوت الله فى سالف العهود ..

القس : كانت موئلا للخائفين عنـدما كانت مسـتقلة بكيانها .. اما الآن فهى خاضعة للدولة

ويتجه ماتيو الى الباب امتثالا لهذه الاشارة فيستوقفه القس ريثمـا يرتدى ثوبه المعلق وهو يقول انه قرأ قصته فى الصحف وعرف شخصه ، ثم يسأله من اين جاء قبل التجائه الى حمى الكنيسة

ماتيو : جئت من دار السيدتين القريبة من هنا .. وقد تركتهما مشتبكتين فى خصام من أجلى ، فلم أستطع احتمال هذا ولست مستحقا له

القس (باسما) : نعم .. ارادت مس دورا استبقاءك ، فأصرت مس جريس على طردك .. أليس كذلك ؟ .. ومع ذلك فان مس دورا لا تحضر للصـلاة ، بينا تحرص مس جريس على واجباتها الدينيـة ! .. هنا مفارقة عجيبة حقا ! .. من منهما على ضلال ، ومن منهما على حق ؟ .. اهم يجدون فى اثرك ؟

ماتيو : بلا أدنى هوادة

ويعترف القس بان ماتيو قد أثار امامه مشكلة عويصة بالتماسه الحمى والامان فى رحاب الكنيسة لعله لم يمتحن بمشكلة مثلها من قبل ... وقدم له شرابا وهو يقول انه لا يستطيع مساعدته على الهرب ولكن قصاراه ان يهيىء له الراحة التى ينشدها ...

ويسمع طرق على الباب بعد دقائق فيسرع ماتيو بالاختفاء خلف اردية الصلاة المعلقة على الجدران بينا يفتح القس الباب مكرها ، فاذا القادمون هم الشرطى والمزارع واثنان من فلاحيه وخادم الكنيسة .. ويقول الشرطى ردا على سؤال القس أنهم جاءوا للبحث عن السجين الهارب بعد أن علموا من خادم الكنيسة انه شاهده يتسلل اليها ، وهو لذلك يستأذن القس فى تفتيش الكنيسة

القس : لا ادرى ان كان يسوغ لكم تفتيش مكان مقدس ، لكن فتشوا بكل هدوء

ويفتح لهم القس الباب المؤدى الى داخل الكنيسـة فيدخلون منه الا المزارع العنيد الذى يلازم القس ويتفرس فى وجهه مستريبا وهو يحدثه عما لقوا من مراوغات الشقى الهارب ، فاذا عادوا بعد قليل وأعلن الشرطى انهم لم يجدوا لغريمهم اثرا وهموا بالخروج كان للمزارع شان آخر

المزارع : معذرة يا أبتاه .. انى التمس عفوك عن هـذا السؤال .. لكن أواثق أنت انك لم تشهد السجين الهارب ؟

القس (رافعا رأسه) : ما هذا السؤال ؟ ..

المزارع : انى استحلفك بشرفك كرجل دين هل رايت السجين الهارب أم لا ؟

القس (بعد لحظة صمت عصيبة) : انى ..

ماتيو (خارجا من مخبئه) : من المؤكد انه لم يرنى .. يؤسفنى يا أبتاه انى اضطررت الى الاختفـاء هنـا بغير علمك .. (مخاطبا الشرطى) انى أضع نفسى تحت تصرفك

ويصيح المزارع صياح الظفر فينتهره القس مغضبا ويطرده ، فيخرج الجميع منكسى الرؤوس امام غضبة القس ويبقى ماتيو فى قبضة الشرطى

ماتيو (مخاطبا القس) : غفرانك يا سيدى .. ما كان ينبغى لى ان اجىء الى هنا .. ان مصابى هو فى هذا الضمير الذى لايريد أن يموت والذى اسعى عبثا الى الفرار منه

القس (بصوت خافت) : صدقت يا بنى .. انك لمن الطيبين الاخيار .. ولك من الله سابغ الرحمة والغفران

« ستار »

بدلة روميو وفستان جولييت

التقيا فى حانوت « المكوجى » .. وبدأت النظرة والابتسامة والسلام والكلام ، وطب فجأة « هادم اللذات ومفرق الجماعات » .. واليك القصة كما ترويها ملابس العشيقين



١ – لم يتركها فى حالها ، بل خطر له أن يعاكسها فرفعت يدها تريد أن تصفعه ، ولكنه ركع أمامها « مستغفرا »



٢ – وتركته لشأنه فحاول أن يلاحقها واعترضته المنضدة ، فجعلت تدورحولها وهو يداورها دون توقف



٣ – ورق قلبها فقالت انها ستجلس لتسمع ما يريد أن يقوله لها على أن يوجز .. وجلست وأولته ظهرها وراح هو يصب فى أذنيها معسـول الأمانى ..





٤ – وجلس بجانبها على المائدة ، ومد اليها ذراعه .. فاستقرت فوق كتفها .. والى هنا لم تمانع هى ، ومضى هو يبادلها النجوى ..

٥ – وفجأة رأى روميو رأس والد جولييت يتسلل اليهما .. فسارع يولى الادبار ووقفت هى فى ارتباك وخجل .. والآن انظر « صفحة ٨٢ » ..

محبة وعداوة .. بين النقاد وأهل الفن ..!

فيما مضى .. قامت بين الفنانين والنقاد أنواع من العلاقات ، تختلف بين الصداقة والعداوة . وهذه ذكريات عما كان يحدث بين الطرفين فى ذلك الزمان

نشأ النقد الفني مع نشأة المسرح فى مصر .. غير أن النقد لم يكن فى أيامه الخوالى من النوع التجريدى ، أى الذى ينصرف الى تفنيد العمل الفنى بنزاهة الحيدة ، وانما كان فى الأغلب نقدا ذاتيا يقوم على التعرض للفنانين أنفسهم في عملهم المسرحى وفى حياتهم الخاصة على السواء

ولذلك قامت بين الفنانين والنقاد فى ذلك الزمان أنواع من العلاقات تختلف بين الصداقة والعداء ، بقدر اختلاف النقد بين التحبيذ والاستهجان

□

ومن الصداقات التى قامت بين بعض النقاد والفنانين .. الصداقة التى نشأت بين المرحوم عبد المجيد حلمى صاحب مجلة « المسرح » ، وبين السيدة منيرة المهدية ، وكما يقال أن « لا محبة الا بعد عداوة » فان صداقة منيرة وعبد المجيد لم تقم الا على أنقاض معارك طاحنة شهدها الوسط الفني بين سلطانة الطرب وصاحب مجلة « المسرح » ، كانت تستعمل فيها الالفاظ الجارحة

□

ومن هذه الصداقات أيضا ، ما نشأ بين الممثلة صالحة قاصين ـ وقد كانت ملكة جمال فى زمانها ـ وبين أكثر النقاد الفنيين الذين منهم الاساتذة محمد التابعي ومحمد على حماد وأحمد حسن ، وكانت السيدة صالحة تفترض نفسها صديقة للنقاد جميعا ، فكانت تعاملهم بكياسة ورقة ، حتى أن بعضهم وقع فى حبها ، وسجل غرامه بها فى مجموعة من الرسائل الغرامية التى ما زالت تحتفظ بها حتى الآن !

ولكن العداء كان صاحب النصيب الاكبر فى العلاقة التى كانت قائمة بين النقاد والفنانين ، فقد كانت حرية الرأى حينئذ غير محدودة نسبيا ، ولم يكن ثمة تقاليد أو آداب تتمثل بها بعض الاقلام

وقد حدا ذلك بكثير من الفنانين الى اتخاذ خطة الدفاع عن النفس بطرق مختلفة ، فبعضهم من كان يحرض (الفتوات) على النقاد طويلى اللسان ، وبعضهم من كان يرد الاعتداء بيده لا بيد عمرو .. !

□

وقد حدث أن اعتدت ممثلة معروفة على أحد النقاد بالضرب فى الطريق العام بما يلبس عادة فى أقدام السيدات ، لانه قال عنها انها ركبت بسكليت !

وحرض يوسف بك وهبى ذات مرة مدير دعاية فرقة رمسيس الاستاذ أحمد عسكر على أحد النقاد ، فضربه علقة حامية ، وعمد يوسف بك أن يتدخل فيها فى اللحظة المناسبة ممثلا دور المنقذ ، وضرب أحمد عسكر شلوتا تمثيليا متفقا عليه !

وقامت خناقة بين المرحوم نجيب الريحانى والاستاذ التابعى ، كادت تسيل فيها الدماء لولا تدخل أصدقاء الطرفين

□

على أن أطرف رد عملى ، هو الذى توسل به المرحوم ابراهيم عبدالقادر المازنى للرد على نقد مر كتبه الاستاذ محمد على حماد عن مسرحية الفها المازنى لفرقة جورج أبيض ، وكان اسمها « غريزة المرأة » .. وكان المازنى على عداء مع المرحوم شوقى بك أمير الشعراء وقتها ، فظن أن شوقى هو الذى حرض حماد على كتابة النقد ، فماذا يفعل ليرد الصاع صاعين ..؟

عمد المازنى ـ رحمه الله ـ الى المسرحية فأضاف اليها موقفا بين ضابط يدعى شوقى وعسكرى يدعى حماد ، وأجرى على لسانيهما كلاما ساخرا وضع فيه كل ما أراد قوله فى الاثنين ، وكان أكثر مما قاله ما لك فى الخمر !

وبهذا شفى المازنى غليله ، ولكنه أسف حين صالح شوقى وأخبره بانه أبعد الناس عن النقد الذى كتبه حماد !

وما زال النقد يسير جنبا الى جنب مع الفن ، ولكن قلما تجنح الأقلام الى السفيه من القول !

ناقد قديم

اضحك مع اسماعيل يس



زملاء

تقدم اليه ذات مرة شاب يتكلف فى كلامه ومشيته فقال له :

ـــ إنت فاكرنى يا اسماعيل؟

أنا « فلان » اللى كنت زميلك فى المدرسة !

فقال إسماعيل :

ـــ إزاى ده ؟ ده انا مدخلتش الملجأ وانا صغير أبداً !

حانوتى

وعند ما اشترى إسماعيل سيارة لأول مرة فى حياته أخذ يتمرن على قيادتها ، وحدث أن أفلتت منه عجلة القيادة فاصطدمت بواجهة دكان . ولاحظ إسماعيل أن صاحب الدكان لم يثر أو يصرخ ويستغيث كما يحدث فى هذه المناسبة ، فنزل من السيارة ليعتذر لصاحب الدكان فاذا به حانوتى ، فأسرع إسماعيل يجرى تاركا السيارة

فناداه صاحب الدكان :

ـــ عربيتك يا بيه ؟

فقال إسماعيل :

ـــ اخرجها انت !

عقله

ولما رزق إسماعيل بطفله « ياسين » ، جلس هو والسيدة زوجته يذكران محاسنه ويصفان جماله فقال إسماعيل :

ـــ ابنى ياسين راح يطلع ذكى جداً لأنه أخذ عقله منى !

فابتسمت زوجته وهى تقول :

ـــ آه صحيح .. أنا رخره بقول إسماعيل ماله الأيام دى ؟ !

تمثيلية بالأمثال العامية

حبحث أجيبه منين ..!

للنجمة أمينة نور الدين

[الصور تمثيل : زينات صدقى ، عبد العزيز احمد ، اسكندر منمى]

نحن فى حجرة بمنزل متواضع ... يفتح الباب ويدخل محمد افندى رجب رئيس قلم الشطب باحدى الوزارات ، عائداً من عمله متابطاً مظروفاً كبيراً به دوسيهات العمل التى لم ينته منها بعد . الوقت الساعة الثانية بعد الظهر . محمد افندى فى حالة تعب وقد اشتد به الجوع . أما زوجته زبيده فهى فى المطبخ تعد الطعام .. وهى سيدة فى الثلاثين من عمرها ، تلبس ملابس بلدية

الزوج (وهو يضع المظروف فوق المنضدة والعرق يتصبب من جبينه ، وعلامات الغضب بادية على وجهه) : عال والله عال ٠٠ يا ست زبيده ، لسه ما خلصتيش الاكل ٠٠ الهى ربنا ياخدك وارتاح منك يا بعيده

الزوجة (تأتى من المطبخ مسرعة) : الله يسامحك ٠٠ بقى دى كلمة «العواف» بتاعتك ٠٠ مالك كده على رأى اللى قال «داخل من العتبه يقطم الرقبة» ٠ (ثم تخاطب نفسها) قال ربنا ياخدنى قال ٠٠ بعد الشر على ٠٠ على العموم « لو كان الدعا بيجوز ، ما خلا صبى ولا عجوز» وقالوها فى الأمثال «دعوة لك يا بنى آدم ودعوه عليك، مايجرى الا المقدر عليك »

الزوج : أهو ده اللى فالحه فيه ، الكلام بالأمثال البلدى زى الغجر ٠٠ الواحد ما بقاش يقبلك من كلامك الفارغ ده

الزوجة : «من القلب للقلب رسول» يا روحى انت مالك كده موش طايق نفسك ، ووشك عليه غضب الله

الزوج : وشى أنا ٠٠ شوفى وشك انتى اللى زى العفريت دنا با خاف منه

الزوجة : ديهده ٠٠ ديهده « قال بيخاف ، قالوا ده بيخوف بلد » ٠٠ بس لو الكلام ده يقوله حد غيرك ، قال على رأى المثل « لو شاف الجمل قتبه ، لمال عليه قطمه »

الزوج : أوه ! (بغضب) الواحد احتار ، موش عارف يلاقيها منين والا منين ٠٠ فى الشغل قرفان وفى البيت تعبان

الزوجة : « الهى التعبان ، يقرصه تعبان » ٠٠ حد داس لك على طرف يا راجل ٠٠ قال على رأى المثل « خدوهم بالصوت قبل ما ياخدوكم » ٠٠ موش كفاية راجل طويل وعريض زيك « داخل ايد ورا وايد قدام » ؟ !

الزوج : أجيب لك منين يا فقر ؟ ماهية الحكومة مافيهاش فايدة ، وفلوسها ما فيهاش بركة ٠٠ يا ريت الواحد كان بيشتغل فى عمل حر !

الزوجة : حر ايه وسخام ايه ؟ ده « ان فاتك الميرى ، اتمرغ فى ترابه » !

الزوج : برضه ما سكالى قافية الأمثال البلدى، نهايته ، ياريت الواحد يلقى له شغله بعد الضهر ، يزود بها دخله شوية

الزوجة : الرزق على الله ٠٠ «تجرى يا بنى آدم جرى الوحوش، وغير رزقك لم تحوش »

الزوج : لو كان عندى ولد كبير ، كان الواحد قدر يوظفه ، علشان يساعده شوية فى المعايش الغالية دى ٠٠ لكن نعمل ايه فى فقر حضرتك ٠٠ جبتى لنا بنت وآدينا موش لاقيين لها عريس يتاويها

الزوجة : « طيب ده من سعده زمانه ، خلف بناته قبل صبيانه »

الزوج : شوفى جارنا على أفندى ٠٠ ما شاء الله أولاده الصبيان بقوا رجاله ونافعينه وفلوسه صبحت كتير

الزوجة : يوه ٠٠ ! « من كتر ماله يا عذابه » ٠٠ بص لتحت أحسن يا راجل ٠٠ وشوف اللى أقل منا ٠٠ « ده من شاف بلاوى الناس ، هانت عليه بلوته »

الزوج: يعنى الفقر كويس ياولية؟

الزوجة : طبعاً لا ، لكن «من عامود لعامود يأتى الله بالفرج القريب »

الزوج : ما كفاية أمثال بقى ٠٠ قومى شوفى الأكل استوى والا لسه ٠٠ لأن عصافير بطنى زقزقت ٠٠ (بشخط) قومى فزى ٠٠

الزوجة : يا سلام على طبعك ، الواحد ما يعرفشى يستريح معاك فى كلمة ، والنبى « ده انت يتفات لك النخل رامى» ٠٠ (ثم تتجه نحو المطبخ لاحضار الطعام)

الزوج (مخاطبا نفسه) : أعوذ بالله منك يا زبيده ٠٠ الواحد زهق من عيشته

الزوجة (تعود من المطبخ) : مالها زبيده ، ايه اللى مزهقك منى يا روحى ٠٠ لما انت جاى «شايل طاجن ستك» بالشكل ده ، ذنبى أنا ايه ؟ !

الزوج : جاتك داهية ٠٠ كفاية أمثال وقلة ذوق ٠٠ قومى جيبى الاكل خلى الواحد يطفح ٠٠ والا أخرج وما أرجعش البيت تانى

الزوجة (تطيب خاطره) : ودى تيجى ، تخرج ازاى « هوه دخول الحمام زى خروجه ؟ »

الزوج: أرجوكى كفاية أمثال بقى، وقومى هاتى الاكل ، خلى اليوم يفوت بخير

تقوم الزوجة الى المطبخ لاعداد الطعام ، ثم تعود به الى زوجها لتضعه امامه

الزوجة : موش تقوم تتحرك كده، « دى ايد على ايد تساعد » وقالو برضه « ايد واحده ما تصقفشى »



ويقول الزوج : « ايه الاكل ده ياولية .. كل يوم عدس وفول؟! »



.. وقال صاحب البيت : « معلهش يا ست هانم .. طولى بالك .. جوزك راجل طيب »!

الزوج ينظر باشمئزاز الى الطعام المعروض امامه .. انه كالمعتاد عدس وفول وجبنه قريش بالزيت

الزوج (فى ثورة غضب) : ايه الاكل ده يا وليه ؟ !

الزوجة : قال « يا جارية اطبخى قالت يا سيدى كلف »

الزوج : كل يوم عدس وفول ٠٠ ايه الاكل ده اللى يحرق القلب !٠٠

الزوجة: «على قد لحافك،مد رجليك» ٠٠ ما دام ربنا خلقك فقير ، رايح تعمل ايه ؟ « واذا كانت قسمتك كده، بختك أجيبه منين ؟ »

الزوج : نهايتـه ٠٠ كل شىء له آخر ٠٠

ياكل غاضبا .. وفى أثناء الاكل يسمع دق على الباب الخارجى للشقة . تتوجه « زبيده » الزوجة لتفتح الباب . فيظهر غلام صغير ، هو ابن صاحب البيت

الولد : أبويا بيسلم عليكم،وبيقول لكم فين الاجرة ، لان النهارده خمسة فى الشهر ٠٠

الزوجة : «الصبر طيب» يا ضنايا ٠٠ (تربت على كتفه) قول له ياشاطر « آدى الله ، وآدى حكمته » ٠٠ (تقفل الباب فى وجه الولد بعنف ، وتعود بجوار زوجها)

الزوج: عاوز ايه الولد اللى بيخبط ده ؟ !

الزوجة : قال عـلى رأى اللى قال « طمعنجى بنى له بيت ، فلسـنجى سكن له فيه ، طمعنجى طالب حقه ، فلسنجى منين يديه »

الزوج : يا سلام عليكى فى خلق الامثال ٠٠ أنا مستجير منـك ، انتى بتجيبى الأمثال دى منين ؟

الزوجة : يوه ! « ما تخلى قرفتـك حلوه بقى » ٠٠ « عين الحسود فيهـا عود ! »

الزوج: على كل حال، الحق عليكى، لو كنا حوشنا لنا قرشين ، موش كنا دلوقت دفعنا الاجره

الزوجة : «ياما كان فى نفسى» ٠٠ وياما قلت لك « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود» ٠٠ ترد على وتقول لى : ولا يهمك ياشيخة «اصرف ما فى الجيب ، يأتيك ما فى الغيب »

يستمر الزوج فى الاكل ، وتجلس هى بعد ذلك لتتناول طعامها

الزوجة : اللى ما تقولـلى تعالى كلى لك لقمة ، «ده طباخ السم بيدوقه » !

ينتهى الزوج من تناول الطعام

الزوج : كل شىء عندك ، هوه انتى عاوزه عزومه ٠٠

الزوجة : طبعا ماهم قالوا « اتغدوا واتمدوا ، واتعشوا واتمشوا »

الزوج: عارفه ان فتحتى بقك بمثل تانى ، رايح أقـوم أكسر دماغك ٠٠ أنا عاوز أنام لانى راسى مقلوبة !

الزوجة : يا خويا نام وانكتم !٠٠ « كل نومه وتمطيطه ، أحسن مـن فرح طيطه » !

الزوج : يعنى بتغيظينى ياوليه٠٠

يهب من مكانه ليضربها ، فتصرخ وتستغيث . وبعد لحظات ، ينزل صاحب البيت من الدور العلوى الى شقة الزوجين

الزوجة : والنبى رايحه ألم عليك الناس وأخليهم يشهدوا عليك«ويودوك من الدار للنار »

الزوج : شوف يا حضرة (مخاطبا صاحب البيت) ٠٠ شوف الوليه اللى عماله تتكلم بالامثال ليل ونهـار ٠٠ وكل ما أقول لها بلاش دوشه ، تطلع فيها

صاحب البيت: وايه يعنى يا أخى، كلمها انت كمان (باللاوندى) ٠٠ دى الامثال كلهـا حكم وفوايد ٠٠ عيب انكم تزعلوا علشان مسألة زى دى!٠٠

الزوجة (تخاطب زوجهـا) : بتضربنى ٠٠ طيب ان ما وريتـك ٠٠ « الجايات أكتر من الرايحات »

الزوج (مخاطبا صاحب البيت) : والله كان بودنا اننا ندفع الاجـرة ، لكن احنا معذورين اليومين دول ٠٠ وان شاء الله جايين لى قرشين من باب الله ، رايح أبعتهم لك على طول

صاحب البيت: هوه فيه تكليف٠٠ على مهلك ٠٠

الزوجة : « ايش ياخد الريح من البلاط »

الزوج : لما يكون الرجالة بيتكلموا انسدى انتى

الزوجة : جرى ايه يا عمـر ٠٠ « انت لقيت لك لبانة تمضغ فيها » والا ايه ٠٠ والنبى « لأمشيك عـلى العجين ما تلخبطوش »

صاحب البيت : معلهش يا ست هانم طولى بالك ، جوزك راجل طيب

الزوجة: «طولة البال تهد الجبال» !

الزوج : انتى مسحوبة من لسانك ليه ؟ أنا باتفق مع صاحب البيت على الاجرة ٠٠ وان شاء الله رايح أديهاله يوم عشرين فى الشهر

الزوجة: منين ياروحى٠٠قال«مزين فتح ، باقرع استفتح » !

يغتاظ الزوج ثم يقوم ويضرب زوجته امام الضيف ، والزوجة تصرخ وتمسك بتلابيبه ، وتقوم مشاجرة عنيفة . صاحب البيت يجتهد فى تخليص الزوجة من الزوج . ولكنها تجذبه من معطفه فتقطعه

صاحب البيت (فى ثورة) : ايه يا جماعة ده ؟ ! (يلتفت الى الزوجة) ما دام جوزك بيكره الامثال البلدى بلاش تقوليها ٠٠ عشان خاطرى ٠٠ أديكى شفتى اللى جرالى

الزوجة (تضحك) : صـدق اللى قال « ما ينوب المخلص ٠٠٠ »

صاحب البيت(وهو يغادر المكان) : « غير تقطيع هدومه ! »

الزوجة (تقفل الباب، وتتجه نحو زوجها) : يا سلام « ناس تنشرى ، وناس تنكرى ، موش كل النـاس بتتعاشر »

الزوج: الظاهر ان ما فيش فايدة، ولازم أستحمل أمثالك البلدى دى

الزوجة: «اللى ما يرضى بالخوخ٠٠»

الزوج (مكملا) : «يرضى بشرابه» هاتى ايدك أبوسها ٠٠

الزوجة : لا يا عقـلى ! « ده بوس الأيادى ضحك على الدقون ٠٠ »

ولـكنه يتقدم نحوها ، ثم يقبلها ، ويقفل المنظر

نوادر وفكاهات

الموسيقى الزرقاء !

التقى أحد أثرياء الحرب بأحد كبار الموسيقيين فى حفل كبير ، فجاذبه أطراف الحديث وظنه الموسيقى من ذوى الافهام النيرة

فسأله :

حضرتك بتحب أى لون من ألوان الموسيقى ؟

فأجاب ثرى الحرب على الفور :

— الأزرق !

●

يروى حسن فايق هذه الحادثة عن نفسه : عندما بدأت عملى فى المسرح .. كان على فى احد المواقف التمثيلية أن اطلق النــار على ممثل آخر .. فصوبت اليه مسدسى وجذبت الزناد .. ولكن لم يصدر منه أى صوت يدل على انطلاق النار . ولكى انقذ الموقف اسرعت باخراج مديتى واهويت بها على الممثل ..ولكن يظهر أن زميلا لى بين الكواليس كان قد خف الى نجدتى فى تلك اللحظة ، فاطلق من هنــاك بندقية كانت معه .. وضج الجمهور بالضحك .. ولم استطع بعد ذلك أن اعود الى التمثيل الجدى وانما صرت ممثلا هزليا !

●

معاه حق !

مدير المسرح : امسك العصــا دى علشان تضرب بها البطل فى الفصل الثالث

الممثل : ما اقدرش أنتظر للفصــل الثالث علشان ده شتمنى دى الوقت ..!

تجارة !

تقابل أحد منتجى الأفلام مع زميل له فسأله :

— انت كسبت كام فى الفيلم الأخير ؟

— عشرة آلاف جنيه

— ازاى .. ده أنا ما كسبتش فى فيلمى ألف جنيه ، مع أنى ما دفعتش فيــه غير ايجار الأستديو

— ما هو أنا ما دفعتش فيه حاجة خالص !!

●

ذهب ريفى ساذج الى احد محلات بيع ادوات الموسيقى لشراء ابر للجراموفون ... فقال للبائع :

ـ عاوز علبة ابر لعبد الوهاب وعلبة لام كلثوم

فاخذه البائع على جهله واعطاه علبتين ، ثم قال له :

ـ مش عاوز كمان علبة « لفلان » ؟ (وذكر له اسم مطرب درجة ثالثة) فقال الرجل على الفور :

ـ لا ... ده حاشترى له كيلو مسامير من عند الحداد !

●

صراحة ..

قال المنتج السينمائى لزوجتــه التى كان قد تزوجها حديثاً ، وهما فى مجلس شراب :

— بذمتك . . إيه اللى استلفت نظرك فى شخصى قبل ما نتجوز ونعرف بعض ؟

فأجابت الزوجة :

— ما دمت بتحلفنى . . أقول لك ان أول ما لفت نظرى فيك هو الخاتم الالماز اللى كنت لابسه !

●

لم يكن فى المرحوم الموسيقار كامل الخلعى الموسيقى عيب الا صراحته الزائدة ، وقد حدث ان دعته احدى المطربات المشهورات مع بعض الفنانين لتناول الغداء فى دارها .. وفى أثناء تناول الفاكهة ، امتد بهم الحديث الى اعمار الحاضرين .. فقالت الداعية :

ـ انا السنة اللى فاتت كان عندى سبعة وعشرين سنة حتى اسالوا سى كامل هو اللى يعرف سنى بالضبط

وهنا استبدت الصراحة بكامل ، فانسحب من المائدة وهو يقول : « خدى ياست . ادى تفاحك وموزك .. انت السنة اللى قبل اللى فاتت كان عندك سبعة وخمسين ســنة .. والرزق على الله ! ! »

●

سلفة ..

كانت الفنانة تجلس بين لفيف من معارفها ، وكان أحدهم من ذوي الثراء ، فالتفتت اليــه وقالت له :

— ألاقيش معاك فكة ورقة بخمسين جنيه ؟

فأجاب صاحبنا فى حماسة :

— أيوه يا افندم .. عندى . .

وأخرج حافظة مكتظة بالأوراق المالية ، وعد لها خمسين ورقة ، فأخذتها وأودعتها حقيبتها ثم قالت له :

— يبقى لك عندى خمسين جنيه صحيحة !

نكتة الشهر

له حق !

هذه النكتة يرويها سعيد أبو بكر :

أخطأ أحد الريفيين فركب الترام رقم ٣٠ الذاهب إلى مصر القديمة ، ولـكنه كان يريد الذهاب إلى السيدة زينب .. فنبهه الـكمسارى لخطئه وقال له :

— لازم تغير المحطة الجاية

فقال الريفى على الفور :

— أغير ازاى وأنا هدومى كلهــا فى البلد ؟ !

منتهى الكرم

وهذه النكتة رواها سراج منير :

زار أحدهم صديقاً له من أثرياء الحرب فى فيلته الفخمة ، فلاحظ أنه أنشأ فى الحديقة حمامى سباحة للضيوف ، ملىء أحدهما بالماء وبقى الآخر خاوياً ، فسأل صاحب الفيلا متعجباً :

— طيب .. الحمام المليــان ده علشان يعوموا فيه .. والتاني ده ليه ؟

فأجاب الثاني على الفور :

— ده للضيــوف اللى ما بيعرفوش يعوموا !

صداقة

وهذه النكتة ترويها زوزو شكيب :

سأل أحد المدرسين تلميذه قائلا :

— تقدر تطلع عشرة من اتنين ؟

— دى حاجة سهلة خالص يا افندى

— مستحيل ، إنت غبى خالص ، ازاى تقدر تطلع حاجة كبيرة من حاجة صغيرة ؟

— كل شىء جايز

— جايز ازاى يا ولد يا مجنون ؟

— اقلع جوز الجزمة اللى حضرتك لابسه يطلع منهــا عشرة صوابع .. كده والا لأ ؟!

مطب لازق !

وهذه النكتة يرويها الأسـتاذ حسين رياض :

ركب أحد المعلمين الظرفاء مع صديق له فى سيارته ، وهى من ماركة « اللى يحب النبى يزق » . . فظلت السيارة تتراقص وتتنطط بهما . فقال صاحبها :

— أنا مش فاهم العربيه دى بتتنطط ليه مع إن الطريق مافيهش مطبات ؟ !

فقال له الثانى على الفور :

— لازم بقى فيه مطب لازق فى العجل !

من أزياء النجوم !



النجمة بول ريموند فى تايور من
الصوف والمربعات ، محلى بالقطيفة

•

النجمة آرلين دال فى فستان من
الصوف الملون بمربعات رمادية ،
ويمكن وضع جاكيت من الفلانل فوق
الفستان كما ترى فى الصورة الاخرى





النجمة جوان بنيت فى
تاير من اللون الازرق
والبيج ، ملحق بهمعطف
من نفس اللون يتصل
بالجاكيت بزرار من فوق
الكتف . والشنطة والمظلة
من نفس القماش

نبضات الفن

الشخصية وأثرها فى نجاح الممثل

الشخصية ، من أهم ما يتميز به نجم السينما أو المسرح ، وهى أقصر طريق للوصول الى القمة والمجد ٠٠ فيجب على الممثل ، لكى يلمع نجمه ، أن يبتكر لنفسه شخصية معينة يظهر بها باستمرار على خشبة المسرح ، أو على الشاشة ، حتى يعرف بهـا بين أقرانه وبين الجمهور !

فانظر الى الممثلين الناجحين اليوم ، ان لكل منهم طابعا معينا كان سبب نجاحه ٠٠ فان حسن فايق مثلا اشتهر بدور الرجل الساذج العبيـط ، وبضحكته الجنونية فكان لهما أثر كبير فى نجاحه على المسرح وعلى الشاشة ٠٠ واشتهر محمود المليجى بأدوار المكر والخداع ، واشتهرت زوزو شكيب بأدوار الاغراء ٠٠ وهكذا

وبهذه المناسبة أحب أن أعطى فكرة ، لهواة التمثيل والحالمين بالمجد ، عن طريقة وضع السيناريات السينمائية فى مصر !

ان المتخصصين فى هذا الفن لدينا يعدون على الاصابع ، ولكل طريقته الخاصة وروحه ٠٠ فيحدث أن يجتمع المؤلف مع المخرج ومع المنتج ، ويتبادلون فكرة عامة لقصة قد تكون مطروقة ومعروفة وعولجت مرارا ٠٠ ولكن المهارة فى وضعها فى القالب الفنى ٠ وهنا يأتى دور تفصيل تلك الفكرة ، على أشخاص معينين يختارهم المنتج أو المخرج ٠٠ فيفصلون دورا لاسماعيل يس مثلا ، وآخر لفاتن حمامة وثالثا لكمال الشناوى ، ثم تدور حوادث السيناريو كلها حول هؤلاء الاشخاص الذين صورهم المؤلف أو المخرج فى خياله ٠ ولعل هذا هو السبب فى تكرار الممثلين فى كثير من الافلام ، وهو السبب أيضا فى كثرة الطلب على ممثلين معينين ٠٠ وأكثرهم من ممثلى الكوميديا ، نظرا لوجود أدوار لهم فى أكثر من رواية فى وقت واحد

ويكفى أن ينجح ممثل فى شخصية معينة حتى يقبل عليه المنتجون لاظهاره فى أفلامهم

فالى خريجى معهد التمثيل ، والى هواة السينما والمسرح ، أزجى هـذه النصيحة خالصة ٠٠ وهى : ابحث لنفسك عن شخصية أولا ، ثم تقدم للظهور على الشاشة ، ولسوف يكون النجاح حليفك !٠٠ ولا تظن أن المجد طريق معبد ، بل هو طريق محفوف بالمصاعب والاشواك

نيازى مصطفى

ملابس الافلام التاريخية

خرجت من دراستى بانجلترا لفن تصميم الملابس فى جميع العصور ٠٠ بأن هذا العمل ليس بالهين الذى يترك لمجرد الذوق السليم ، وانما هو فن ودراسة وخاصة فى الملابس التى تتطلبها الأفلام التاريخية

وأول ما يراعى فى تصميم ملابس هذا النوع من الأفلام ، المصدر التاريخى والنماذج المرسومة التى تصورها فى نفس الحقبة التى تدور فيها حوادث الفيلم

وعندما يدخل عنصر الابتكار فى هذا العمل ، يجب أن يكون متمشيا حتما مع التجديد الذى حدث فى الحقبة التى تلى تلك الحقبة نفسها ، حتى يكون ذلك بمثابة ربط بين الزمنين يبين التدرج الى التقدم ، وليس خيالا مجردا لا يتفق مع روح العصر وعاداته

وأسوأ ما يصيب هذا العمل من الفشل ، أن يختلط الأمر على المصمم ٠٠ فينقل تصميما من عصر الى آخر ، أو يخلط بين ملابس لبلدان متقاربة الزى والعادات فيشوه التصميم ويتعرض للنقد الشديد

والوسيلة المضمونة لتلافى هذه الأخطاء ، هى الدراسة المستفيضة ، والتمسك بالمراجع ، والابتكار فى حدود العصر والبيئة ٠٠ والابتكار والتجديد ضروريان لجمال المظهر ، ان كانت الملابس الأصلية لا تعطى هذا التأثير

محمود السباع

سر نجاح الممثل

سالنى احد الهواة عن الممثل الناجح وكيف يكون ...!؟

وعندى أن الممثل الناجح ، هو الانسان الذى يعيش بدمه ولحمه فى الدور الذى يسند اليه تمثيله . ويتطلب ذلك أن يدرس جو المسرحية من جميع نواحيها .. والعصر الذى وقعت فيه وجميع الادوار التى تكون بناءها وحوادثها ومفاجآتها . وبهذا يصبح الدور جزءا من حياته الخاصة ، وهذا يسهل عليه أن يعبر عن كل موقف من مواقف الرواية تعبيرا طبيعيا

وكلما كان التمثيل صورة من الطبيعة لا تزويق فيه ولا افتعال ، كلما ساعد ذلك على نجاح الممثل ...

والممثل الذى يريد أن يصيب نجاحا فى الفن ، يجب أن يعتمد على الثقافة الواسعة ليتمكن من دراسة دوره من الناحية النفسية دراسة ثقافية صحيحة . وبهذه المناسبة أحب أن اقول ان احسن ما يقراه الممثل هو الكتب التى تبحث فى علوم



النفس وأسرار الحياة والقصص الادبى الذى يصور البيئات والطبقات ..!

ولقد سمعت من أحد ممثلى « الكوميدى فرانسيز » الذين زاروا مصر فى الموسم الماضى ، ان الفرق المسرحية الفرنسية تحرص على اختيار المسرحيات الضخمة ، وتدرب عليها الممثلات والممثلين فى مدة لاتقل عن ثلاثة شهور .. كما يستمر عرضها مدة لا تقل عن خمسة شهور .. وكل هذا يساعد الممثل على أن يعيش فى دوره ويندمج فيه اندماجا كليا ، كما انه يستطيع ان يصور الشخصية التى يمثلها تصويرا ينطبق على ما تخيله المخرج ومؤلف المسرحية

حسين رياض

مركب النقص

على الرغم من أن السينما أصبحت فنا عالميا ينضوى تحت لوائه أبناء وبنات العظماء والاشراف فى أوربا وأمريكا ، فما زلنا نحس احجام أولاد الذوات المصريين عن النزول الى ميدانها

وأعتقد أن كل فتاة من بنات الذوات تعلم علم اليقين أن السينما فن رفيع ، وتتمنى لو انها كانت من بين نجماتها المشهورات .. ولكن يمنعهن مركب النقص « الذواتى »

ومركب النقص الذواتى هذا .. هو نوع جديد من مركبات النقص ، ينشأ عند بنات وأولاد الذوات حينما يرون أنفسهم فى برج عال ، يتطلعون منه الى « أولاد الايه » الممثلين ، ويخشون دائما أن ينزلوا من البرج العاجى خشية أن يفقدن لقب « الذوات »

وأعتقد انه لولا وجود الفارق الكبير بين الطبقات فى مصر ، لما كان لهذا المركب وجود عندهم ، ولو لم يكن الفقر عيبا فى مصر ، لوجدوا الجرأة على أن يتمثلوا بالفقراء

أما ما يقال من انهم يحجمون عن احتراف التمثيل خوفا من سوء سمعة الفن فى مصر ، فقول ينقصه المنطق !

أحمد بدرخان

لا تعجبنى هذه الممثلة !

• لا تعجبنى الممثلة المسرحية التى تنتقل من فرقة الى فرقة بسبب زيادة طفيفة فى المرتب ولا يهمها ما تحدثه من ارتباكات للفرقة التى تتركها !

• ولا تعجبنى الممثلة التى لاتستطيع أن تخلق لنفسها شخصية فنية تميزها عن غيرها من الممثلات

• ولا تعجبنى الممثلة التى تحيط نفسها بدعاية كاذبة وتنفق على الاعلان عن نفسها اكثر مما تنفق على ماكلها ومشربها ، فانا اعتقد ان خير اعلان هو الكفاءة الفنية

• ولا تعجبنى الممثلة التى تسمح بنشر صورها فى أوضاع لا ترضى الذوق السليم ولا التقاليد ولا الكرامة الشخصية ، وهى تعمد لنشرهذه الصور لتجذب الانظار اليها !

• ولا تعجبنى الممثلة التى تسير فى الشوارع وحولها حاشية كبيرة من الاصدقاء ، وتدخل الى الحفلات او الاماكن العامة يسبقها من يعلن عن مقدمها السعيد

• ولا تعجبنى الممثلة التى تتخذ من العمل الفنى وسيلة للارتزاق واكل العيش فقط

أمينة رزق

إلى المعجبات والمعجبين



لسبب ما .. لعله الطبيعة الانسانية وحدها .. ظهر لنا ـ نحن نجوم السينما ـ ان نسبة الخطابات التى يكتبها لنا المعجبون لوجه « الله » .. لا تتعدى ٥٪ من مجموع ما يصلنا منهم .. واليك احصائية قمت بها فى الخطابات التى تصلنى :

٥٠٪ منها يطلب مرسلوه صورى

٣٥٪ منها يطلب مرسلوه مساعدات مالية .. والبعض ـ من الجنس اللطيف ـ يريد ان اهديه الفستان الذى ظهرت به فى فيلم من افلامى ، او العقد الذى لبسته فى فيلم آخر .. على اعتبار اننى « غنية » وان شيئا كهذا لن يؤثر فى «ملاييني » العديدة .. وعلى اعتبار أنهم يريدونها كتذكار

١٠٪ منها من فتيات يردن الاشتغال بالسينما ، ويسألننى النصيحة والعون

٥٪ الباقية تقتصر على « الاعجاب »

وأريد أن اقول لحضرات المعجبين والمعجبات ـ عن نفسى وعن زملائى وزميلاتى ـ أن خطاباتهم هى وحدها التى نقرؤها .. اما البقية فيرد عليها عادة « السكرتير » او الموظف المكلف بذلك فى الاستديو او الشركة . اما عن اهداء الملابس وما شابهها ، فلعل الذين يطلبونها لا يعلمون ان معظمها يخص منتج الفيلم ، وانها تعاد جميعا بعد انتهاء الفيلم

واخيرا فان الشىء الذى ادهشنى من خطابات المعجبين ، هو اننى قلما اجد واحدا منها يحاول أن يقدم لنا خدمة مثلا .. ولو من باب « الاعجاب » فقط ! .. والخدمة التى اطمع فيها ويطمع فيها غيرى من اهل الفن هى « النقد النزيه »

لولا صدقى

متحف الفن

ما أشد حاجتنا فى مصر الى متحف للفن

ان مصر هى أقدم الدول حضارة فى الفن . ولها تراثها الفنى القديم المكدس فى أقبية المتاحف الأثرية .. فلماذا لانجمعها كلها فى متحف يطلق عليه اسم متحف الفن المصرى !

ثم أن حضارة مصر الفنية الحاضرة تعتبر فى الدرجة الأولى بين حضارات الأمم المتمدينة ، سواء فى السينما أو المسرح أو الرسم أو التصوير أو الموسيقى أو الرقص

ولدينا الكثير من مخلفات العصر الفنى الحديث موزعة بين المعاهد والنقابات وبيوت هواة جمع التحف ، فلماذا لا نجمعها كلها ونضعها فى متحف للفن المصرى ؟

ان اتحاد النقابات الفنية هو صاحب الاختصاص فى هذا الأمر ، فعليه وحده تبعة ضياع آثار الفن فى الحقبة الاخيرة من التاريخ ، ان لم يسارع الى انشاء مثل هذا المتحف !

أحمد كامل مرسى

طبيب للسينما المصرية

اذا سلمنا بأن السينما المصرية مريضة .. فمرضها أولا يرجع الى التقصير فى تشجيعها ، واستمرار مرضها يرجع الى عدم اسعافها بالعلاج اللازم يقدمه اليها طبيب واحد فى يده شفاؤها أكثر مما فى يد غيره

وهذا الطبيب هو الحكومة .. !

فهناك سياسة اقتصادية تسير عليها بلاد العالم ، وهذه السياسة تهدد بيع واستغلال الأفلام المصرية فى الأقطار الخارجية

وهناك الحواجز التى تقيمها تلك الأقطار ، وعلى الأخص بلدان الشرق الأوسط التى تعتبر أهم سوق للافلام المصرية .. هذه الحواجز من شأنها أن تشل صناعة السينما فى مصر

وفى يد حكومتنا علاج هذا الأمر اذا تدخلت لوضع حد لتلك السياسة ، والعمل على ازالة تلك الحواجز بحكم العلاقات السياسية والاقتصادية التى بيننا وبين تلك الاقطار

وهناك أيضا القيود الجمركية التى تثقل كاهل المشتغلين بالسينما فى مصر .. فمن شأنها أيضا التأثير على نشاط صناعة السينما فى مصر

واننا لنرجو من الحكومة التى تسهر على مصالح القائمين بالمرافق الحيوية الهامة فى بلادنا ، أن تعمد دون ابطاء الى بذل مجهود جدى فى هذا الخصوص .. فضلا عن بذل التضحيات الواجبة فى سبيل الابقاء على السينما المصرية وانعاشها ..

ابراهيم عمارة

دائرة المعارف السينمائية

الألف والراء وما بعدهما

أر — بتشديد الراء وتسكينهـا تعنى الحسد ، وهى لغة فى « القر » ، يقحم الفنان الناشىء نفسه على فن الاخراج ، فاذا سقط الفيلم الذى أخرجه وأفلست الشركة وسئل : « لماذا سقط » اعتــذر بقوله : « قروا على » .. وفى ذلك يقول مخرج بنى سخيف :

وقـد كـان فيلمى تحفـة بلدية
يضارع افلام « الـسيسيل » وقد يعلو
ولـكنهم « قـــروا » على فبرجلوا
صوابى ، فـلا ابقوا على و لاخلوا

وقوله « السيسيل » يعنى « سيسيل دى ميل » المخرج « الأمريكى » المشهور ، وليس بلداً كما يتوهم الشاعر الغشيم ، لا أكثر الله من أمثاله . آمين ..

أرب — أى المراد من رب العباد ، ولأم كلثوم قصيدة مطلعها « وحقك أنت المنى والطلب » ، وقد أرادت مطربة لا هنا ولا هناك أن تقلدها فغنت تقول : وحقك أنت « المونى» والطلب ، وأنت المراد وأنت « القرب » . . وهــذا يدل على أمرين : الأول أن المطربة المقلدة من مطربات الحرب اللاتى كن يصادقن بنى السكسون ، وعنهم نقلن كلمة « المونى » أى النقود أو الفلوس أو البرادس ، والأمر الثانى أنها من أهل الصعيد الذين يقلبون الألف جيما أو قافاً ، وقد جاء فى ديوان « ابن فريد » البيراميدى من قبيلة بنى « شاليه » :

يا بنت ياللى امـام البـــاب سائرة
خشى اشربى قهوة ، فالقلب فنجان
هــلا عرفت بأن الدنيــا فانيـــة
من لم ينل « جربا » لم يبق انسان ؟

و « الجرب » هنـــا بفتح الراء لغة فى « الأرب » . سامح الله الشاعر وغفر له

أرف — لغة فى « القرف » ولا مؤاخذة ، تسأل الموسيقار الكبير الأستاذ عبدالوهاب : « لماذا لا تحيي حفلات غنائية عامة ؟ » فيقول لك : « ثيبنى دلوقت أحسن ذهقان وقرفان » . . أى : اتركنى الآن لأنى شديد الملل والسأم .. وقد شاع « القرف » بين الهيئات والطوائف الفنية وغيرها ، فالجمهور قرفان من الأفلام التى تسير على وتيرة واحدة مملة ، والمنتجون قرفانون من الفنانين ، والفنانون قرفانون من العمل المرهق فى الاستوديو ، وأنا قرفان من الجميع ، وفى ذلك يقول يوسف بن وهبي زعيم قبيلة بنى أرتيست :

افلامكم ام فرقـة « الرمسيس »
والمجـد ام هلس وقبض فـلوس
انى رأيت الســينماء تربعت
فوق المســارح زى ألف كـابوس
فقرفت من فن يصــدع راسـنا
فى عصــبة من اجـدع الملاحيس
اين المسارح ؟ اين عهد «رمسمس» ؟
الفــن يمشى اليـوم بالتحسيس

وقوله : « الفن يمشى اليوم بالتحسيس » معناه أن الفن المسرحى الأصيل قد أدركه الهرم وعميت عيناه فهو يتلمس طريقــه « بالتحسيس » .. وللقارىء أن يبحث عن تفسير آخر إذا لم يعجبه هــذا التفسير . . مالناش دعوة

أرق — مرض ينتاب الشيخ الخلبوص إذا تعلق قلبــه بفتاة صغيرة السن ، وعجز بأمواله عن اجتذاب قلبها ، فيهديه تفكيره الى تأليف شركة سينمائية ، ويخرج لها فيلماً يسند اليها بطولته ، فتكون النتيجــة أن المخرج يتزوج البطلة ، ويتركان مدير الشركة « يعض فى الفيلم » أو يعض فى الأرض زى بعضه ، لأن الفيلم فى هذه الحالة سيكون « زى الأرض » . . وقد ورد هذا المعنى فى ديوان « وحى البلاص فى شــعر الشيخ أبو قرقاص » :

مـــا انت الا درة فى فيلمنـــا
لـكن نـاســا غـيرنا لطشــوك
وهجرتنى ولحقت بالشـاب الغبى
ومـا جـــدت حتى بقبلة لاخيك
وتركتنى أنعى فـــلوسى كلهـــا
وعلى دماغى « مـرهم الزمبوك »

أركست — أى « ارتيست » بلغــة فنانات الحرب ، تسأل الواحدة منهن : « هل تقبلين العمل فى البيوت كخادمة محترمة ؟ » .. فتضع يداً على خاصرتها ، وتحيط بأصــابع اليد الأخرى حاجبيها — كأنها لا تراك إلا إذا دققت اليك النظر — وتقول لك : « بتقول إيه ياسى عمر ؟ ده احنا أركست يا دلعدى » .. ثم ترطن معك بالسكسونية لتريك أنها تجيد الرطان . قالت الآنســة « حرقوصة » التى أطلق عليها تدليلا اسم « ريري » فى ديوانها المسمى : « البلاغة والبارمان فى أيام زمان » :

يا شباب البلاد كونوا « فرى جو
د » ولا تحفــلوا بالايـراد
وانفقـــوا مثـل بنى « السكسو
ن » فان الهوان فى « الفيرى باد »

« قحطان »

على غفلة ..!

تسبب الغفلة فى بعض الاحيان مقالب و « عكننات » لبعض الناس .. وهذه طائفة من القصص يرويها نجومنا عما سببته لهم غفلتهم أو غفلة غيرهم !

قال سعيد أبو بكر .. انه كان فى أيام « الشقاوة » مغرما بمعاكســة الجنس اللطيف فى التــرام .. وفى احدى المرات كان راكبا التـــرام رقم « ٨ » ، ومستندا بظهره الى العمود الحديدى الذى يوجد فى وسط العربة .. وفجأة أحس بيده تلمس شـيئا ناعما .. فلم يشك لحظة فى أنه «عتر» فى فتاة حسناء دون قصد .. وان هذا الشىء الناعم ما هو الا ثوبها الحريرى

وظلت يده تعبث بالثــوب اياه — كما يقول — من محطة التوفيقية الى قرب كوبرى شــبرا .. وأخيرا بدا له أن يدير رأسه الى «الحسناء» ليدخل معها فى مفاوضات ودية تعقبها معــاهدة تحالف .. وكم كان فزعه ودهشته ، حين طالعته عينان يتوثب منهما الشرر وشارب يهتــز من الغيظ .. واذا به أمام شيخ عريض المنكبـين ، يرتدى جبة من الجوخ ومن تحتهـا قفطان من الحرير الفاخر .. واذا بيد سعيد فى داخل كم الشيخ تتحسس طرف القفطان

وقال المخرج عباس كامل انه كان منهمكا فى كتابة ســيناريو « منديل الحلو » .. وانه كان يريد أن ينجـز هذا السيناريو فى مدة وجيزة ليفرغ لغيره من الاعمال .. فكان لذلك يحمل نفسه على السهر ويشجع نفسه عليه بتناول « القهوة السادة » من حـين لآخر .. وفى احدى المرات وبينمـا هو « محموق » فى الكتابة .. مد يده فتناول فنجان القهــوة وألقى ما بقى فيه دفعة واحدة فى فمه ..

على ألبك

كان المرحوم حسين التزى من أساطين المرح والفرفشة والتنكيت فى الجيل الماضى. وقد حدث أن استخفه الطرب مرة وهو يستمع الى احدى المطربات ، فقذف إليها بطربوشه .. فردته إليه المطربة قائلة : « والنبي تروح تكويه ..! » . فقذفه إليها ثانياً وهو يقول فى سرعة خاطر : «طيب والنبي تكويه لى على (ألبك) » ..!

لغة الصاجات



١ ـ مكسوفة منك ٠٠ !

تستطيع الراقصة أن تعبر عما تريده فى أثناء رقصها بانثناءاتها وبدقات الصاجات فى يديها أيضا ، فالدقات السريعة المتلاحقة وراءها معنى غير معنى الدقات المتفرقة المتوانية الهادئة .. وفى هذه الصور تقدم لنا « كيتى فوتزاكى » بعض التعبيرات التى تؤديها أثناء رقصها بالصاجات



٢ ـ استنى ٠٠ حاوريك !



٣ ـ اوعى ٠٠ ابعد عنى !



٤ ـ وانا مالى ٠٠ !



٥ ـ أعجبك كده ؟

ـ إلى امريكا الجنوبية ـ

عند ما حل المرحوم نجيب الريحانى فرقته فى عام ١٩٢٤ ، قرر أن يسافر إلى أمريكا الجنوبية ليستقر فيها ويقوم بتكوين فرقة تمثيلية عربية قوامها بعض المصريين من ممثلى فرقته ، ومن ينضمون اليهم من هواة الفن بين المهاجرين . وقد سافر فعلا إلى أمريكا فى رحلة فنية ، ولكنه عاد إلى مصر ثانيا ليعاود فيها نشاطه الفنى

وفى الصباح ترك عباس كامل فراشه وذهب الى الحمام ليغسل وجهه ٠٠ ونظر الى المرآة ٠٠ وكم كانت دهشته حين وجد فمه ملوثا بالحبر ٠٠ فقد تناول ـ خطأ ـ زجاجة الحبر بدلا من فنجان القهوة وشرب ما فيها ٠٠ ولم يفطن آنذاك الى الفرق فى الطعم لفرط انهماكه فى العمل !

وقال حسن فايق أنه أحس فى احدى الليالى بألم فى عينيه ، وكان على وشك أن يذهب الى فراشه فسأل زوجته عن المكان الذى وضعت فيه زجاجة « القطرة » ٠٠ فقالت له انها على النافذة المجاورة للفراش !

وأطفأ حسن فايق النور ثم استلقى على الفراش ومد يده الى النافذة فتناول الزجاجة وسكب منها فى عينيه مطمئنا وما كاد يفعل ذلك حتى هب صارخا

وأسرع الى النور فأوقده ٠٠ ثم جرى الى الحمام فغسل عينيه جيدا حتى هدأ الألم فيهما ٠٠ ثم عاد الى الغرفة وبحث عن الزجاجة اللعينة حتى وجدها ٠٠ كانت زجاجة « صبغة اليود » !

وقالت المطربة نور الهدى ٠٠ انها صنعت لنفسها فستانا جميلا ثم خطر لها بعد ذلك أن الفستان فى حاجة الى « كلفة » من نفس القماش المصنوع منه ٠٠ فذهبت الى المكان الذى اشترت منه القماش لتبتاع قطعة أخرى منه لتصنع منها « الكلفة » المطلوبة

وانشغل البائع بالحديث معها ٠٠ وأثناء ذلك أمسك القماش وقص منه القطعة المطلوبة وناولها لها ٠٠ ولم تكتشف نور الهدى الا بعد عودتها لمنزلها ، ان الجزء الذى ناوله لها البائع ٠٠ اقتطعه من كم الفستان الذى كانت تلبسه

فنان ..
من أعماق الريف



أقبل على مكتبى يمشى على استحياء ، وهو يحمل صندوقا كبيرا من الورق المقوى ، يضمه الى صدره بحنان ظاهر .. ثم وقف حائرا يدير عينيه الواسعتين فى أنحاء الغرفة ، ولم يلبث أن وضع بين يدى حمله الثمين

وأخذت أتفرس فى وجهه الشاحب ، الدقيق التقاطيع ، وعينيه الواسعتين العميقتين ، يشع منهما بريق هادىء حالم ، وأصابعه الطويلة النحيلة ، وهى تعبث بمحتويات الصندوق . ثم انتقل بصرى الى ملابسه .. كان يلبس جلبابا يضع فوقه « جاكتة » بالية ، ثم معطفا قديما ، وعلى رأسه طاقية تنضم على شعره الطويل

وأخرج الفتى ما فى صندوقه ، فاذا طائفة من التماثيل الصغيرة ، المصنوعة من الطين ، تكشف عن موهبة أصيلة ، وتنبىء أن صانعها فنان موهوب . وكان الصانع هو نفسه الفتى ذا الطاقية والجلباب .. ذلك هو « عبد المحسن سليم » الفراش بمدرسة الزقازيق الابتدائية .. !

وسألت الفتى الهابط من أعماق الريف :

– من علمك هذا ؟

فضحك وهو يقول :

– وهل يحتاج هذا الى تعليم ؟ لقد نشأت ألعب بالطين فى بلدى « كفر الحمام » ، وأصنع منه تماثيل .. ولما كبرت أخذت أصنع التماثيل لاصحابى ، واذا أعجبنى منظر صنعت له تمثالا

ثم تناول أحد التماثيل الصغيرة وقال وهو يقدمه الى :

– كنت عائدا الى البيت ، فرأيت هذا الفلاح قد وضع فأسه الى جواره ونام من تأثير التعب ، فراقنى شكله الذى ثبت فى ذاكرتى ، فلما وصلت الى البيت صنعت له تمثالا .. وهذا الشحاذ أراه كل يوم عند مدخل الحارة . وهذه المرأة التى ترضع طفلها ، انها تبيع الفجل فى كفر الحمام

ومضى الفتى يحكى قصته

كان يعيش مع أهله فى كفر الحمام التابعة لمركز الزقازيق .. وكان أبوه يشتغل فراشا بمدرسة الزقازيق ، أما هو فكان يقضى وقته بين كتاب القرية ، وبين هوايته المحبوبة . كان يلعب بالطين فتحيله أصابعه الملهمة الى أشخاص وأشكال .. ثم تقاعد أبوه ، وحل عبد المحسن مكانه ، فاشتغل فراشا ليطعم عائلته المكونة من أحد عشر شخصا . ولكنه لم يستطع أن يتخلى عن غرامه بصنع التماثيل ، فكان يصنعها من الطين والحجر ، فى البيت ، وفى المدرسة وفى كل مكان

وأنشىء فى القرية مركز اجتماعى ، وعلم الاخصائى الاجتماعى بأمر الفتى فاهتم به وشجعه على الاستمرار . وعندما أقامت مصلحة الفلاح معرضا لمنتجات المراكز الاجتماعية فى الريف ، فكر الاخصائى فى أن يحمل بعض تماثيل عبد المحسن الى المعرض . وقبل موعد العرض بيومين طلب اليه أن يصنع تمثالا لمعالى الدكتور أحمد حسين بك وزير الشؤون الاجتماعية ، وأحضر له صورة صغيرة منشورة فى احدى الصحف . وسهر الفتى ليلتين ، ثم قدم الى الاخصائى تمثالا بالحجم الطبيعى ، كان صورة ناطقة للوزير ، لا ينقصه الا الحركة والكلام .. !

وشهد الدكتور أحمد حسين بك مجموعة التماثيل فى المعرض ، فأدهشه أن يكون صانعها هذا الفتى الريفى الذى لم يتلق أى تعليم أو توجيه . وقرر أن يدفع بهذه الموهبة الى من يتعهدها بالصقل والتهذيب . لماذا لا يذهب « عبد المحسن » الى مدرسة الفنون ، أو يعهد به الى أحد الفنانين لكى يتعلم أصول النحت .. ؟ ان تماثيله تكشف عن موهبة لا شك فيها ، وعبقرية كامنة تنتظر من يكشف عنها . وانه ليصور فى تماثيله ما يحيط به من آلام ، ويعكس روح بيئته الريفية ذات الطابع المحلى الخاص . ولكنه لا يستطيع أن يمضى الى قدره الجديد ، ويترك أهله فى القرية يتضورون من الجوع . ووعد الوزير بأن يبحث الأمر لكى يجد حلا يكفل له التعليم ، ولأهله القوت

وانصرف الفتى عائدا الى قريته يداعبه أمل جديد ، ومضت الشهور دون أن يصل اليه خبر من القاهرة . وبدأت الآمال تموت فى صدره . ولكن لم يستسلم لليأس . فقد انتهز فرصة عطلة المدرسة فى نصف السنة الدراسية ، فجمع بعض تماثيله ، وحضر الى القاهرة ، يتحسس طريقه الى وزارة الشؤون

ووقف « عبد المحسن سليم » فى وزارة الشؤون الاجتماعية يقول :

– اطعموا أهلى فى القرية وافعلوا بى ما تشاءون ..

فهل يستجيب له المسئولون ؟ أم تقف الاوضاع الحكومية دونه ، وتقضى عليه بأن يعود الى قريته لكى يدفن موهبته فى التراب ؟!

أنور أحمد

بيني وبينك

ياسمين

.. هل الطفلة « ياسمين » هى ابنة أنور وجدى ؟ وهل أنور من أصل سورى ؟

حلب سوريا : صبحى هلال

– ياسمين ليست ابنة أنور وجدى ، وهو مصرى من أصل لبنانى

حلم ..

.. رأيت فى نومى المرحومة « اسمهان » وهى تبكى ، ولما سألتها عن سبب بكائها قالت : « لقد أطربت الناس بغنائى وكانوا يتسابقون لابداء اعجابهم بى ، أما الآن فقد نسونى ولم يفكروا فى احياء ذكراى رغم تجمع مبلغ خمسين الف جنيه فى صندوق اسمهان » .. ثم كلفتنى ابلاغ هذه الرسالة اليكم

بيروت : عائدة زنير

– ان اسمهان لا تزال خالدة فى قلوب المعجبين بفنها .. قولى لها ذلك فى الحلم القادم

غناء غريب !

.. هل محمد الكحلاوى مصرى ؟ وهل محمد البكار مصرى أيضا ؟ ومن أية قرية لان غناء كل منهما غريب على الاسماع ..

حلب : جوزيف ع. ح.

– الكحلاوى مصرى ، والبكار لبنانى . ولا غريب الا الشيطان ..!

المرأة ..

.. أرجو نشر الكلمة المرسلة اليكم ليعرف الرجال « ما » هى المرأة وما مركزها فى الكون وحقوقها أمام الرجل والهيئات الحكومية

مصر : عبد الحميد م.

– المتزوجون يعرفون المرأة ، والذين لم يتزوجوا سيعرفونها بعد الزواج ..

اغراء ..

.. اقترح أن تقدم لنا « الكواكب » مفاجأة ظريفة هى نشر صورتك .. واذا قضيت « شيئا » فأنا على استعداد لتزويجك بعروسة زى القمر .. فاظهر وبان .. وعليك الامان

مصر : آنسة نوال

– يصح أشوف العروسة أولا .. قبل الاقدام على هذه « المغامرة » ..

اشاعة ..

.. سمعنا أن الفنان كمال الشناوى طلق زوجته الفنانة هاجر حمدى فهل هذا صحيح ؟

طنطا : ف. ا.

– فال الله ولا فالك يا شيخ !

تعريف

.. لماذا لاتقوم بمهمة تعارف القراء بالقارئات للمساهمة فى انفراج ازمة الزواج ؟

اسكندرية : آنسة عصمت ر.

– لانى لا أحب « أذية » القراء ..

خطاب مفقود

.. ارسلت خطابا الى الاستاذ أنور وجدى بعنوان ستوديو مصر فلم يصلنى الرد

اسكندرية : م. ف. ش.

– اكتب اليه بعنوان : « عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا – القاهرة » فيصل اليه .. ولكنى لا أضمن لك الرد .. ادينى بقول لك احسن ترجع بعدين تمسك فى خناقى ..

لماذا ؟

.. لماذا لا تنظم الشركات السينمائية أو « الاستوديوهات » اختبارا سنويا لهواة الفن وتختار منهم عددا معينا تدربهم وتعدهم للظهور على الشاشة ؟

القاهرة : محمد عبد الفتاح عبد اللطيف

– لانه لا يوجد فى مصر شركات غنية تعمل للمستقبل .. معظم الشركات هنا تألفت على طريقة « سلق البيض » .. ولكنها ستهتم بهذا الاقتراح حتما .. ولو بعد عمر طويل !

الحب ..

.. هل تعرف يا عم طرزان ما هو الحب ؟ وهل يمكن ان تشرحه لى ؟..

مصر : جولييت ناشئة

– الحب بهدلة !

حرية الراى

.. ان « الكواكب » بنشرها بعض فقرات من النقد الذى وجهته الى الآنسة أمينة رزق – وهى فنانة مشهورة – قد ضربت المثل الاعلى فى النزاهة وتقديس حرية الرأى وعدم المحاباة ..

الاسماعيلية : صلاح الدين محمد فهمى

– اخجلتم تواضعنا ..

صورة طرزان

.. ما السبب فى عدم نشر صورتك لكى نعرفك ؟ وهل يصح أن تكون « طرزانا » ثم تخاف تورينا وشك ؟

البحرين : على ج. ن.

– يسألنى الكثير من القراء والقارئات هذا السؤال ، ويلحون فى نشر صورتى .. وانى لاشكرهم على اهتمامهم بشخصى الضعيف ، وتقديرى لشعورهم الكريم هو الذى يمنعنى من نشر الصورة .. ان نشرها معناه شن « حملة تأديبية » ضد القراء الابرياء ، وده ما يخلصنيش طبعا !

خد بالك !

.. هل الاستاذ كمال الشناوى هو شقيق سعد بك الشناوى صاحب مصانع الارز المعروفة بالمنصورة ؟ ولماذا لا يكون لدار الهلال « مندوب » بساحل البحر الاحمر ؟

راس غارب : محمد على حامد

– كمال ليس شقيق سعد بك ، ولدار الهلال مندوبون فى جميع الاقطار العربية وهى تعلن عن أسمائهم وأماكنهم فى معظم المناسبات .. بس انت ما خدتش بالك

رهان !

.. اراهنك من جنيه لجنيه ان ما كانت الراقصة سامية جمال متزوجة من الموسيقار فريد الاطرش ، واذا كنت مخطئة فانا مستعدة لدفع الجنيه ..

بنى سويف : آنسة ف . ع

• وانا قبلت الرهان يا آنسة .. ابدك على الجنيه .. لان فريد الاطرش وسامية لم يتزوجا حتى الآن .. بس اوعى « تحمرقى » !

بالزجل

.. الفت بيتين من الزجل فى مدحك ، ولكن لا اريد أن تأمر لى بألف دينار .. بل بحتة « صورة » لك :

يا طرزان انا معجب بيك
بس اسرع من فضلك رد
ابعت صورة ان شالله تكون
عامل فيها زى القرد

اسكندرية : عبد الحليم محمد على

• أمرنا لك بألف تحية مع الزجل الآتى :

يابو عبده حا اقولك فى السر
كلمة لكن ما تقولش لحد
بص فى اى مرايه تشوف
قرد صحيح أبا عن جد

ليت للبراق

..ذكرتم ان اغنية « ليت للبراق عينا » للمطرب ابراهيم حمودة ، فى حين اننا نسمعها مسجلة للمطربة المرحومة اسمهان .. فهل هى غلطة مطبعية ؟

دمشق : محمد خالد الاخضر

– هذه الاغنية غناها ابراهيم حمودة فى السينما وسجلتها اسمهان فى الاسطوانات .. وما بين الخيرين تكليف !

شخصيات ..

.. هل « كوكا » مصرية ؟ وهل هى زوجة المخرج نيازى مصطفى حقيقة ؟ ومتى تزوجت هدى شمس الدين بالمطرب محمد أمين ؟ وهل تحية كاريوكا متزوجة ؟

طرابلس : ع. ع. ط

– كوكا مصرية وهى زوجة نيازى مصطفى « حقيقة » والله العظيم .. وهدى تزوجت منذ سنتين – عقبال عندك – وتحية تزوجت أخيرا من رشدى أباظه

مطرب ..

.. أريد أن اغنى وأكون مثل الاستاذ عبد الوهاب وقد أتفوق عليه .. فما رايك ؟

طنطا : حسن سعداوى أبو زيد

– ماتغنى يا اخى ! حد حايشك !

ممثل ..

.. أجيد القراءة والكتابة وعندى مقدرة لالقاء أى قطعة تمثيلية فهل يقبلنى المعهد العالى ؟

اسيوط : أ. ن. ج

– لا ..

فى اللغة

.. هل خلت لغة الضاد من عناوين عربية للافلام حتى نلتجىء الى الكلمات الاجنبية مثل « بابا » و « افوكاتو » ؟

عبد الرؤوف الصادق

– يظهر ان لغة الضاد .. خلت !

استفتاء ..

.. هل ينفع هذا البيت فى رثاء الحبيب :

تركتنى أرتوى من دمعى الذى
يروى البطاح والوهاد

نجع حمادى : احمد على سالم

– ينفع اذا كان الحبيب قد توفى « غريقا » وهو « بالمايوه » .. فى دمع حضرتك !

(البقية على الصفحة التالية)

شباك وفلوس

(ننشر فيما يلى طائفة من آراء بعض القراء ونقداتهم عملا بحرية النشر ، على أن لايفهم مما يجيء فيها انها تعبر عن آرائنا أو تتفق مع وجهـــة نظرنا)

ملاحظة ..

• كان موضوع فيلم « ماكانش ع البال » موضـوعا فيما أعجبت به كما أعجب به الكثيرون ، ولكنى تأذيت أنا وافراد أسرتى الذين كانوا معى ، من مناظر الرقص العارى ورقص البطن .. أفلا يمكن الاستغناء عن هذه المناظرالعارية لتتمكن العائلات المحافظة من شـهود الافلام دون أن يحمر وجه العذراء خجلا ؟

القامشلى : الياس حلبى

تحت الميكرسكوب

• ما رايكم فى تخصيـص باب فى « الكواكب » بعنـوان « نجومنا تحت الميكروسكوب » لتحليل نجومنا من الناحية الفنية ، وما يمتازون به من مواهب والادوار التىنجحوا فيها والادوارالتى سيظهرون فيها فى الافلام المقبلة ، مع جميع المعلومات التى يجب أن يعرفها القراء عنهم وعناوينهم وغير ذلك

فاذا وافقتم على هذه الفكرة ، فأنا على استعداد للمساهمة فيها بغير مقابل بغية خدمة الفن والفنانين

مصر الجديدة : منير كامل

نقدات فنية

• من العيوب الشائعة فى الافلام المصرية، ان معظم الممثلين يعبرون عن الدهشة برفع الحاجبين فقط ، أما العينان وملامح الوجه فقلما تتغير ، وقد رايت فى احـد الافلام ممثلتين كانتا كلما وقع لهما شيء مزعج أو خبر مقلق تعانقتـا اظهارا لحزنهما .. واعتقد انها طريقة مضحكة لاظهار الحزن والجزع لايقرها الفن ولايرضى عنها الفنانون

الزقازيق : ابراهيم السيد

صوت من لبنان

• لا أدرى ما سبب الاسـفاف الذى تتردى فيه معظم الافلام المصرية من الناحية الموضوعية ، فالقصة فى أغلب الاحيان مفككة ركيكة مطروقة ومواقفها ووقائعها مفتعلة ، والمشاهد الحماسية سقيمة مضحكة ، وقد درج المخرجون على حشر مواقف الغنـاء والرقص حشرا بلا مناسـبة .. فهل للمشرفين على الفن السينمائى المصرى أن يعملوا على رفع مستوى الافلام قبل أن ينصرف عنها الجمهور فى الاقطار العربية ويصبح من الصعب استعادته اليها ؟

بيروت : جوزيف شاهين

دعوة كريمة

• بالنيابة عن اللبنانيين المعجبين بفن الاستاذ يوسف وهبى بك ندعوه أن يتفضل بزيارة لبنان على رأس فرقته ليقدم بعض مسرحياته المشهورة التى هى صورة دقيقة من الفن المسرحى الصحيح ، وسوف يجد المسارح التى ترحب به وتمده بكل المعدات اللازمة ، كما سيجد فى أصحابها وفى الجمهور اللبنانى خير مشجع ونصير

بيروت : زهير مغربل

فيلم محمد على الكبير

• ان الافلام الكبرى او التاريخية فى هوليود ، يشترك فى كتابة السيناريو الخاص بها أكثر من واحـد ، ففيلم « ذهب مع الريح » اشترك فى كتابة السيناريو الخاص به أكثر من خمسة عشر أخصائيا ، وفيلم « فابيولا » الايطالى كتبه عشرون أخصائيا ، وفيلم « شمشون ودليلة » اخراج شيخ المخرجين « سيسيل دي ميل » .. فانه رغم خبرة هذا المخرج العظيم وكفايته لم يستأثر بكتابة السيناريو بل أشرك معه أثنى عشر أخصائيا ..

أذكر هذا بمناسبة ما قيل من اعتزام اخراج فيلم عن « محمد على الكبير » .. فانه اذا أريد أن يكون هذا الفيلم ، فيلما تاريخيا كاملا وأن يعلو فوق الافلام المصرية المعتادة ، نظرا الى ما سيثيره من الاهتمام فى مصر والخارج ، ينبغى أن لا يستأثر باخراجه مخرج واحد .. والا فقل على الفيلم السـلام .. يجب أن يحشد له جميع المخرجين وعلى رأسهم المخرج النابغ « هنرى بركات » الذى أثبت نبوغه فى أكثر الافلام التى اخرجها ، وأقترح أن يكون توزيع العمل كالآتى :

١ ـ هنرى بركات : للاخراج داخـل الاستوديو

٢ ـ صلاح أبو سيف : للاخراج خارج الاستوديو

٣ ـ نيازى مصطفى : لادارة الانتـاج وتحديد زوايا التصوير

المصورون :

مصطفى حسن . محمد عبد العظيم . عز العرب . طمبا : للتصـوير داخل الاستوديو وخارجه

وأن يتولى كتابة السـيناريو : بركات ونيازى وصـلاح ونجيب محفوظ وفؤاد نويرة ، كل فى الناحية التى يجيدها

وبذلك نضمن أن يكون فيلم « محمد على الكبير » فيلما مصريا عالميا ممتازا

سوريا : الياس مقدسى الياس

(طرزان) : ما رأى حضرات المخرجين والفنانين ؟ ..

حول أمير الانتقام

• على الرغم من ان فيلم « أميرالانتقام» يعتبر من أفلام الدرجة الاولى ، فأرجو أن يتقبل مخرجه منى الملاحظات الآتية :

١ ـ خرج حسن من السجن ممتطيا جوادا بحجة تشييع جنازة ميت ، ولم يعد فى نفس اليوم ، ومع ذلك لم نر الجنود يهتمون لغيابه ولو عشان خاطر الحصان ، وقد نسي المخرج هذه النقطة فلم يذكرها الا فى آخر الفيلم عندما أخذ رئيس الشرطة يراجع قائمة المسجونين وعندها عرف ان سجينه قد هرب .. وهذا كلام لا يقبله المنطق ولا العقل ولا لائحة السجون ..

٢ ـ هل من المعقول أن رجلا يتقمص شخصية أمير يحتفظ بصندوق الذهب فى حجرة نومه أمام الخدم ؟

٣ ـ كان اخفاق الماكياج كبيرا فى اظهار حسن فى مظهر السجين الذى أنهكه الجوع

المنصورة : محمد صادق روميس

سامية جمال

. هل سامية جمال متزوجة بفريدالاطرش ؟ وهل تزوجت أم كلثوم ومن هو زوجها ؟

القاهرة : وديع عطا الله

ـ لم تتزوج سامية للآن ، وكذلك الآنسة أم كلثوم ، وما دامت لم تتزوج فلا نعرف بالطبع من هو زوجها ..!

استر وليامز

.. ما هو عنوان النجمة السينمائية « استر ويليامز » ولماذا لا تنشرون صورتها ؟

حلب : زهير ابراهيم باشا

ـ نشرنا صورة النجمة « المذكورة أعلاه » مرارا وتكرارا .. وعنوانها « شركة متروجلدوين ماير » هوليوود أمريكا ويكتب بالانجليزية أو الفرنسية .. وابقى سلم لنا عليها وحياتك !

من بغداد

.. بالنيابة عن المعجبين بفن أم كلثوم فى العراق نسوق اليها الرجاء بأن تغنينا قصيدة « سلوا كؤوس الطلى » فى حفلتها القادمة

بغداد : عبد الله ابراهيم القصاب

ـ ونحن نضم صوتنا الى أهل العراق لعل وعسى ..

ذو ..

.. عندى قصة ذو موضوع (كذا) فخم فهل أرسلها اليكم لتنشروها ؟

المنصورة : ع. م. أ.

ـ ما دامت القصة « ذو موضوع فخم » .. فالافضل أن « تخليها لك » ..

صورة أسمهان

.. كدت أجن فرحا حين فوجئت بصورة فقيدة الفن اسمهان هدية « الكواكب » فحبذا لو أعدتم الكرة ..

البحرين : م. ى. العبد

ـ سلامتك ! ونخشى أن نعيد الكرة لئلا تجن « بحق وحقيق » .. الحمد لله اللى جت على كده ..

فيلم سينمائى

.. وضعت فيلما سينمائيا وأخشى ارساله الى المخرجين لئلا يهمل ، فهل للسيد طرزان ان يتفضل بعرضه بالنيابة عنى

المحلة : محمود ع. خ.

ـ ليس لدى الوقت الكافى لعرض القصة على المخرجين .. فاعفنى من هذه المهمة .. « فى عرضك » !

ممثلو هوليوود

.. ارجو نشر صور ممثلى هوليوود على غلاف « الكواكب » كما تنشرون صور الممثلات بناء على طلب كثيرات من الفتيات والشبان

حماه ـ سوريا : آنسة عائده ز. م.

ـ لما نخلص من الممثلات أولا .. يبقى يحلها ربنا يا ست عايدة

رد يا أخينا !

.. أرسلت أربعة خطابات الى الاستاذ أنور وجدى فلم يرد على فهل تعرفون ما المانع ؟

عطبره : حسن ميرغنى

ـ ما ترد يا بيى أنور !

عريس !

.. ما رأيك فى الآنسة « كاميليا أحمد عبيد » التى ورد اسمها فى أحد أعداد « الكواكب » لان قصدى أن أخطبها اذ أننا من عائلة واحدة ؟

عمان : يس محمد عبيد

ـ من قال لك انني ولى أمر الآنسة ؟

أغنية ..

.. اليك اغنية من تاليفي عسى أن تحوز اعجابك وتعمل على نشرها بالكواكب

مصر : آنسه فوزيه ا. ع.

ـ اذا اردت الصراحة .. فان هذه الاغنية تعتبر « محاولة » تبشر بالنجاح .. ويحسن بك مراعاة « الوزن » .. اذ أن معظم « الكوبليهات » ليست « موزونة » .. شدى حيلك كمان شوية

أعداد سابقة

.. كيف استطيع الحصول على أعداد الكواكب السابقة من العدد الاول الى الثامن ؟

عمان : شوكت جندلي

ـ يمكن ارسال ثمن الاعداد (ثلاث قسائم محاوبة لكل عدد) الى قلم الاشتراكات بدار الهلال بالقاهرة فترسل اليكم الاعداد المطلوبة بالكمال والتمام

صورة ..

.. ارسلت خطابين بطلب صورة للسيدة راقية ابراهيم فلم أتلق ردا ، فهل يمكن مساعدتى فى الحصول على الصورة ؟

حلب : آنسة رئيفه م.

ـ كانت السيدة راقية مسافرة فى الخارج وعادت بالسلامة .. فابعثى اليها بخطابك الثالث ..

لا حياة ..

.. هل اذا طلبت صور الممثلين والممثلات اتلقى ردا .. أم لا حياة لمن تنادى ؟

بيروت : احمد علبى

ـ فى الغالب : لا حياة لمن تنادى !

الشهادة لله

.. فقدت شهادتى الدراسية ، ولى مواهب فنية وكان يدربنى المرحوم احمد سالم لاظهارى فى احد افلامه ، فهل أتصل بالمخرجين ؟ أم بمكاتب « الريجيسير » وهل يمكن ان اشتغل بالفن بعد فقد شهادتى ؟

فايد : فوزى سعد

ـ التمس اى طريق للوصول .. فالمهم ان تصل ، أما الشهادة فلا قيمة لها لان الفن ليس وظيفة .. والشهادة لله يا ابنى !

هل تقبل ؟

.. أنا من ذوى الاملاك ، وايرادى الشهرى اكثر من ٢٠٠ جنيه ، واريد الزواج بالآنسة « ... » فهل تقبل ؟

الزقازيق : رجب . أ.

ـ ايش عرفنى ؟

حول المسابقات

.. اشتركت فى احدى المسابقات ، وكان الرد صحيحا مطابقا للحل الذى نشر ، ولقد دهشت حينما طالعت أسماء الفائزين فلم أجد اسمى بينها ، فما السبب ؟ .. لان من حقى كمشترك نجحت فى المسابقة ان ينشر اسمى

صيدا ـ لبنان : محمد الملاح

• ذكرنا اكثر من مرة ان النجاح فى المسابقة يكون « بالقرعة » اذا زاد عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز ، وفى هذه الحالة يكتفى بنشر اسماء الرابحين ، لان نشر اسماء الناجحين قد يستغرق عدة صفحات

عريس لقطة

.. ابعث اليكم مع هذا بخطاب ارجو تسليمه الى السيدة زوزو ماضى حتى اذا وافقت مبدئيا على طلبى يد كريمتها امكننى ارسال صورتى وعنوانى

ج . و . ف

• نرجو ارسال صورتك وعنوانك الينا ونحن نرسلهما الى « العروسة » اذا كنت من الصادقين ولا الضالين .. آمين !

عروسة ..

.. أنا فتاة فى العشرين ، على جانب من الثقافة والجمال ، ويبدو لى أنك شخص ظريف فارجو أن ترسل الى صورتك وعنوانك وتحدد لى موعدا للقاء .. عسى أن يحصل نصيب

مصر : آنسة ثريا . ع.

ـ ما دمت أنت التى تقدمت « بطلب يدى » فارسلى صورتك اولا .. والبادى أظلم !

نصيحة ..

.. أنا طالب بالثقافة فى السادسة عشرة من عمرى وأشبه الممثل الامريكى « ادوارد ج. روبنصون » وتتنازعنى رغبتان : رغبة عائلتى فى أن أصبح طبيبا ورغبتى فى ان أكون ممثلا « دراميا » .. فبأيهما تنصحنى ؟

اسكندرية : عبد الفتاح رزق

ـ اتبع رغبة اسرتك .. وسوف تشبع « دراميات » عندما تصبح طبيبا ..

محطة الاذاعة

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة المصرية بين برامجها بعض الاعلانات التجارية فتجنى ربحا جزيلا ، مثل محطة مونت كارلو الفرنسية مثلا ؟

آنسة بوجى

ـ لان محطتنا حكومية رسمية ، لا يعنيها الربح بقدر ما يعنيها نشر الثقافة والفنون .. اما محطة مونت كارلو فمحطة أهلية ، وهى مضطرة الى اذاعة الاعلانات لتحصل من اجورها على ما يسد نفقاتها .. فهمتى يا شاطرة ؟

أم كلثوم وعبد الوهاب

.. ارجو نشر صورة عائلية للاستاذ محمد عبد الوهاب واسرته ، وهل صحيح انه سيشترك مع ام كلثوم فى فيلم واحد ؟

القاهرة : معجبة

ـ سبق نشر صور كثيرة للاستاذ واسرته .. وليس فى الاعادة افادة .. اما اشتراكه مع ام كلثوم فى فيلم واحد .. فهو « امنية » يسعى أهل الفن لتحقيقها .. قولى ان شاء الله !

ملة الاستاذ

.. ما هى « ملة » الاستاذ يوسف وهبى بك ؟

دمشق : ف. ص.

ـ مسلم « حنبلى » وموحد بالله ..!

ليلى مراد

.. هل غنت ليلى مراد وهى طفلة ؟ وكم كان عمرها عندما بدأت الغناء على التخت ؟

القاهرة : فؤاد

ـ كانت ليلى وهى طفلة « تواوا » على النوتة .. وظهرت على التخت وهى فى السابعة عشرة من عمرها .. بالتوقيت المحلى لمدينة القاهرة ..!

(البقية على الصفحة التالية)

فرق لتبويظ الحفلات ..!

مما يذكر عن مسارح باريس فيما مضى ، انه حدث ذات مرة أن كان السكون سائدا فى القاعة ، لان ممثلة كبيرة كانت تؤدى دورها على المسرح وفجأة (طلعت) فى دماغ متفرج فاضل ان يتحف الفنانة المشهورة باحدى فردتى حذائه !

واصابتها القذيفة على غرة ، فكانت للمسألة رنة استنكار ، وتدخل الشرطة لضبط الجانى الأثيم . وذلك باخلاء القاعة من النظارة واحدا واحدا ، فمن وجد بلا حذاء فى قدمه اليسرى كان هو الطريدة المنشودة .. !

ولم يطل التفتيش ، فما خرج أول متفرج حتى صاح الجندى :

ـ اضبط ! ها هو الوغد ...

فقد كان الرجل حافى القدم اليسرى

ولكن وا أسفاه ! لقد كان هذا شأن جميع المتفرجين ، ليس فى قدم أحدهم اليسرى نعل بتاتا ... فقد تضافروا جميعا ، وخلعوا نعالهم اليسرى ، وفشلت محاولة اثبات الجريمة على فاعلها الخبيث !

ولم تكن هذه الفصول المرتجلة التى تحدث لوجه الله ، أو لوجه الشيطنة والعبث هى كل بضاعة تلك الايام من الشغب . فقد كانت هناك فرق محترمة (لتبويظ) الحفلات ، يؤجرها الخصوم لاسقاط روايات منافسيهم .

كما كانت هناك ـ كما لا تزال عندنا الى اليوم ـ فرق للتصفيق والتشجيع ، مهمتها تحية الممثلة او الممثل ، وحمله على الاعناق ، واثارة جو من الاعجاب الشديد حول الرواية ، لعل وعسى أن يؤثر هذا على الجمهور .. !

هذا طبعا بخلاف (العلق النقابية) ، وهى العلق التى (يتحف) بها اعضاء نقابة حرفة من الحرف المؤلف أو الممثل الذى يعرض بمهنتهم فى رواياته ، مثل الحلاقين ، وصناع الحلوى ، والقصابين

... فتاريخ ذلك القرن حافل بما كان من هؤلاء مع المؤلفين المسرحيين الذين ثقلت دعاباتهم على قلوبهم وأمزجتهم الرقيقة

كان هذا أيام زمان ... أما الآن .. فلا تقطعوا الآمال من الوصول الى الكمال

رياضة العيون

لكى تحتفظى بجمال عينيك ونضارتهما .. قومى بهذه التمرينات التى تباشرها النجمة سميحة توفيق



١ – أولا حركى « النني » الى أعلى



٢ – ثم فى حركة دائرية الى أسفل ..



٣ – وفى نفس الحركة الى أقصى اليمين ..



٤ – ثم الى أقصى اليسار هكذا ..



٥ – وبحركة دائرية كاملة دون جزع لحولهما



٦ – وهكذا تضمنين جمال عينيك

عناوين للبيع

.. عندى أسماء أفلام جديدة وأريد بيعها للشركات السينمائية ، وهذه هى الاسماء : « الستات جمالات » و « شبكنى معاه » و « آه من حبيبى » و .. الخ

مصر : صلاح الدين حافظ

– حدش له غرض قبل ما نشطب ؟..

رجاء ..

.. أرجو ان تتكرم بالوساطة لدى « آبلا نظيرة » التى تذيع علينا كل أسبوع طرق طهو الاطعمة الفاخرة ، لكى تدلنا على أحسن الوسائل لتنقية الفول المدمس من « السوس » ..

اسكندرية : آنسة درية

– سامعة يا آبلا نظيره ؟. أنا ما ليش دعوة !!

بالجملة ..

.. أرسل اليكم عشرة أسئلة وارجو الاجابة عنها لانى اراسلكم لاول مرة ..

دمشق : الشرطى حسن عثمان

– اذا كنت قد أرسلت عشرة أسئلة وانت تراسلنا لاول مرة .. أمال لما تراسلنا تانى مرة تبعت كام ؟ ومع ذلك فسأجيب عن بعض أسئلتك ، فاستلم يا عزيزى :

السيدة رتيبة رشدى ليست متزوجة فى الوقت الحاضر ، وعقيلة راتب متزوجة بالمطرب حامد مرسى ، وكريمتهما متزوجة ولها طفل يدعى « طارق » – عقبال عندك – والاستاذ حسين رياض شقيق الاستاذ فؤاد شفيق ، وما دام الاثنان « شقيقين » فهما من أب واحد ، وميمى شكيب شقيقة زوزو شكيب ، أما لماذا لم تمنعهما أسرتهما من الاشتغال بالفن .. فهذا « مش شغلنا » .. وبزيادة كده خليك لطيف !

طرزان

كوبون

مسابقة أنف مين فيهم

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

٦ – ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....



بدلة روميو وفستان جوليت

(قام بتمثيل الصور) محمد السبع : « بدلة روميو » ، انشراح الألفى : « فستان جوليت » ، سعيد أبو بكر ، « رأس والد جوليت »

نتيجة مسابقة « ابن مين فيهم »

هذه هى الردود الصحيحة للمسابقة :

١ – ابن السيدة مارى كوينى
٢ – بنت الأستاذ فاخر فاخر
٣ – ابن السيدة رجاء عبده
٤ – بنت الأستاذ محمد عبد الوهاب
٥ – ابن الأستاذ حسين صدقى

وقد فاز بالجوائز حضرات الآتية أسماؤهم :

○ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها عزيز افندى اسكندر – القاهرة

○ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها أمين افندى كامل – الظاهر

○ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها شكر الله افندى غطاس – مصر الجديدة

○ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ وقيمة كل منها جنيه واحد : سعيد افندى محمد محمد الوكيل – العباسية ، والآنسة زهرة الدجيلى – العراق ، وكامل افندى عبده – الجيزة ، وداود أفندى الشيخانى – سوريا ، ورزق افندى فرج رزق – شبرا

وقد أرسلت لحضراتهم الجوائز بالبريد المسجل

بختى كده ..!

بقلم سعيد أبو بكر



كنت فى وقت من الاوقات أتابع قراءة طالعى فى مجلة أجنبية تقدم لقرائها « عمودا » أسبوعيا بعنوان « بختك هذا الاسبوع » .. وكنت قد قررت فى نفسى أن أنتصح بنصيحة الطالع فى كل أسبوع فأتصرف وفق ما يشير به عسى أن يكون وراءه خير

ففى اليوم الاول قرأت ما يلى : « كل شخص تتعرف اليه ينفعك فى المستقبل .. فتعرف الى أكبر قدر مستطاع من الناس » .. فى هذا اليوم بالذات قدمنى صديق لى الى شخص لا أعرفه فصافحته بحرارة ورفعت « الكلفة » بينى وبينه حالا ، ولم أتركه الا وهو يعتقد أنه قدكسب صديقا جديدا فى شخصى الضعيف ، وعدت الى منزلى فى ذلك اليوم وأنا أشعر براحة نفسية كبيرة لعملى بنصيحة طالعى ..

وفى اليوم التالى أيقظنى من النوم جرس التليفون واذا بصديق لى يقول:

ـ شاهدتك بالأمس واقفا مع فلان .. اياك أن تكون على صلة به .. انه كيت وكيت ـ والمهم أنك تحسن صنعا بتجنب هذا النوع من المعارف !

ووضعت السماعة وقد قررت أن لا أعمل بنصيحة هذا الصديق ، وان أستمر الى النهاية فى العمل بنصيحة طالعى

وعندما صدر عدد الاسبوع التالى من الجريدة ، قرأت فيه طالعى فاذا هو : « سيحاول شخص نمام الدس بينك وبين صديق لك .. فاحذره !» .. واعتبرت هذا نصا صريحا من الطالع العزيز .. فقررت أن أمضى الى موعد كان لى مع ذلك الشخص الذى تعرفت به .. والتقينا فى مكان عام فحدثنى بأنه بسبيل عمل مشروع ضخم .. وهذا المشروع يتلخص فى شراء عدد من سيارات « اللورى » يستخدمها فى النقل بين بلاد الوجه البحرى .. وقال لى ان سيارة النقل الواحدة من هذا النوع تدر ٦٠ جنيها فى الشهر .. وانه فى حاجة الى صديق يثق به ويشترك معه برأس مال صغير فى المشروع ليمضى فيه قدما .. وذكرت طالعى الاول .. « كل شخص تتعرف اليه ينفعك فى المستقبل » .. فسررت .. وأسرعت فقدمت له شيكا بمبلغ ٣٠٠ جنيه على البنك ، وتصافحنا اعلانا لمولد شركتنا الجديدة الناجحة ان شاء الله !

ومر أسبوعان ونحن فى جد متصل نسعى لتحقيق مشروعنا ، وظهر خلال ذلك أن المشروع يحتاج الى مزيد من المال وأن صديقى لا يستطيع أن يقوم وحده بجميع الاعباء .. وكان طالعى خلال هذين الاسبوعين ينصحنى دائما بـ « الثبات على المبدأ » فكنت لا أبخل على شريكى بشىء يطلبه من المال حتى أضفت مائة أخرى من الجنيهات الى المبلغ الذى قدمته اليه سالفا ..

وفى الاسبوع الثالث كان طالعى هو .. « ستصيب ربحا ضخما فى القريب العاجل » .. وكانت شركتنا قد تكونت وبدأت سياراتنا تتنقل بين البلاد المختلفة محملة بالبضائع .. ففرحت بنبوءة الطالع وجلست أنتظر الربح . وأقبل على شريكى متجهم الوجه وقال :

ـ ان احدى سياراتنا قد فر بها سائقها الى جهة غير معلومة .. وقد أبلغت البوليس !

ولم أصدق أذنى ، وما لبث أن جاءنى النبأ اليقين .. دق جرس التليفون واذا بالصديق الذى وصفه الطالع بأنه « نمام » يقول لى :

ـ اذهب الى الجاراج الفلانى فى شارع كذا تجد السيارة المفقودة .. لقد نصحتك فلم تنتصح !

وأسرعت بالذهاب الى المكان المشار اليه ، فسرعان ما تحققت من كلام صديقى « النمام » .. واذا بجماعة من العمال قد استأجرهم شريكى لتغيير معالم السيارة اياها .. وأسرعت الى البوليس وأبلغته النبأ وكتبت محضرا بالحادث ورفعت قضية على شريكى !

وكنت عائدا الى منزلى فى ساعة متأخرة ذات ليلة حين تقدم منى ثلاثة أشخاص فى زى العمال وانهالوا على ضربا حتى أصبت بشج فى الجانب الايمن من رأسى .. وتركونى على هذه الحال ومضوا .. ولم يصعب على بالطبع أن أعرف أن هذا لم يكن غير « انذار » من الشريك العزيز .. فاما التراجع واما « كل يوم من ده » !

وعلى سريرى بمستشفى القصر العينى وقع فى يدى العدد الاخير من جريدتى المحبوبة وتذكرت انى لم أقرأ طالعى فى ذلك الاسبوع .. واذا به « أنت فى حاجة الى الراحة التامة» .. وكان لابد أن أعمل بنصيحة الطالع هذه المرة أيضا !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية



مارتا تورين

[نجمة شركة يونيفرسال]